أ.د / هويدا الحسينى

القِيم

فى القصص المترجمة للأطفال



فرحة
دار
للنشر والتوزيع

القيـم في
القصص المترجمة للأطفال
"دراسة تحليلية تقويمية"

د./ هويدا محمد الحسيني محمد
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة المنوفية

القيم فى القصص المترجمة للأطفال

"دراسة تحليلية تقويمية"

المؤلف

د/ هويدا محمد الحسينى

***

الناشر

دار فرحة للنشر والتوزيع

٥٢ ش خضر التونى متفرع من ش الطيران

٢٨ ش عدنان المالكى – المنيا

ت : ٠٢/٢٤٠٢٣٤٩٢ فاكس :٠٨٦/٢٣٣٦٦٥٦

٠١٠/٧٠٠٠٦٢٤ – ٠١٠/٣١٨٢٦١٥

الاخراج الفنى

قسم التجهيزات : دار فرحة للنشر

رقم الإيداع : ٢٠٠٩/٢٤٨٨٣

الترقيم الدولى : ٨-٧٤-٦٣-٦٠-٩٧٧

طبعة / ٢٠٠٩ م

د./ هويدا محمد الحسيني محمد

القيــم في
القصص المترجمة للأطفال
"دراسة تحليلية تقويمية"

الناشر

دار فرحة للنشر والتوزيع

٢٠٠٩

أقسام الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على ستة أقسام بيانها كالتالي:

أولاً	:	مشكلة البحث
ثانيًا	:	الدراسات السابقة
ثالثًا	:	الإطار النظري
رابعًا	:	إجراءات البحث
خامسًا	:	تحليل البيانات وتفسيرها
سادسًا	:	الخلاصة والتوصيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: مشكلة البحث

مقدمة

للقيم الخلقية دور مهم سواء في توجيه سلوك الفرد أو الجماعة، بل قد تتعدى هذا الدور لتسهم في تشكيل الشخصية الإنسانية خاصة في سنواتها الأولى.

وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ إذ يتم فيها رسم ملامح الشخصية مستقبلاً ، وفيها تتكون وتتشكل العادات والاتجاهات والقيم، وتنمو الميول والاستعدادات، وتصقل المهارات. وتتعدد في هذه السنوات الذهبية فرص وإمكانات تأسيس الخبرات الإنسانية مدى الحياة، كما تتشكل فيها العقول وسلوك الأجيال القادمة (حامد عمار ، ١٩٩٣ : ٤٠).

ويسهم الأدب بدور كبير في بناء شخصية الإنسان، وتحقيق التكامل المنشود بين جوانبها، كما أن لأدب الأطفال على وجه الخصوص دورًا حيويًا في ذلك؛ فمن خلاله تغرس القيم، وتنمي المبادئ ، وتكون الاتجاهات، وتوسع الميول، وترهف الاحساسات وأشكال التذوق المختلفة، الفني والأدبي والجمالي.

والقصة من أقدر الأشكال الأدبية على نقل القيم وتنمية الاتجاهات . من أجل هذا يحرص كل مؤلف لقصص الأطفال على اختيار قيم أخلاقية معينة، والتركيز على اتجاهات وأنماط سلوكية متميزة، يستطيع الطفل أن يجد فيها القدوة والمثل (رشدي طعيمة ، ١٩٩٨: ٨٤).

ويشهد هذا العصر اهتمامًا فائقًا بترجمة قصص الأطفال عن كثير من اللغات. وتتميز تلك القصص المترجمة بجودة الطباعة والإخراج والإثارة والتشويق، كما تتميز أيضًا بالرسوم التوضيحية والكاريكاتورية، التي تعطي للقصة قدرًا من القبول.

ولعل سبب تميز هذه القصص بالجودة والإتقان أنها نتاج فريق عمل متكامل من مؤلف يضع الأفكار والمعلومات، وآخر يراجع المحتوى والصياغة ،وثالث يضع الرسوم التوضيحية المناسبة، ومجموعة أخرى تقوم بالتصميم والإخراج النهائي.

ولهذه الأسباب يقبل الأطفال على قراءة هذه النوعية من القصص، بل ويفضلونها – في كثير من الأحيان – عن القصص العربية .. هذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات منها:- دراسة سهير حسن، حنان المنياوي (٢٠٠٦) حيث قامت الباحثتان باستطلاع رأي (١٠٠) مائة طفل من الأطفال المترددين على مكتبتي عين الصيرة، وعرب المحمدي، والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ – ١٨ سنة. وقد أظهرت تلك النتائج أن ٩٣% من هؤلاء الأطفال يفضلون قراءة الكتب المترجمة ،وأن ٨٩% منهم قرأوا كتابا مترجما بالفعل من قبل، وأن ٤١%منهم يفضلون الكتب المترجمة أكثر من الكتب المكتوبة، أو المؤلفة بالعربية.

وعلى الرغم من أهمية تلك القصص المترجمة في إمتاع الأطفال ، وتثقيفهم وإثراء معرفتهم بعادات وتقاليد الشعوب الأخرى، إلا أن هذه القصص قد كتبت لبيئات غربية، لها مفاهيمها الخاصة بها،ونظرتها المستقلة للفرد والمجتمع، وهو الأمر الذي قد لا يصلح لمجتمعاتنا العربية من حيث المفاهيم والأخلاقيات والعادات والتقاليد.

وجدير بالذكر أن كثيرًا من المؤتمرات الخاصة بكتب الأطفال قد أشارت إلى قضية التباين القيمي بين المجتمعات التي ألفت لها تلك الكتب المترجمة، والمجتمعات العربية الإسلامية، وكان ذلك مثار أسئلة كثيرة حول مدى مناسبة هذه القصص لأبنائنا.

ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء دراسة للوقوف على مدى هذا التباين القيمي.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في كثرة الانتقادات ، التي توجه إلى بعض القصص المترجمة، التي يقبل أطفالنا على قراءتها. ولعل مبعث هذه الانتقادات هو اختلاف الرؤية الثقافية لمؤلفي هذه القصص عن الرؤية العربية الإسلامية، التي تشتمل على قيم واتجاهات، تختلف كثيرًا أو قليلاً عما تتضمنه تلك القصص المترجمة.

وينبثق عن هذه المشكلة الأسئلة الآتية : –

١- ما أهم القيم الخلقية التي ينبغي إكسابها لأطفالنا؟

٢- ما أهم القيم التي ترد في القصص المترجمة للأطفال؟

٣- ما مدى التفاوت بين ما ننشده من قيم لأطفالنا، وما يرد في تلك القصص المترجمة من قيم؟

٤- إلى أي مدى تتفاوت القيم الواردة في القصص المترجمة بتفاوت الجنسيات؟

أهمية البحث :

يتوقع أن ينتفع بنتائج هذا البحث فيما يلي :

- الوقوف على أهم القيم التي ينبغي إكسابها للأطفال؛ مما يسهم في : -

* تعريف مؤلفي الكتب الدراسية بأهم القيم الخلقية، التي يجب غرسها في سلوك الأطفال.

* تزويد مؤلفي قصص الأطفال بأهم القيم الخلقية، التي ينبغي التركيز عليها عند الكتابة للأطفال.

* تبصير مترجمي قصص الأطفال بالقيم السلبية، التي قد تحتوي عليها القصص الأجنبية؛ حتى يمكنهم تجاوزها في أثناء الترجمة.

- فتح المجال لدراسات أخرى مستقبلية.

حدود البحث : -

يلتزم البحث بالحدود التالية :

- من حيث نوع القيم : يقتصر البحث على تحليل القيم بمفهومها الاصطلاحي، الذي يقصرها على أشكال السلوك العامة، التي تحدد للإنسان ما ينبغي القيام به في إطار ثقافته دون التعرض لغير ذلك من منظومات القيم، آخذا في الاعتبار أن هذه القيم تتعدد مصادرها (الدين، المجتمع ، التراث ...الخ).
- من حيث الفن الأدبي: يقتصر البحث على تحليل القصص القصيرة والروايات دون غيرها من الفنون الأدبية.
- من حيث مصدر النشر : تتعدد مصادر النشر ما بين هيئات رسمية، وغير رسمية.
- من حيث المكتبات : يقتصر البحث على تحليل القصص القصيرة والروايات ببعض المكتبات العامة للطفل، ومكتبات بعض المدارس.
- من حيث وحدة التحليل : يستخدم البحث الفقرة وحدة للتحليل بما فيها من أفكار صريحة وضمنية.

أدوات البحث :

يستخدم البحث أداتين هما :

١- استبانة تحديد القيم الخلقية التي يجب إكسابها للأطفال.

٢- أداة تحليل محتوى القصص المترجمة للأطفال.

منهج البحث :

يستخدم البحث المنهج الوصفي ، الذي يقتصر على رصد الواقع دون التدخل في متغيراته.

فرض البحث :

- تختلف القيم الخلقية الواردة في القصص المترجمة للأطفال عن القيم الخلقية، التي يجب تنميتها لديهم كما يراها المحكمون.

مصطلحات البحث :

*** القيم الخلقية:-**

- "هي مجموعة من المعايير والمبادئ ، التي يكتسبها الطلبة لتوجيه سلوكهم وممارستهم في الحياة الاجتماعية، فضلاً عن توظيفها في إصدار أحكامهم القيمية على الأشياء والأقوال والأفعال في حياتهم اليومية" (أحمد الشوحة ، محمد الخوالدة، ٢٠٠٥ : ١٤٤).
- "هي مجموعة من الضوابط والمعايير، التي يحكم بها على سلوك الطفل ، وتفاعله مع أقرانه والمحيطين به والمجتمع" (شحاته سليمان، ٢٠٠١ : ٤٦).
- "هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة؛ حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته" (ضياء زاهر، ١٩٩١ : ٢٤).

ويتخذ هذا البحث من التعريف السابق للقيم تعريفًا اجرائيًا له؛ لما يتميز به عـن غيـره من التعريفات، حيث اشترط أن تنال قيم الفرد قبولاً من المجتمع الذي يعيش فيه؛ حتى يمكنـه أن يسلك وفقا لها.

القصص :

القصة هي: "أحد أشكال التعبير الأدبي، الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع ، يصيغها الكاتب والأديب من خلال خياله المبدع في صورة جديدة، تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية، التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل تحقيـق هـدف وجـداني، ثقـافي، معرفي، ووسيلته في ذلك الكلمة المكتوبة" (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥ :٥).

وهي " كل ما يكتب للأطفال نثريا بقصد الإمتاع أو التسلية أو التثقيف ، وتروي أحـداثًا، وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانـت تنتمـي لعالم الكائنات الحية أم الجان" (رشدي طعيمة، ١٩٩٨: ٤٢).

*** القصص المترجمة :**

ويقصد بها في هذا البحث القصص التي نقلت إلى اللغة العربية عن لغات أخرى .

*** الأطفال:**

الطفل هو: "كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجـب القانون المنطبق عليه" (قرار اللجنة العامة للأمم المتحدة رقم ٢٥/١٤ المؤرخ في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ : اتفاقية حقوق الطفل، جـ١، م١).

ثانيا: الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات والبحوث العربية والأجنبية، التي تناولت موضوع القيم، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:-

١- الدراسات العربية: وتشتمل على :

- دراسات تناولت القيم المتضمنة في الكتب المدرسية .
- دراسات تناولت القيم المتضمنة في القصص العربية.
- دراسات تناولت القيم المتضمنة في القصص المترجمة للأطفال.
- دراسات تناولت استخدام القصص كمدخل لتدريس القيم للأطفال.

٢- الدراسات الأجنبية : وتشتمل على :-

- دراسات تناولت القيم المتضمنة في كتب الأطفال.
- دراسات تناولت القيم المتضمنة في قصص الأطفال.
- دراسات تناولت استخدام القصص كمدخل لتدريس القيم للأطفال.
- دراسات تناولت القيم عبر الثقافات المختلفة.

أولاً: الدراسات العربية : -

▭ **<u>دراسات تناولت القيم المتضمنة في الكتب المدرسية:-</u>**

(أ) دراسات تناولت القيم في كتب التربية الإسلامية : -

- دراسة رائد أبو لطيفة (١٩٩٩) :-

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، وكيفية نقل هذه القيم إلى الطلاب.

وتوصلت إلى أن الأسلوب الوجداني هو أكثر الأساليب شيوعًا في تقديم القيم للطلاب، وبخاصة الموعظة، ثم القصة. كما أكدت أن القيم المضمنة في هذه الكتب لم يخطط لها مسبقا؛ وبالتالي فهي لا تشكل منظومة قيمية ، يمكن إكسابها للطلاب.

- **دراسة أحمد الشوحة، ومحمد الخوالدة (٢٠٠٥): -**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف الأربعة العليا من مرحلة التعليم الأساسي بالأردن.

وتوصلت إلى أن هناك خمسة مجالات للقيم ترتيبها كالتالي: -

المجال الأخلاقي، التعبدي، العقدي، المعاملات، الاجتماعي. أما عن القيم التي تندرج تحت هذه المجالات الخمس، فقد بلغ عددها إحدى وثمانين قيمة ، جاءت قيمة الجهاد في سبيل الله في المرتبة الأولى، تليها قيمة إقامة الصلاة، وجاءت قيمة العمل التطوعي في المرتبة الأخيرة.

(ب) دراسات تناولت القيم في كتب القراءة : -

- **دراسة الصاوي (١٩٩٠): -**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في مصر وقطر.

وتوصلت إلى أن موضوعات القراءة قد ركزت على المجال الديني، بينما ركزت المحفوظات على المجالين الاجتماعي والوطني.

- **دراسة عبد الملك السودي (١٩٩٠) : -**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المحتوى الثقافي في كتب القراءة والنصوص للمرحلة الإعدادية في اليمن؛ للوقوف على القيم الشخصية والاجتماعية التي اشتملت عليها هذه الكتب.

- **دراسة عاشور (١٩٩٠) : -**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، وأنواع هذه القيم ، ونسبة انتشارها في كل كتاب من كتب القراءة في هذه الصفوف.

وتوصلت إلى أنه لا يوجد نظام معين معد عند توزيع القيم في الكتب، وأن هناك عشوائية في توزيع القيم في دروس القراءة، وأن القيم الدينية والإنسانية لم تحظ بقدر كبير من الاهتمام مقارنة بالقيم الاجتماعية.

- **دراسة لطيفة السميري (١٩٩٨) : -**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة للصف الأول الابتدائي للبنات بالمملكة العربية السعودية.

وأسفرت نتائج التحليل عن وجود عشرة مجالات للقيم هي: الدين الإسلامي – بر الوالدين– الأخلاق– العلاقات الاجتماعية – طلب العلم – العمل – الصحة – الوطن – العروبة – الرفق بالحيوان.

- **دراسة عاشور (٢٠٠٥) :-**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة توزيع منظومة القيم في عناصر محتوى كتاب لغتنا العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن، ونسبة انتشار مجالات المنظومة القيمية في عناصر المحتوى (دروس القراءة، التعبير، المحفوظات).

وتوصلت إلى أن هناك تركيزًا في توزيع المنظومة القيمية على دروس القراءة مقارنة بدروس التعبير والمحفوظات، وأن دروس القراءة قد ركزت على القيم الجمالية، تليها القيم المعرفية، والتعليمية. أما دروس التعبير فقد ركزت على القيم الجمالية، فالمعرفية، فالخلقية، وركزت دروس الأناشيد على القيم السياسية، الخلقية، الجمالية .

(جـ) دراسات تناولت القيم في كتب اللغة الإنجليزية: -

- **دراسة ماجدة الجارودي (١٩٩٦) : -**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للطالبات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

وتوصلت إلى أن القيم المعرفية قد احتلت المرتبة الأولى، تليها القيم الذاتية، ثم الجمالية الترويحية، والوطنية.

(د) دراسات تناولت القيم في كتب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية:-

- دراسة أمين عطوة (١٩٩٥) : -

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم المتضمنة في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية.

وأسفرت نتائج التحليل عن احتلال القيم الوطنية المرتبة الأولى ، تليها القيم العملية الاقتصادية، فالروحية الأخلاقية، فالاجتماعية الإنسانية، ثم قيم تكامل الشخصية، تليها القيم الصحية الوقائية، فالقيم الترويحية الجمالية، وجاءت القيم المعرفية الثقافية في نهاية القائمة.

- دراسة فاروق الفرا، إحسان الأغا (١٩٩٦) : -

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية للصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي بدولة فلسطين، وقد حددت القيم الأساسية التي يجب أن تتوافر في الكتب، وهي :-

قيم دينية (العدل – المساواة – حقوق الإنسان – التسامح).

قيم اجتماعية (التعاون – القدوة – الشجاعة – المواطنة الصالحة – الالتزام – المسئولية).

- دراسة عبد الرحمن الشعوان (١٩٩٧) :

هدفت هذه الدراسة إلى تأكيد أهمية تعليم وتعلم القيم في الدراسات الاجتماعية، وإلى تعرف معناها، وأنواعها، واقتراح بعض الأساليب المناسبة لتدريسها.

وتوصلت إلى أنه يمكن تصنيف القيم تبعًا لستة أبعاد هي : بعد المحتوى، بعد المقصد، بعد الشدة، بعد العمومية، بعد الوضوح، بعد الدوام، كما عرض الباحث بعض الطرق لتدريس القيم منها:- غرس القيم، توضيح القيم ، تحليل القيم.

- دراسة وجيهة ثابت (١٩٩٩) : -

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم في منهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا بالأردن.

وتوصلت إلى أن هذا المنهج يفتقد إلى منظومة قيمية متكاملة ومتوافقة مع الأهداف الخاصة بالمنهج ، وأن هناك تركيزًا واضحًا على القيم الاجتماعية دون الاهتمام بالقيم الإنسانية والوطنية .

- دراسة سعود الحربي (٢٠٠٣) : -

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم السياسية، التي ينشدها المعلمون لطلابهم، والقيم السياسية التي تتضمنها كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية بالكويت، والوقوف على مدى مساهمة تلك الكتب الدراسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب.

وتوصلت إلى أن أهم القيم السياسية هي : المواطنة – الحرية – التعاون – الديمقراطية – الانتماء – المساواة – العدالة – المشاركة السياسية – الشورى – حقوق الإنسان – السلام .

كما أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود تفاوت في درجة الأهمية بين القيم التي ينشدها المعلمون لطلابهم، والقيم التي تضمنتها الكتب، حيث بلغت نسبة الاتفاق بين كل منهما ٠,٢١ ؛ مما يدل على أن الكتب كانت فقيرة في تضمينها للقيم السياسية.

(هـ) دراسات تناولت القيم في كتب العلوم : -

-دراسة محمود الأستاذ، ويحيى أبو جحجوح (١٩٩٩) : -

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب العلوم للصف السادس الأساسي بدولة فلسطين.

وتوصلت إلى أن الكتاب يحتوي على (٣٥) قيمة فرعية موزعة على مجالات ثمانية: معرفية، وجدانية، صحية، اقتصادية، إيمانية ، بيئية، أخلاقية، جمالية .

- دراسة صبري باسط (٢٠٠١) : -

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم المتضمنة في كتب علوم المرحلة الإعدادية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة.

وتوصلت إلى أن القيم العلمية احتلت المرتبة الأولى من حيث تضمينها بالكتب، تلتها القيم الروحية ، والاجتماعية ، البيئية ، الذاتية ، وكانت أقل القيم تضميناً في الكتب هي القيم الاقتصادية.

(و) دراسات تناولت القيم في كتب الرياضيات : -

- دراسة عبد الرحمن الخرافي (٢٠٠٠) : -

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة البعد القيمي للمفاهيم الرياضية في كتب الرياضيات للمرحلة الثانوية بدولة الكويت .

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن بعض المفاهيم الرياضية المتضمنة بهذه الكتب،وبينت كيفية توظيفها في دعم القيم التربوية والدينية لدى الطلاب.

- دراسة زين العابدين خضراوي (٢٠٠١) : -

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم العامة المتضمنة في محتوى كتب رياضيات الصفين الرابع والخامس بالمرحلة الابتدائية.

وتوصلت إلى بعض القيم هي: التعاون – النظام – التنافس – الصداقة – الاعتماد على النفس – حب الوطن – العمل – التوفير – الحد من الاستهلاك – الجزاء (الثواب والعقاب) – التدين – النصح – حماية البيئة وتطورها – الترابط الأسري – التكامل – الجمال.

كما أثبت التحليل عدم وجود قيم معينة بهذه الكتب مثل:– العمل السياسي – الحرية – الشجاعة – السلام – الصدق – الأمانة – الإخلاص – المساواة.

<u>دراسات تناولت القيم المتضمنة في القصص العربية :-</u>

(أ) دراسات تناولت القيم في القصص القرآني: -

- دراسة سيد طهطاوي (١٩٨٦) : -

هدفت هذه الدراسة إلى استنباط القيم التربوية من قصص الأنبياء والرسل .

وتوصلت إلى (٣٣) قيمة، تم تصنيفها في فئات ست هي : القيم الوجدانية، الخلقية، العقلية، الاجتماعية، الجسمانية، الجمالية.

- دراسة عبد الله حريري (١٩٨٨) : -

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم المتضمنة في ثلاث قصص من القصص القرآني (إبراهيم – موسى – عيسى عليهم السلام) .

وتوصلت إلى (٢١٠) قيمة تباين توزيعها بين فئات ست هي: - الفردية، الأسرية، الاجتماعية، الاقتصادية، التربوية، السياسية .

- دراسة آمال رمضان (٢٠٠٤) : -

توصلت هذه الدراسة إلى بعض القيم الخلقية والتربوية الرئيسة، التي يجب أن يتعلمها النشء المسلم ومنها : الصدق – الصبر – العدل – الرحمة – التعاون – العلم – العمل – القدوة الحسنة. كما أشارت إلى أن هناك بعض الأساليب التي يمكن أن يستخدمها المربي لغرس وتنمية هذه القيم وهي:- أسلوب القدوة الحسنة ، أسلوب التوجيه والموعظة، أسلوب الترغيب والترهيب، أسلوب القصة.

(ب) دراسات تناولت القيم في قصص الأطفال : -

- دراسة حسن شحاته (١٩٨٥) : -

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القيم التربوية المتضمنة في قصص الأطفال (قصص الألغاز).

وتوصلت إلى ثلاثين قيمة هي: المعرفة – الصدق – الدين – الإنجاز – الشجاعة – النجاح – الأمانة – التفكير – العمل – العدل – التصميم – الحرص – التخطيط – المبادأة – الصداقة – الإيثار – الاتجاه العلمي – الكتمان – التعاون – الحب – الطاعة – الاستقلال – الحكمة – الصبر – الوفاء – التضحية – النظام – النظافة – التغير – الرحمة.

- دراسة عبد الناصر الشيراوي (١٩٩٢) : -

هدفت هذه الدراسة إلى حصر المضامين القيمية في قصص أطفال ما قبل المدرسة، والتعرف على القيم الشائعة، والقيم غير الشائعة في تلك القصص، وتصميم تصور مقترح لاستثمار القصص في تقديم القيم التربوية غير الشائعة والواجب توافرها في قصص الأطفال.

- دراسة ريحانة عبد السلام (١٩٩٤) : -

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر القيم الأسرية في قصص الأطفال المتداولة في مصر، والوقوف على مدى اتساق هذه القيم مع أهداف مناهج التربية الأسرية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي.

وتوصلت إلى أن قصص الأطفال المتداولة في مصر لم تتناول جميع القيم الأسرية ، التي يجب تنميتها لدى الأطفال، كما أنها لا تحتوي على جميع السلوكيات والقيم الموجودة بأهداف مناهج التعليم الأساسي. ومن جهة أخرى تحتوي على بعض السلوكيات والقيم السلبية.

- دراسة رشدي طعيمة (١٩٩٨) : -

كان من بين أهداف هذه الدراسة، الوقوف على أهم الموضوعات التي تدور حولها قصص الأطفال في مصر، والقيم التي تدعو إليها هذه القصص .

وتوصلت إلى أن أهم القيم الأخلاقية الشائعة في القصص الخيالية هي: - التعاون ومساعدة الآخرين – حب الوطن – العفو عن الإساءة – الوفاء – احترام الكبار وطاعة الوالدين– الأمانة – حب العمل – النظام – تقدير الإنسان – السلام – القناعة – العدل – التواضع – إكرام الضيف – لذة الكسب الحلال – الشجاعة – حب العلم والحث عليه.

دراسات تناولت القيم المتضمنة في القصص المترجمة للأطفال:

- دراسة اميمة جادو (٢٠٠٧) :-

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل المضامين الفلسفية والتربوية في حكايات الكاتب الدنمركي آندرسون.

- دراسة سهير محفوظ (٢٠٠٧) : -

تناولت هذه الدراسة في قسمها الثاني تحليلاً لثلاث من القصص المترجمة للأطفال، الأولى بعنوان "ملك الأشياء" وهي مترجمة من الألمانية إلى العربية، والثانية بعنوان "أصدقائي" وهي مترجمة من اليابانية إلى العربية، والثالثة بعنوان "صيف البجع" وهي مترجمة من الإنجليزية إلى العربية. وقد قامت الباحثة بتحليل تلك القصص من حيث: الفكرة، الشخصيات،

الحبكة، الأسلوب واللغة، الشكل والإخراج. وهذه الدراسة وإن كانت لم تركز على تحليل القيم، إلا أنها عرضت لبعض القيم في أثناء تحليل الأفكار.

دراسات تناولت استخدام القصص كمدخل لتدريس القيم للأطفال :

- دراسة نجلاء عبد الحكيم (٢٠٠٠) : -

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القيم الأخلاقية المناسبة لطفل الروضة، والعمل على تنميتها من خلال برنامج قصصي مقترح، ومحاولة تحديد أفضل أنماط الشخصيات القصصية، التي يمكن من خلالها تنمية ذلك الجانب في شخصية الطفل.

- دراسة امال فوزي (٢٠٠٠): -

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للقصص الحركية * في نمو القيم التربوية للأطفال الصم بمرحلة الرياض .

وتوصلت إلى أن برنامج القصص الحركية المقترح قد ساهم في إكساب الأطفال الصم بعض القيم التربوية المرغوب فيها.

- دراسة شحاته سليمان (٢٠٠١) : -

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج للقصص الحركية، ينمي القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة .

وأكدت أن القصة الحركية توفر للطفل المشاركة الفعالة في لعب أدوار القصة، وتقليد النموذج الذي يهدف – بالطبع – إلى إثراء أحد القيم الأخلاقية، التي يريد أن ينميها لدى الأطفال .

- دراسة مانيرفا رشدي (٢٠٠٤) : -

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنواع القصص والأغاني، التي يمكن أن تقدم لطفل الروضة لتنمية القيم الاجتماعية لديه، وتنشئته سياسيًا، وذلك عن طريق الأنشطة التربوية والتعليمية المتنوعة .

---

* القصص الحركية : هي قصص يعبر الأطفال عن أحداثها بالحركة ، يقلدون أشخاصها وعناصرها بأدائهم ، فينطلق خيالهم بأداء حركي تمثيلي .

وأكدت على أهمية بعض القيم السياسية والاجتماعية التي يجب أن تنمي عند الطفل ومنها: - الانتماء - التعاون - العدل - الحرية - النظام - الأمن - الأمانة - المبادأة والإيجابية - الديمقراطية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية :-

- **<u>دراسات تناولت القيم المتضمنة في كتب الاطفال: -</u>**

- دراسة فروست جامي بيس وآخرون (١٩٩٩) Frost, Jami Bice, et al:-

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم الأساسية في الكتب الفائزة بجائزة الخيال التاريخي المكتوب للأطفال .

وتوصلت إلى أن هذه الكتب تعد مصادر ثرية للقيم الأساسية، التي تعد ملامح عامة لبناء الشخصية.

- **<u>دراسات تناولت القيم المتضمنة في قصص الأطفال:</u>**

-دراسة سوليفان ايميلي ، باندل ، كارول (١٩٩٠) Sullivan, Emilie p et al:-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الدينية والروحية في روايات الأطفال.

وقد اختيرت (٣٠) رواية واقعية من الروايات التي فازت بميداليات جون نيوبيري في الأعوام (١٩٧٤ - ١٩٨٨).

- **دراسة وينستون ، جو (١٩٩٦) Winston, Joe :**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف القيم الأخلاقية والثقافية في قصة الفتاة النجمة The Star Maiden ، والتي كتبتها باربارا جاستر إيسبنسن .

- **<u>دراسات تناولت استخدام القصص كمدخل لتدريس القيم للأطفال: -</u>**

- **دراسة كولينز ، إتشيز (١٩٩٢) Collins, Chase :-**

هدفت هذه الدراسة إلى إكساب الأطفال القيم من خلال قيام الوالدين بسرد القصص عليهم، وأكدت أن الوالدين يعرفون ميول أطفالهم، وبالتالي يمكنهم ابتكار قصص تؤثر فيهم.

وتصف الدراسة للوالدين كيف يؤلفان حكاية كلاسيكية تقليدية لأطفالهم في وقت يقل عن عشر دقائق.

- دراسة راندال / كيفين (٢٠٠٣) Randall, G. Kevin, Mertin peter :

أوضحت هذه الدراسة أن القصص والروايات الأسرية تعد أدوات فعالة لإكساب الطفل قيم الأسرة والمجتمع ككل.

- دراسة بوستروم، كاثلين لونج (١٩٩٩) Bostrom, Kathleen Long :

أكدت هذه الدراسة أن غرس القيم وتنميتها لدى الأطفال ليست مهمة الأسرة وحدها، بل مهمة المعلمين والقادة أيضًا .

وركزت هذه الدراسة على أهمية القيم التالية: التعاون – الشجاعة – الصداقة – الأمانة – العطف – الإخلاص – ضبط النفس – المشاركة – التسامح .

-دراسة سانشي ، توني (١٩٩٨) Sanchey, Tony ، ودراسة زوكرمان، جون تروب Zuckerman , June Trop (١٩٩٨) :-

أوضحت الدراستان أهمية استخدام قصص الأبطال كمدخل لتدريس القيم للأطفال، وأكدت أن الأدب المتعلق بالأبطال يشجع على اكتساب قيم معينة، وسمات مرغوبة للشخصية، وأوصت بأن تكون المراجع المختارة لتدريس سير الأبطال دقيقة ، وأن تختار كذلك من ثقافات، ومواقع جغرافية مختلفة.

- دراسة جواي ، دوريز (٢٠٠٠) Guay, Doris :-

أكدت هذه الدراسة على أهمية السير الذاتية، وقصص الإرشاد والتعليم؛ لما بها من قيم، ومعتقدات وسلوكيات مرغوبة مهمة للأطفال.

- دراسة بلانت ، راي (٢٠٠١) Blunt, Ray : -

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام القصص والسير الذاتية الخاصة بالقادة في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لنقل القيم التي تشكل شخصيات قادة المستقبل.

- دراسة شيلتون، ساندي كان (١٩٩٧) Shelton, Sandi Kahn :-

أوصت هذه الدراسة بتدريس القيم من خلال الحكايات الخيالية (حكايات الجنية)؛ لأن هذه القصص تسهم في تنمية القيم الإيجابية لدى الأطفال، كما ركزت هذه الدراسة على بعض القيم الشخصية والاجتماعية، ومنها: الأمانة – الثقة – المحبة.

- دراسة كولاكوجلو ، كارينا (٢٠٠٠) Coulacoglou, Carina : -

أكدت هذه الدراسة على أهمية حكايات الجنية في إكساب الأطفال اليونانيين القيم ، كما أوصت باستخدام اختبار الجنية في أبحاث الشخصية عبر الثقافات؛ لما يتضمنه من قيم عالمية.

- دراسة دوجليز فيليب (٢٠٠٧) Douglis Philip : -

أكدت هذه الدراسة على أنه يمكن إكساب القيم للأطفال الصينيين من خلال عرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية، التي تتضمن مواقف وقصص، تعبر عن قيم إنسانية رئيسة، يدركها الطفل عن طريق التخيل . ومن القيم الإيجابية التي تضمنتها هذه الصور:- الثقة – الفخر – المثابرة – النشاط – القوة – الإصرار – السلطة – الجهد البدني – الراحة – الاستجمام. ومن القيم السلبية التي تضمنتها: – الكراهية – الإحباط – المرارة.

دراسات تناولت القيم عبر الثقافات المختلفة:

- دراسة هودجيز ، ديفيد (١٩٩٥) Hodges, David H. : -

أوصت هذه الدراسة باستخدام قصص الإبداع باعتبارها نوافذ على ثقافات المصريين، العراقيين، اليهود (قصص الإبداع: نوافذ للقيم الثقافية).

- دراسة دومينو، جورج (٢٠٠٠) Domino, George : -

هدفت هذه الدراسة إلى عقد مقارنة بين القيم الاجتماعية لدى كل من الأطفال الصينيين، والأطفال الأمريكيين.

وتوصلت إلى أن الأطفال الصينيين ركزوا على الاتجاه الاجتماعي، العاطفة، الاستقامة الأخلاقية، وعلى العكس من ذلك فقد ركز الأطفال الأمريكيون على الاعتبارات الاقتصادية، والعدوانية البدنية.

كما أظهرت أن الأطفال الصينيين يميلون إلى السلوك الموجه نحو الجماعة، والذي يسوده طابع المساواة. أما الأطفال الأمريكيون فيميلون إلى تفضيل الاستراتيجيات التنافسية الفردية في اللعب.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على هذه الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي :-

* كثرة الدراسات التي تناولت القيم المتضمنة في الكتب المدرسية، وبخاصة كتب التربية الدينية واللغة العربية- مقارنة بكتب المواد الدراسية الأخرى، وكأنها هي المنوط بها وحدها مهمة إكساب القيم للتلاميذ.
* اهتمام أغلب الدراسات بالقيم، التي ينبغي إكسابها للتلاميذ، وبخاصة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي؛ نظرًا لأهمية هذه المرحلة العمرية في تكوين شخصية الإنسان.
* تباين القيم ، واختلاف درجة الاهتمام بها باختلاف المادة الدراسية التي يتم غرس القيم من خلالها.
* وفرة الدراسات التي تناولت القيم الخلقية،والاجتماعية، وندرة الدراسات التي تناولت القيم السياسية.
* اهتمام بعض الدراسات باستخدام القصص بأنواعها كمدخل لتدريس القيم.
* اهتمام بعض الدراسات الأجنبية باستخدام القصص (الخيالية، وقصص الأبطال، والسير الذاتية، وقصص الإرشاد والتعليم) كمدخل لتدريس القيم.
* اهتمام بعض الدراسات الأجنبية بإظهار التباين القيمي عبر الثقافات المختلفة .
* ندرة الدراسات التي تناولت القيم الخلقية في القصص المترجمة للأطفال.

ثالثا: الإطار النظري

(ا) القيم الخلقية: -

تعد الأخلاق الحسنة سمة مهمة في حياة الإنسان، قوله ﷺ " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" . وحيث إن الأخلاق تظهر في السلوك والصفات، فإن الله تعالى يحاسب الإنسان بموجبها إن خيرًا فخير، وإن شرًا فشر.

والإنسان الذي يعمل بمقتضى القيم الأخلاقية لا تزيد قيمته ودرجته وجزاؤه عند الله فحسب، وإنما تزيد قيمته بين الناس، فيكون له الشرف والمكانة العليا في المجتمع، ويجد القبول والمودة والتقدير من الناس، قال تعالى: ﴿فإنما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً ﴾ (سورة مريم : ٩٦)

وقال ﷺ : "ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق"، وقال: "إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم"، وقال : "إن من أحبكم إلى وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا" .

وروي الترمذي عن عبد الله بن المبارك رحمة الله في تفسير حسن الخلق قال:"هو طلاقة الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى" (الإمام النووي ، رياض الصالحين، باب حسن الخلق: ١٣٢ ، ١٣٣) .

وتطلق كلمة الأخلاق على مجموعة من العادات والتقاليد والآداب والمثل المرعية في مجتمع ما، وعلى ذلك، فالقيم الخلقية تختلف من مجتمع لآخر، كما تختلف في المجتمع نفسه من عصر إلى آخر ، ومن طبقة اجتماعية إلى أخرى.

وعلى الرغم من وجود هذه الفروق الثقافية في مفهوم الأخلاق ، إلا أن هناك بعض المبادئ الخلقية العامة (المطلقة) التي تصدق في كل مكان وزمان ومنها : الصدق، الأمانة، الانتماء ... الخ .

ولا شك أن جميع المجتمعات لديها معايير للصواب والخطأ، وعلى الطفل أن يتعلم هذه المعايير. وتضطلع التنشئة الاجتماعية بمهمة نقل هذه المعايير الأخلاقية للطفل وتدعيمها وتعزيز السلوك الحميد.

▭ اهمية القيم على المستويين الفردي والاجتماعي:

للقيم أهمية على المستويين الفردي والاجتماعي وهي:

* أهمية القيم على مستوى الفرد :

١- تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب إليه، وتمنحه القدرة على التكيف، وتحقيق الرضا عن نفسه، لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها.

٢- تحقق للفرد الإحساس بالأمان ، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه ، وكذلك تساعده في فهم العالم المحيط به.

٣- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه.

٤- توجه الفرد إلى الكيفية، التي سيتعامل بها مع المواقف المستقبلية، وتساعده على التفكير فيما ينبغي له أن يفعله تجاه تلك المواقف والأحداث.

* اهمية القيم على المستوى الاجتماعي :

١- تحافظ على المثل العليا والمبادئ المستقرة في المجتمع، وتدعم التماسك الاجتماعي والثبات النسبي لممارسة الحياة الاجتماعية السليمة.

٢- تنقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزعات والشهوات الطائشة.

٣- المجتمع الذي يحمل أفراده قيما وأخلاقيات، مجتمع يتنبأ له بحضارة ورقي وازدهار.

٤- تعمل القيم على وحدة المجتمع وتماسكه، فكلما زادت وحدة القيم داخل المجتمع زاد تماسكه وارتباطه، وكلما قل ارتباطها ببنية النظام الاجتماعي زاد تفكك المجتمع.

٥- يمكن استخدام القيم في مجال التوجيه والإرشاد النفسي وفي انتقاء الأفراد الصالحين لبعض المهن مثل علماء الدين ورجال التربية والاختصاصيين النفسيين والمصلحين الاجتماعيين وغيرهم (الشوحة والخوالدة، ٢٠٠٥ : ١٤٥ ، ١٤٦)، (الجمل، ١٩٩٦، أبو العينين ١٩٨٨).

(٣) القصة: -

تعد القصة من أقدر الأشكال الأدبية على نقل القيم وتنمية الاتجاهات؛ من أجل هذا يحرص كل مؤلف لقصص الأطفال على اختيار قيم أخلاقية معينة، والتركيز على اتجاهات وأنماط سلوكية متميزة، يستطيع الطفل أن يجد فيها القدوة والمثل.

والقصة هي كل ما يكتب للأطفال نثريًا بقصد الإمتاع أو التسلية أو التثقيف، ويروي أحداثا وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية، وسواء أكانت تنتمي لعالم الكائنات الحية أم الجان (رشدي طعيمة، ١٩٩٨: ٤٢).

والقصة حكاية تعتمد على السرد والوصف وصراع الشخصيات بما ينطوي عليه ذلك من تخلل عنصر الحوار لهذا الجدل الدائر بين الأشخاص والأحداث (محمد أحمد العزب، ١٩٨٠ : ١٧٧)، (آمال مصلح، ٢٠٠٤: ٣٠٥).

وللقصة موقع خاص عند الأطفال ؛ إذ هي الفن الأدبي الذي يتفق وميولهم، وهي الفن الذي يتصلون به منذ أن يتفتح على العالم إدراكهم، وهي الفن الذي يبني خيالهم، ويبث مشاعر الخير والنبل في نفوسهم ، ويربي قوة الخلق والإبداع عندهم. وهي بعد ذلك من أكثر صور الأدب شيوعًا في عصرنا. فضلاً عن أنها من أقدر فنون اللغة على خدمة مختلف أنشطتها.

* أهداف استخدام القصة:

أ- تسهم القصة في تزويد الأطفال بحصيلة لغوية، وتزيد من خبراتهم، وتنمي معارفهم العامة، كما تنمي خيالهم، وقوة الملاحظة لديهم.

ب- تهذب الأخلاق، وتساعد في نمو القيم الأخلاقية ، والوعي الديني، وتغرس في نفس الطفل حب الفضائل، وتساهم في تعديل السلوك.

جـ- تشبع الجانب الوجداني لدى الطفل، وتساعده في التكيف مع نفسه.

د- تشبع الجانب الاجتماعي لدى الطفل، وتساعده في التكيف مع بيئته، كما توسع نظرته للحياة، وتنمي اتجاهاته الاجتماعية السليمة، وتساعده في تكوين علاقات اجتماعية سوية.

هـ- تشبع القصة الميل إلى اللعب عند الأطفال.

و- تعرف الطفل بمثيرات هائلة للثروة الأدبية من خلال الكلمات المطبوعة أو المسموعة.

ز- تعد من أنجح الوسائل لتعليم اللغة؛ فهي تزود الطفل بالأفكار، والمعاني، والمفردات، والأساليب، وتعوده حسن الاستماع ودقة الفهم (مانيرفا رشدي، ٢٠٠٤ : ٣٨٧).

(٣) الترجمة للأطفال بين الواقع والمأمول :-

إن الترجمة ظاهرة من الظواهر الثقافية، تقوم في أساسها على عملية نقل من لغة إلى لغة أخرى، أو من مستوى لغوي إلى مستوى آخر. وهي عملية يمارسها بشكلها البسيط كل من يتعامل باللغة. وهي في صورها المتطورة تلعب دورًا بالغ الأهمية في تكوين الثقافة وتناقلها.

وتسهم ترجمة كتب الأطفال في تحقيق التواصل والتفاهم بين مختلف شعوب العالم، ولا شك أن حدوث هذا التواصل بدءًا من مرحلة الطفولة، يجعل هذا التواصل والتفاهم أكثر ثباتًا ورسوخًا .

وتزخر هذه الكتب المترجمة بكم هائل من المعلومات والأفكار، وأحدث ما توصل إليه العلم من اختراعات خاصة في ظل الانجازات العلمية المتلاحقة، والتي تستأثر بها الشعوب المتقدمة، ولا يمكن للطفل الإطلاع عليها إلا من خلال النقل عنهم في صورة ترجمة.

وتعوض الكتب المترجمة النقص الملحوظ في الكتب العربية، والذي يشهد إنتاجه ركودًا، لا يتناسب وحجم الاقتصاد العربي، فعلى سبيل المثال تنتج مصر (٦٩) كتابا للطفل في العام، وتنتج تونس (٩٤) كتابًا، والأردن (٤٢) كتابا، والسعودية (٣٧) كتابا . وإذا قارنا هذه الأرقام بمثيلاتها في الدول المتقدمة نجد أن السويد انتجت (١٩٠٠) كتاب للأطفال عام ٢٠٠٠، وأسبانيا (٣٩١٦) كتابا،وفرنسا (٣٨٣٢) كتابا (الكتاب السنوي لليونسكو، ٢٠٠٠).

هذا من ناحية الكم . أما من ناحية الكيف، فتعد الترجمة وسيلة من وسائل الارتقاء بمضمون الكتب العربية للأطفال، والمتدني في كثير منه.

كما تسهم ترجمة كتب الأطفال في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال، حيث تشجع على القراءة؛ لموضوعاتها الجديدة ، وشكلها الجذاب . ولا شك أن اللغة هي المدخل الأساسي لزيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات (محمود إسماعيل، ٢٠٠٧ : ٣) .

أساسيات الترجمة للأطفال : -

يرى مصطفى ماهر (٢٠٠٢ : ٢٦٦) أن هناك أساسيات للترجمة، تتلخص في الإجابة عن مجموعة أسئلة، ومن قبيل هذه الأسئلة : ماذا نترجم؟ من يترجم ؟ وكيف نترجم ؟ ولمن نترجم؟

*** أولاً: ماذا نترجم ؟**

وكانت مكارم الغمري (٢٠٠١ : ١٦٣) قد طرحت من قبل عدة تساؤلات تدور حول هذا الموضوع منها:

ماذا نختار للترجمة ؟ ما هي نوعيات الترجمة التي يجب أن نقدمها للأطفال والشباب – خاصة – كي ندرأ عنهم مخاطر القولبة الثقافية، وغزو أنماط السلوك والحياة الأمريكية والأوربية؟ وما هي الترجمات التي يمكن أن ترتقي بالعقل والوجدان دون أن تتعارض مع منظومة القيم السائدة؟ وما هي قيمة النصوص التي نختارها للترجمة بالنسبة لثقافة المنبع وثقافة الهدف؟

وترى أن هذه الأسئلة وغيرها تنتظر إجابات وحلولاً من كل من يهمه الأمر.

أما عن ماذا نختار للترجمة ، فيؤكد جابر عصفور(٢٠٠١ : ٥٦ – ٦٠) أنه لا يوجد تخطيط شامل، يراعي الأولويات، ويضع السياسات، ويحدد ما ينبغي ، وما لا ينبغي أن يترجم؛ مما يؤدي إلى تشتت جهود الترجمة في الأقطار العربية، بل تشتتها أيضًا داخل كل قطر؛ وبناء عليه يتم ترجمة العمل الواحد أكثر من مرة؛ ومن ثم يضيع الجهد فيما كان ينبغي توجيهه، وتنظيمه؛ ليكون أكثر فائدة وتأثيرًا.

ويوضح جابر عصفور أيضًا أن هذه الترجمات المتكررة غالبًا ما تتفاوت فيها درجات الدقة والأمانة، كما تتفاوت علاقة هذه النصوص (المترجمة) بالأصل الذي ترجمت عنه خاصة في حالات اعتماد بعض هذه الترجمات على لغة وسيطة.

وقد أشار وينستون ، وجو (Winston, Joe,١٩٩٦) إلى مخاطر توليد ثقافة بينية في أدب الأطفال، وحذرا من إعادة سرد القصص الأمريكية الأصلية، وما يتبعه من قضايا إساءة استعمال الثقافة (الاختلاس الثقافي)، وذلك في دراسة قاما بها كانت بعنوان (قصة مَنْ؟ ثقافة

ـــن؟) وقــد تنــاولا فيهــا التحليــل الأدبــي والتــاريخي لقــصة باربــارا إيسبنــسن (الفتاة النجمة The Star Maiden)، والوقوف على ما بها مــن قــيم أخلاقيــة وثقافيــة، ومقارنتها بالحكاية الأمريكية الأصلية.

ويعزى طارق عبد الباري (٢٠٠٧ : ٢ – ٩) غياب المعايير التي يتم بناء عليها اختيار ما يترجم لأطفالنا إلى أننا لم ندرك بعد على المستوى الشعبي، والمستوى الثقافي أهميــة أدب الأطفال والنشء ، كما أننا ليس لدينا تصور واضح عن معنى الطفولة والشباب؛ ولذلك يعتبــر إطلاق اسم "أدب الأطفال والنشء" على كثير مما يصدر في الوطن العربي إنما هو على ســبيل المجاز. وأن أدب الأطفال والنشء هو كل أدب كتب خصيصًا للأطفــال والــشباب، لا الأنــواع الأدبية الأخرى، التي تم التعارف عليها على أنها للأطفال لأي سبب من الأسباب (لأنها تتمتــع مثلا ببساطة وسذاجة وفطرية وعظات مباشرة مثل قــصص الأدب الــشعبي أو الأســاطير أو الخرافات ، التي تنتشر بين الشعوب، وتتوارثها الأجيال).

ويؤكد طارق عبد الباري أنه لا توجد معايير يتم بناء عليها اختيار ما يتــرجم لأطفالنــا، وإن وجدت هذه المعايير، فقد تكون رؤية المترجم نفسه، أو الأيديولوجية المسيطرة عليــه، أو توجهاته من حيث الهوية، أو من حيث اللارؤية على الإطلاق، ولكن المزاج الشخــصي. وقــد تكون اهتمامات الناشر، التي غالبًا ما ترتبط بالناحية الاقتصادية، بصرف النظــر عــن مــدى ملاءمة محتوى هذه الأعمال لواقعنا الثقافي، أو إفادتها للأطفال والشباب .

ويرى محمود اسماعيل (٢٠٠٧: ٢ – ٧) أن سيطرة النزعة التجارية علــى الترجمــة تجعل الناشر أو المترجم كثيرًا ما يستغل نجاح بعــض القــصص إعلاميًــا (فــي الــسينما أو التليفزيون)، ويقوم بترجمتها في شكل كتب أو قصص، وقد لا تلقي نفس النجاح. كما أنــه كثيرًا ما يلجأ إلى ترجمة بعض القصص، التي لها أصول عربية.

وفي ظل عدم وجود استراتيجية بعيدة المدى لاختيار القصص، التي تترجم للأطفال مــن حيث الفكرة، القيمة المتضمنة، المرحلة العمرية التي تترجم لها، والنسق القيمــي للمجتمــع، يمكننا رصد الظواهر التالية : –

- هروب أغلب الناشرين من إشكالية الاختلاف القيمي البين، والأساس الثقافي الفارق بيننا وبين الغرب، وذلك باللجوء إلى ترجمة الكتب العلمية* والموضوعات ذات الطابع الدراسي **، وبالتالي يظل الأدب المترجم بعيدًا عن أي احتفاء به.

- عزوف الناشرين عن ترجمة بعض الفنون الأدبية مثل الرواية؛ نظرًا لعدم إقبال الأطفال عليها (باستثناء النسخة العربية لرواية هارى بوتر المترجمة عن الإنجليزية، والتي سبقت جميع أجزائها حملات دعائية هائلة، وأعقبتها، أفلام روائية مأخوذة عنها، وألعاب كمبيوتر، ومواقع تفاعلية على الإنترنت، ساهمت في انتشارها).

- إقبال الناشرين على ترجمة الأعمال، أو القصص الخرافية، أو الأسطورية، وقصص المغامرات، أو غير ذلك من أعمال بغرض التسلية؛ حتى لا يتعرض بشكل مباشر لممارسات الحياة اليومية ويتجنب الاصطدام بالقيم الغربية المناهضة لقيمنا.

ويوصي يعقوب الشاروني بأننا لا يجب أن نبتعد عما يحتاجه أطفالنا. وفي الواقع أننا نعاني ندرة في الدراسات، التي تكشف عن الميول القرائية لهؤلاء الأطفال.

كما يوصي الشاروني أيضًا بأن نراعي التنوع فيما يقدم لهم، ويرى أن الترجمة مثلا في مجالات العلوم مفيدة؛ لأن العلم ليس له جنس أو وطن. كما يرى أن الأدب الإنساني صالح لكل زمان ومكان، وأننا عندما نترجم القصص، التي تحوي قيما إنسانية، وهو ما نراه في القصص الشعبية مثل: الجميلة النائمة، سندريلا .. فإن الطفل يقرأها بمثل التشويق الذي يقرأ به

---

* من الكتب العلمية المترجمة للأطفال؛ "سلسلة الأتوبيس السحري"، تأليف : جوانا كول، ترجمة : – إدارة الترجمة في نهضة مصر ،وهي مجموعة من الرحلات منها: – رحلة لاكتشاف ظاهرة التحلل، رحلة داخل جسم الإنسان ، رحلة داخل شجرة، رحلة داخل بركان ، رحلة في الصحراء ، رحلة مع الفراشات، رحلة داخل خلية نحل...الخ . وهذه السلسلة تصدرها شركة SCHOLASTIC بنيويورك، وبيع منها ١٦ مليون نسخة على مدار أكثر من ١١ عامًا، ولاقت نجاحًا منقطع النظير في أمريكا وأوروبا ، ونالت أكبر عدد من الجوائز العالمية والمحلية، ومنها جائزة سوزان مبارك ٩٩/٢٠٠٠، وترجمت إلى عدة لغات عالمية. وكذلك سلسلة "هيا نكتشف" تأليف : جون برشتاين ، ترجمة : إدارة الترجمة في نهضة مصر.

** من الموضوعات المترجمة ذات الطابع الدراسي : الرسوم البيانية العجيبة إعداد : دايان أوتشيلتري ، ٢٠٠٦. الكسور الحسابية إعداد : ستيوارت ج ، ميرفي ، ٢٠٠٥، ترجمة: إدارة الترجمة في نهضة مصر.

القصص العربية مثل: علي بابا، أو علاء الدين. أما عيوب الاغتراب فغالبا ما نجدها في بعض الشخصيات المترجمة مثل سوبر مان، وبات مان، الرجل الأخضر. هذه الشخصيات لا تخضع لقوة القانون، وتعلم الطفل عدم احترام السلطة، وتضعف إحساسه بالنظام والقانون إلى غير ذلك.

ولا شك أن الأطفال في كل زمان ومكان مولعون بالقصص الخيالية.وقد أثبتت دراسة طعيمة (١٩٩٨) (التي تناولت الاتجاهات العامة لقصص الأطفال على مدى خمسين عامًا) أن القصص الخيالية قد احتلت المكانة الأولى من حيث العدد ، إذ بلغت النسبة المئوية لها ٢٤,٥% أي قرابة الربع من قصص الأطفال في مصر. وقد يعزي ذلك إلى أن هذا النوع من القصص يستثير مشاعر الأطفال، ويتملك عقولهم، وينمي قدرتهم على الابتكار.

هذا. وقد أوضحت دراسة شيلتون، ساندي (Shelton, Sandi, ١٩٩٧) أنه يمكن غرس القيم الشخصية والاجتماعية من خلال تلك القصص الخيالية، كما أكدت دراسة كولاكوجلو، كارينا (Coulacoglou, Carina, ٢٠٠٠) على أهمية الحكايات الخيالية في إكساب القيم للأطفال اليونانيين.

ويشير أحمد أبو زيد (٢٠٠٥ : ٧٨، ٧٩) إلى اهتمام المجتمعات الغربية بالأعمال المتخيلة، خاصة تلك التي تتحدث عن العلم وعن المستقبل، حيث تجد فيها وظيفة أخرى عملية وتربوية، تتعدى حدود المتعة الذهنية الخالصة. وذلك على اعتبار ما قد تقوم به هذه الأعمال من التشجيع على التفكير العلمي الجاد، وارتياد مجالات البحث، والكشف والابتكار والاختراع. بل إن كثيرًا من الاكتشافات التي تحققت خلال النصف الثاني من القرن العشرين في مجال العلم والتكنولوجيا سبق التنبؤ بالوصول إليها في كتابات الخيال العلمي منذ أواخر القرن التاسع عشر. وقد حمل لواءها كتاب كبار من أمثال جون فيرن في فرنسا، وإتش جي ويلز في بريطانيا.

وقد أدركت هذه الدول ضرورة توجيه الأطفال منذ الصغر إلى قراءة هذه الأعمال؛ حتى تكون جزءا من تكوينهم الذهني، وتكون دافعا لهم في المستقبل على التفكير الجاد للخلق والإبداع والابتكار.

وجدير بالذكر أن بعض الجامعات في أمريكا قد أدخلت في مناهجها مقررات عن الخيال العلمي، واهتمت دور النشر والهيئات العلمية بإصدار مجلات متخصصة في الخيال العلمي – سواء في شكل قصص أو مقالات – تخاطب كل الأعمار.

وينتقد أحمد أبو زيد السياسات التعليمية في عالمنا العربي، التي لا تعطي الخيال العلمي ما يستحقه من عناية، ويرى أن ذلك قد يكون أحد أسباب تخلفنا في مجالات الكشف والابتكار والاختراع.

وعلى الرغم من عدم اهتمام مناهجنا بالخيال العلمي، إلا أن نسبة كبيرة من الأطفال يفضلون قراءة قصص الخيال العلمي عما سواها من قصص، هذا ما أكدته دراسة سهير حسن، حنان المنياوي (٢٠٠٦) التي أوضحت أن ٤٦,٧% من الأطفال (في المرحلة العمرية ما بين ١٢ – ١٨ سنة) يفضلون قراءة قصص الخيال العلمي، وأن ٣٣,٧% منهم يفضلون قراءة القصص الأدبية، وأن ٢٢% منهم يفضلون قراءة القصص العلمية، وأن ٢٢% منهم يفضلون قراءة كتب الكمبيوتر.

ويشير طعيمة (١٩٩٨ : ١٩٧) إلى أن الأطفال يميلون أيضًا إلى قراءة قصص المغامرات والقصص البوليسية، وأن الترجمة تعد مصدرًا رئيسًا من مصادر الكتابة في هذه القصص ، إذ تبلغ نسبة قصص المغامرات المترجمة ٤٤,٦% .كما يؤكد أن ٩٠% من القصص البوليسية العربية تدور حول أفكار مقتبسة من الغرب، وقد تنطوي على مثل وقيم واتجاهات، تعبر عن مجتمعاتها، إلا أن ذلك لا يمنع أنها يمكن أن تقدم للأطفال المثل الأعلى في صورة المغامرين، الذين يكتشفون أسرار الجرائم، أو يساعدون الشرطة في ذلك. كما أنها تنمي لديهم أساليب التفكير العلمي عن طريق ملاحظاتهم للأدلة والبراهين الخاصة بالمشكلات، التي تعرضها القصة، والحلول المطروحة وبديلاتها، واختيار الحل المناسب منها.

وتسهم القصص البوليسية في ربط الطفل بالتراث العالمي، وتزوده بخبرات عن الشعوب الأخرى وعاداتهم وتقاليدهم، بالإضافة إلى ذلك فهي تقدم بعض حقائق العلم في صورة مغامرات مثل، قصص عقلة الصباع (عقلة الصباع في أعماق البحار ... الخ).

ويرى حسن شحاته (١٩٨٩ : ١٠٣) أن القصص البوليسية والألغاز قد انتشرت على نطاق واسع، فهي تلقي إقبالا واضحا من الأطفال وبخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة؛ مما يغرى الناشرين بالتوسع في إصدارها. فالطفل في فترة الطفولة المتأخرة يقوى عنده الإعجاب بالبطولة؛ حتى يصل إلى ما يعرف بعبادة البطولة.

هذا. وقد أشارت كثير من الدراسات [منها دراسة سانشى ، تونى (Sanchey, Tony, ١٩٩٨) ودراسة جواى دوريز (Guay, Doris, ٢٠٠٠) ودراسة بلانت ، راى (Blunt, Ray, ٢٠٠١)] إلى ضرورة الاهتمام بترجمة السير الذاتية للأبطال والقادة والزعماء، وأكدت أن تلك النوعية من القصص تسهم في إكساب الأطفال فضائل وسمات مرغوبة للشخصية، كما أنها تلعب دورًا مهمًا في تشكيل شخصيات الجيل القادم وقادة المستقبل. وأوصت هذه الدراسات بمراعاة بعض المعايير عند اختيار هذه القصص، منها أن تكون دقيقة متزنة، وأن تختار من ثقافات ومواقع جغرافية متباينة.

وعلى الرغم من أننا ننادي بضرورة التنوع فيما يترجم للأطفال، إلا أن جابر عصفور (٢٠٠١: ٦٠) يكشف لنا عن سلبية من سلبيات حركة الترجمة العربية، وهي تقوقعها في مجال واحد، فهي تركز على مجالات الأدب والإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وتهمل مجالات أخرى كثيرة مثل مجالات العلوم التطبيقية، وما يتصل بها من معارف وعلوم بينية، لا تتوقف عن التولد والتقدم؛ مما يدل على هامشية العلم في ثقافتنا؛ الأمر الذي يترتب عليه نقص في إعداد المترجمين الأكفاء في مجالات العلوم وعدم الاهتمام بالتخصص في الترجمة العلمية.

ويضيف أنه من سلبيات حركة الترجمة العربية أيضا أنها تغفل الكتب العظيمة في ثقافات العالم، ولا تتابع المنجزات الجديدة، التي تضع القارئ في القلب من حركة الإبداع والفكر العالميين، كما أنها لا تقبل على ترجمة التيارات المحدثة في العالم إلا بعد انسحابها من بؤرة الصدارة في بلادها الأصلية.

ويشير تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٣ إلى أن هناك نقصًا مبينا في ترجمة كتب أساسية في الفلسفة والأدب وعلم الاجتماع وعلوم أخرى، مع توافر عناوين ليست مهمة، ولا يؤسس عليها علم نافع؛ مما يدل على غياب سياسات واضحة وخطط مدروسة، تنتظم

اختيار الكتب للترجمة، بحيث تلبي حاجات البحث العلمي في الوطن العربي، وتصبح عنصرًا فاعلا في نهضة معرفية عربية.

ويوضح التقرير كذلك أنه يجب سد الفراغات في مجالات الترجمة، التي لا يكتمل بدونها نفع معرفي، ومنها أصول المعرفة العلمية، الثقافة القيمية المعاصرة، الفلسفة، العلوم الإنسانية الاجتماعية، التقنيات، العلوم التطبيقية، الآداب، الفنون، اللسانيات، المعاجم.

وإذا كنا ننادي بالتنوع في المجالات والموضوعات، التي نترجمها للأطفال، فإننا ننادي أيضًا بالتنوع في اللغات ، التي نترجم عنها؛ لأن حركة الترجمة العربية ما تزال أسيرة اللغة الإنجليزية، يوضح ذلك عدد الأعمال ، التي نجح المشروع القومي للترجمة في إصدارها في خمس سنوات، والتي بلغ عددها (٢٥٠) عملاً ، منها (١٣٧) عملاً مترجمًا عن الإنجليزية؛ مما يؤكد أن عدد الأعمال المترجمة عن الإنجليزية وحدها يفوق عدد الأعمال المترجمة عن كل اللغات مجتمعة (الفرنسية – الألمانية – الأسبانية – اليونانية – الإيطالية – البولندية – الروسية – العبرية – الأردية– الفارسية – التركية – الصينية – لغة الهوسا)، وهذا يدل على كثرة الترجمة عن الآداب الأمريكية والأوربية ، والعزوف عن ترجمة آداب وفكر العالم الثالث على ما بيننا وبين هذه البلاد من أواصر (جابر عصفور ، ٢٠٠١ : ٥٩).

وتستخدم الإنجليزية أيضًا باعتبارها لغة وسيطة لترجمة هذه الكتابات الصادرة باللغات الأخرى؛ نظرًا لقلة عدد المختصين في هذه اللغات، خاصة غير الشائعة منها، وتظل هذه الترجمات غير دقيقة ومحاطة بالشكوك.

... حاولت الباحثة فيما سبق الإجابة عن سؤال : – ماذا نختار للترجمة؟ بقي سؤال أخير وهو : – ما قيمة النصوص التي نختارها للترجمة بالنسبة لثقافة المنبع وثقافة الهدف؟

ويطرح هذا السؤال قضية مهمة وخطيرة، تتعلق بالمعايير التي يجب أن يتم في ضوئها اختيار القصص التي تترجم. هل نختار – مثلا – القصص التي تحصل على جوائز عالمية أو

محلية بصرف النظر عن مناسبة مضمونها لقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا * ؟ وهل حصول تلك القصص على الجوائز يعد جواز مرور لترجمتها إلى العربية، وتزويد مكتبات الأطفال بها؟ وما المعايير التي يتم في ضوئها اختيار القصص، التي تزود بها المكتبات العامة ومكتبات المدارس؟ وهل توجد لجان مختصة لمراجعة مضمون ولغة هذه القصص قبل تقديمها للأطفال؟

* ثانيًا: من يترجم ؟

يرى رمسيس عوض (٢٠٠١ : ٣٨) أن الاختلاف حول ما ينبغي علينا ترجمته، إنما يرجع إلى الاختلاف في مفاهيم الترجمة والهدف منها، وهذا بدوره يتصل بالجهات التي سوف تقوم بمهمة الترجمة. هل تكون مؤسسات أكاديمية، أو مؤسسات غير أكاديمية (ثقافية عامة)؟ هل تكون هذه المؤسسات حكومية، أو شبه حكومية، أو مستقلة؟ أو يكون المترجمون مجرد أفراد عرف عنهم الاهتمام بالترجمة ؟

١- المؤسسات:-

تتعدد الجهود المؤسساتية التي تضطلع بمهمة ترجمة كتب الأطفال ونعرض فيما يلي بعض هذه الجهود سواء على المستوى العالمي ، أو المحلي.

- الجهود العالمية في مجال ترجمة كتب الأطفال: -

- جهود منظمة اليونسكو، ويشير موقع اليونسكو على الإنترنت * إلى مجموعة من الجهود العالمية في مجال ترجمة كتب الأطفال في كل من الولايات المتحدة وكندا وألمانيا وفرنسا وانجلترا . ويتيح هذا الموقع الحصول على مجموعة من قصص الأطفال سواء بلغتها الأصلية، أو مترجمة إلى مجموعة من اللغات، ويتضمن الموقع كذلك إشارة إلى جائزة "ميلدر . ل . باتشلدر" وهي جائزة أمريكية، تهدف إلى تشجيع الترجمة والتبادل العالمي للأدب المتميز للأطفال.

---

* توجه الباحثة عناية القارئ إلى تصفح ملحق (٥) الذي يعرض نماذج من الفقرات، التي تتضمن قيمًا سلبية خطيرة، وردت في بعض القصص (عينة البحث)، مع العلم بأن هذه القصص قد حصلت على جوائز عالمية ، وقدمت لأطفالنا ضمن فعاليات مهرجان القراءة للجميع.

* لمعرفة موقع اليونسكو ، وغيره من المواقع التي تهتم بمجال ترجمة أدب الأطفال ، انظر الملحق (٦) .

- مكتبة الآداب الأجنبية في روسيا، وتضم ما يزيد عن أربعة آلاف كتاب للأطفال، سواء من القصص أو الكتب في العديد من اللغات (الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الأسبانية) كما تعمل على نشر المعلومات حول الكتب المميزة للأطفال، وذلك من خلال معارض الكتب، وتشجيع الترجمة لهذه الكتب بالاتفاق مع الناشرين.

- المكتبة الرقمية الدولية للأطفال بجامعة ميرلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، التي يتيح موقعها كتب الأطفال من مختلف أنحاء العالم على شبكة الإنترنت، كما يتيح مجموعة كبيرة من كتب الأطفال، يصل عددها إلى عشرة آلاف كتاب في أكثر من مائة لغة، كما يمتلك حق طبع كتب الأطفال في ست لغات، ويتضمن (٢١) كتابا مصريًا للأطفال من دور نشر مختلفة، ومنها مجموعة قصص بكار.

- معرض بولينا الدولي لكتب الأطفال بإيطاليا عام ٢٠٠٦، الذي ألقى الضوء على الدور الحيوي للترجمة والمترجمين في تطوير الأدب العالمي للأطفال ، وتوسيع دائرة انتشاره. وقام مركز الترجمة الخاص بالمعرض بعقد لقاءات بين مترجمي كتب الأطفال من مختلف أنحاء العالم لتبادل الخبرات طوال أيام المعرض ، كما قامت جمعية المترجمين العالمية International Translators Association بإتاحة الفرصة لمجموعة المترجمين المتواجدين في المعرض بتوزيع الكتيبات والمطبوعات المختلفة، التي توضح جهودهم . وقد أعلن في هذا المعرض عن صدور أول دليل عالمي لمترجمي كتب الأطفال بالتعاون مع هيئة اليونسكو (سهير محفوظ، ٢٠٠٧ : ٦ – ١٣) .

الجهود المحلية في مجال ترجمة كتب الاطفال : -

هناك العديد من الهيئات المحلية التي تضطلع بمهمة ترجمة كتب الأطفال ومنها: –

- المركز القومي لثقافة الطفل، ويتبع المجلس الأعلى للثقافة، وهو الراعي الرسمي للمشروع القومي للترجمة، وقد احتفل في عام ٢٠٠٦ بترجمة الكتاب رقم ١٠٠٠ في هذا المشروع الضخم ، إلا أن ترجماته لكتب الأطفال تعد محدودة جدًا ، إذ بلغ عددها

خمس قصص *؛ مما يوضح عدم الاهتمام بترجمة كتب الأطفال(سهير محفوظ ، ٢٠٠٧ : ١٣).

- الهيئة المصرية العامة للكتاب، ويقوم بالترجمة فيها أفراد. وقد نشرت ترجمة سلسلة الأدب العالمي للناشئين عن كثير من اللغات، كما تصدرت مشروع الألف كتاب الثاني، وذلك بناء على اقتراحات المترجمين، وليس على أساس خطة قومية كسابقه.

- دور النشر الخاصة التي تهتم بترجمة كتب الأطفال من اللغات الأخرى إلى العربية، ومنها دار نهضة مصر، الدار المصرية اللبنانية، دار الشروق، دار إلياس، دار الفاروق وغيرها..

- المراكز الثقافية الأجنبية في مصر، والتي تقدم مشروعات جادة للترجمة، مثل المعهد الثقافي الألماني (معهد جوته) الذي يقدم بالتعاون مع دور نشر مصرية وعربية أعمالاً مترجمة من الألمانية إلى العربية.

وجدير بالذكر أن جهود المؤسسات السالف ذكرها غالبًا ما تتسم بالعشوائية؛ بسبب عدم وجود مخططات شاملة للعمل، وعدم التواصل بين جهود تلك المؤسسات، وغياب التنسيق بينها، كما أن معظم مشروعات الترجمة فيها أصبحت تقوم الآن على جهود فردية دون أن تتحول إلى عمل مؤسسي قادر على الاستمرار.

٢- الأفراد : -

وإذا تحدثنا عن الجهود الفردية، فإن الفرد الذي يضطلع بمهمة الترجمة، لا بد أن يتمتع ببعض الخصائص منها:

- أن يكون ملما بحقل المادة المترجمة، وما حوله من حقول معرفية معينة، ومجالات مساعدة تهيئه لبلورة أفكاره حول جوهر هذه المادة المترجمة وما حولها من معارف هامشية، تكمل صورتها.

- أن يكون على دراية بخصائص المرحلة العمرية التي يترجم لها.

* القصص الخمس هي : حكايات الثعلب ، قصص الأمير مرزبان على لسان الحيوان، القصص التي يحكيها الأطفال، في طفولتي ، حواديت الأخوين جريم .

- أن يجيد اللغة المنقول عنها، واللغة المنقول إليها، إلى جانب دقته وأمانته.

- أن يجمع بين كونه مترجمًا، متمرسًا في أصول الترجمة، وكاتبًا للأطفال، يلم بالقواعد الأساسية للكتابة الأدبية.

- أن تتوافر لديه المهارات الخاصة بالترجمة، والتي تشتمل على: مهارات تتعلق بالمفردات، ودقة اختيارها، مهارات تتعلق ببناء الجملة والتراكيب اللغوية، مهارات استخدام المعجم، مهارات الفهم.

- ألا يهتم باللفظ على حساب المعنى؛ حتى يستطيع توصيل فكرة النص ومعناه إلى الطفل، ولا تكون ترجمته أقرب إلى الترجمة الحرفية، التي يفقد فيها اللفظ مدلوله في غياب المعنى.

- أن يكون ملمًا بتراث الثقافتين المنقول منها، والمنقول إليها؛ حتى يمتلك آلات الترجمة بشكل واع فعال.

- أن يكون على دراية بالكاتب الأصلي للنص، وتوقيت صدوره، طبيعة الجمهور الموجه إليه، القيم التي يتضمنها النص ،ومدى اتساقها مع قيمنا.

*** ثالثًا : كيف نترجم ؟**

إن عملية الترجمة ليست رص كلمات بدلاً من كلمات، بل هي عملية تكامل معرفي في البداية. ويمكن أن نسمي هذه المعرفة، التي لا يستقيم استيعاب النص فهما وإحساسا إلا بها: الملف النوعي. فبعد أن يفتح المترجم هذا الملف النوعي، ويتعمق، ويطمئن إلى أنه أحاط بالمعرفة الأساسية، يأتي دور الصياغة، وهي عملية مهمة ، ولكنها الدور الثاني، الذي لا يقام إلا على الدور الأول (مصطفى ماهر،٢٠٠٢ : ٢٢٦).

وهناك بعض الأسس التي ينبغي مراعاتها في أثناء الترجمة منها:

- تحديد المرحلة السنية، التي توجه إليها القصة المترجمة؛ حتى يتسنى اختيار اللغة المناسبة لها.

- إضافة بعض الملاحظات الهامشية، أو المقدمات التفسيرية، أو بعض الكلمات في المتن؛ حتى يستعين بها القارئ لمزيد من المعرفة والفهم.

- الدقة في ترجمة المصطلحات؛ لأن الاختلاف في ترجمتها، يؤدي إلى فوضى مصطلحية.

- تجنب أسلوب الإرشاد ، والتعليمات، والوصايا ، وعدم اتخام القارئ الصغير بالحكم والمواعظ التربوية.

- الاهتمام بالجوانب الفنية من جودة الصياغة والإخراج، وأن تكون الرسوم التوضيحية والكاريكاتيرية مناسبة للنص؛ لأنها جزء منه، وألا تنقل الرسوم الأصلية إلى النسخة المترجمة دون تمحيص.

- مراعاة المثل العليا والقيم العربية الإسلامية، وحذف كل ما يتعارض معها خاصة إذا كان ذلك لا يخل ببنية القصة.

- اشتراك فريق عمل متكامل من مترجم، يترجم الأفكار والمعلومات، وآخر يراجع المحتوى والصياغة، وثالث يضع الرسوم التوضيحية المناسبة، ومجموعة تقوم بالتصميم والإخراج النهائي؛ حتى يخرج الكتاب المترجم – أو القصة – على نفس درجة الكتاب الأجنبي من الجودة والإتقان.

- تظهير الكتب – أو القصص – ببعض السطور، التي تبين المضمون، والملخص الذي يعالجه الكاتب .

*** رابعًا : لمن نترجم ؟**

إن معرفة المرحلة العمرية التي سيوجه إليها النص المترجم، تساعد مترجمي أدب الأطفال في اختيار الأفكار، التعابير، الألفاظ، المضامين القيمية والثقافية الملاءمة لتلك المرحلة.

ويستلزم ذلك أن يكون هؤلاء المترجمون عارفين بأصول اللغة، ومبادئ التربية وعلم النفس؛ حتى يتسنى لهم الوقوف على مراحل الطفولة وخصائصها المختلفة، وإدراك الآفاق التي يحلق فيها هؤلاء الأطفال.

ولا شك أن تحديد الفئة العمرية، التي سيوجه إليها النص، يسهم في توجيه الأسرة، وأمناء المكتبات والمعنيين بأدب الطفل، لاختيار ما يناسبه من قراءات .

وقد أوصت الدراسات بعمل دليل للأسرة، يتضمن العناوين التي يميل الأطفال إلى قراءتها، على أن ترتب هذه العناوين تبعًا للمرحلة العمرية ولمجالات القراءة . ومن هذه الدراسات دراسة كلباتريك، ويليام وآخرون (Kilpatrick William and Others, ١٩٩٤)، التي قامت بعمل دليل للأسرة، يتضمن ما يزيد عن (٣٠٠) عنوان، يختص بمرحلة ما قبل المدرسة وحتى سن المراهقة. دارت هذه العناوين حول: الروايات الكلاسيكية، الحكايات الشعبية، الأساطير، الخرافات، حكايات الجنية، الخيال المعاصر، الخيال العلمي، الكتب المصورة، وكثير من الكتب، التي تحفل بالفضائل والقيم .

رابعًا: إجراءات البحث

أولاً: عينة البحث:-

تكونت عينة البحث من (٨٥) قصة من القصص المترجمة للأطفال*، والموجودة بالمكتبات العامة (مكتبة الإسكندرية، مكتبة المستقبل بمصر الجديدة) ومكتبات بعض المدارس (مدرسة دار التربية للغات بشبين الكوم- وهي مدرسة ابتدائية، وإعدادية، وثانوية- ومدرسة المساعي الإعدادية بقويسنا).

معايير اختيار العينة :-

وقد روعيت عدة اعتبارات عند اختيار القصص عينة البحث منها:

- أن تتنوع موضوعاتها (خيالية ، اجتماعية، بوليسية ... الخ
- أن تتباين في الطول (قصص قصيرة ، روايات).
- أن ينتمي مؤلفوها إلى جنسيات مختلفة ، وثقافات متعددة.
- أن تكون صادرة عن جهات نشر متعددة (رسمية، غير رسمية).
- أن تكون قد نشرت في مصر في العقد الأخير (١٩٩٧ – ٢٠٠٧).

---

* ملحق (١) ويشتمل على بيانات تلك القصص المترجمة.

جدول (١)

بيانات القصص عينة التحليل

البلد (الجنسية)	أمريكا	كندا	انجلترا	اسكتلندا	فرنسا	سويسرا	ألمانيا	النمسا	الدنمرك	النرويج	إيطاليا	اسبانيا	المجر	روسيا	اليابان	الصين	آسيا*	جنوب افريقيا	المجموع
عدد القصص	٧	٣	٨	٤	٦	١	٢١	١	١٧	١	١	١	١	٧	١	١	٣	١	٨٥
إجمالي عدد الصفحات **	٧٣٧	٩٦	٨٧٢	٣٣٣	٥٤٧	٢٦٨	٣٢٦	٧٢	٣٣٩	٨٨	١٥١	٣٥	١٥	١١٢	٣١	٢٩	٤٥	١٨٢	٤٢٧٨

* تشير "آسيا" إلى ثلاث قصص من آسيا، ولم تحدد البلد التي صدرت عنها .

** تم تحليل صفحات القصص كاملة.

- أن تكون – ما أمكن – من القصص الحائزة على جوائز مصرية أو عربية أو عالمية.

ويوضح الجدول التالي بيانات القصص المترجمة (عينة التحليل) من حيث : البلد (الجنسية) الذي تنتمي إليه القصة، عدد القصص التي تم تحليلها من كل بلد، إجمالي عدد الصفحات التي تم تحليلها .

ثانيا: أدوات البحث :

استخدم البحث أداتين هما:-

١- استبانة تحديد القيم الخلقية التي ينبغي إكسابها للأطفال.

٢- أداة تحليل محتوى القصص المترجمة للأطفال.

وفيما يلي وصف موجز لكل منهما:

- **الأداة الأولى : (استبانة تحديد القيم الخلقية): -**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد هذه الاستبانة: -

- الاطلاع على بعض البحوث والدراسات، التي أجريت في ميدان القيم التي ينبغي إكسابها للأطفال.
- إعداد قائمة بالقيم الخلقية اللازمة للأطفال.
- عرض هذه القائمة في صورتها الأولية* على مجموعة من السادة المحكمين **؛ لتحديد مدى مناسبة هذه القيم للأطفال، وإجراء التعديلات اللازمة عليها سواء بالحذف، أو الإضافة، أو الدمج ..الخ .
- إعداد القائمة في صورتها النهائية بعد ترتيب القيم وفق أوزانها النسبية كما يراها الخبراء.

- **الأداة الثانية : (أداة تحليل محتوى القصص المترجمة):**

وتتكون هذه الأداة من ثلاثة أجزاء ***: -

---

* ملحق (٢) استبانة تحديد القيم الخلقية.

** ملحق (٣) بيانات السادة المحكمين.

الأول : ويتضمن البيانات الخاصة بالقصة (عنوانها، اسم المؤلف، اسم المترجم ، دار النشر، سنة النشر).

الثاني : ويتضمن قائمة القيم الخلقية ، التي يجب إكسابها للأطفال ومعدلات تكرارها.

الثالث: ويتضمن القيم السلبية التي قد ترد في القصص ومعدلات تكرارها.

ثالثا: تطبيق أدوات البحث :

- تم تحليل محتوى القصص (عينة البحث) في الفترة من يناير ٢٠٠٧ ، حتى إبريل ٢٠٠٧ .
- خصصت الباحثة لكل قصة استمارة لرصد القيم (الإيجابية، والسلبية) الواردة بها، ومعدلات تكرارها .
- قامت الباحثة بعمل جداول إجمالية خاصة بقصص كل جنسية، وما ورد بها من قيم إيجابية وسلبية.
- استعانت الباحثة بمحللة خارجية لتحليل القصص (عينة البحث)، وذلك للتأكد من ثبات التحليل.
- تم حساب معاملات الاتفاق بين المحللتين باستخدام معادلة هولستي .

وقد تراوح معامل الاتفاق بين المحللتين للقيم المتضمنة في القصص ما بين ٨٥ – ١٠٠% وهي درجة ثبات مرتفعة، وهذا يعني أن هناك اتفاقا بين المحللتين على القيم التي تتضمنها القصص .

*** ملحق (٤) أداة تحليل محتوى القصص .

خامسًا : تحليل البيانات وتفسيرها

أولاً : فيما يتعلق بالسؤال الأول، الذي استهدف تحديد أهم القيم الخلقية التي ينبغي إكسابها لأطفالنا :-

يوضح الجدول (٢) أهم القيم الخلقية، التي ينبغي إكسابها لأطفالنا، وقد رتبت وفق أهميتها، كما يراها المحكمون .

جدول (٢)

القيم الخلقية التي ينبغي إكسابها للأطفال

م	القيمة	الدرجة	مستوى الأهمية	كا٢	الدلالة	م	القيمة	الدرجة	مستوى الأهمية	كا٢	الدلالة
١	الإيمان	٤٠	٥	٩,٨٧	دالة	٢٤	الرحمة	٣٥	٤,٣٨	١٢,١٩	دالة
٢	المواطنة	٣٩	٤,٨٨	٨,١١	دالة	٢٥	التعاون	٣٥	٤,٣٨	١١,٨٧	دالة
٣	القدوة	٣٨	٤,٧٥	٨,٠٧	دالة	٢٦	العزم	٣٥	٤,٣٨	١٣,٤٤	دالة
٤	الصدق	٣٨	٤,٧٥	٧,٨٩	دالة	٢٧	السلام	٣٥	٤,٣٨	١١,٣٧	دالة
٥	الأمانة	٣٨	٤,٧٥	٨,٠٨	دالة	٢٨	النظام	٣٥	٤,٣٨	١٠,٩٩	دالة
٦	الأمل والطموح	٣٨	٤,٧٥	٧,٦٥	دالة	٢٩	النظافة	٣٥	٤,٣٨	١٠,٩٩	دالة
٧	الإخلاص	٣٧	٤,٦٣	٧,٩٤	دالة	٣٠	الاحترام	٣٤	٤,٢٥	١٤,١٧	دالة
٨	الوفاء	٣٧	٤,٦٣	٧,٩٨	دالة	٣١	العلم والمعرفة	٣٤	٤,٢٥	١٣,٨٥	دالة
٩	العدل	٣٧	٤,٦٣	٨,٠١	دالة	٣٢	الصبر	٣٣	٤,١٣	١٤,٩٦	دالة
١٠	الحب	٣٧	٤,٦٣	٨,٠١	دالة	٣٣	التسامح	٣٣	٤,١٣	١٤,٩٦	دالة
١١	الصداقة	٣٧	٤,٦٣	٧,٩٨	دالة	٣٤	المواساة	٣٣	٤,١٣	١٤,٨٩	دالة
١٢	القناعة	٣٧	٤,٦٣	٧,٩٨	دالة	٣٥	الإيثار	٣٣	٤,١٣	١٥,٧٢	دالة
١٣	الحرية	٣٧	٤,٦٣	٨,١٣	دالة	٣٦	الحكمة	٣٢	٤,٠٠	١٧,٩١	دالة
١٤	المسئولية	٣٧	٤,٦٣	٨,١٣	دالة	٣٧	الكرم	٣٢	٤,٠٠	١٦,٥٩	دالة
١٥	الحفاظ على البيئة	٣٧	٤,٦٣	٨,٠٥	دالة	٣٨	النصح	٣٢	٤,٠٠	١٦,٥٧	دالة
١٦	تقدير الوقت	٣٧	٤,٦٣	٨,٠١	دالة	٣٩	الاعتدال	٣١	٣,٨٨	١٦,٩٥	دالة
١٧	الشجاعة	٣٦	٤,٥٠	١٠,٤٥	دالة	٤٠	الجمال	٣١	٣,٨٨	١٧,٨٧	دالة
١٨	الشورى	٣٦	٤,٥٠	١٠,٣٦	دالة	٤١	الحلم	٢٧	٣,٣٨	٢٤,٥٠	دالة

١٩	العمل	٣٦	٤,٥٠	١٠,٧٨	دالة	٤٢	الحياء	٢٦	٣,٢٥	٢٤,٩	دالة
٢٠	التفكير	٣٥	٤,٣٨	١٠,٩٤	دالة	٤٣	الأمن	٢٥	٣,١٣	٢٤,٣	غير دالة
٢١	العزة	٣٥	٤,٣٨	١٠,٩٤	دالة	٤٤	الحذر	٢٤	٣,٠٠	٢٥,١٨	غير دالة
٢٢	التواضع	٣٥	٤,٣٨	١١,٣٩	دالة	٤٥	المرح والسعادة	٢١	٢,٦٣	٢٧,١٩	غير دالة
٢٣	الطاعة	٣٥	٤,٣٨	١١,١٨	دالة						

يتبين من الجدول السابق:-

- أن معظم القيم جاءت دالة عند مستوى ٠,٠٥ ، وأن بعض القيم مثل:- الأمن، الحذر، المرح والسعادة جاءت غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ واحتلت ذيل القائمة .
- أنه على الرغم من أهمية غرس قيمتي العمل وتقدير الوقت في سلوك الأطفال، إلا أن هذه القيم قد احتلت مراكز متأخرة نسبيًا في ترتيب القيم، الذي انتهى إليه المحكمون.
- أن كثيرًا من القيم قد احتلت مراكز متأخرة، لا تتناسب وأهميتها مثل: الرحمة، العدل، الصبر، الحلم، الحكمة، الحياء، الشورى، النظافة، العلم والمعرفة، الأمن، الحذر، المرح .

وقد يعزى هذا التفاوت بين أهمية تلك القيم، وما احتلته من مراكز متأخرة إلى نظرة المحكمين أنفسهم إلى ما يجب أن تشتمل عليه قصص الأطفال من قيم، بمعنى أنه قد تكون هناك قيمة مهمة جدا في المنظور العام، ويرى المحكمون أنها ليست من القيم الرئيسة التي ينبغي إكسابها للأطفال ومن هذه القيم: الحكمة، الحلم، الحذر، الحياء... الخ .

ثانيًا : فيما يتعلق بالسؤال الثاني، الذي استهدف معرفة أهم القيم (الإيجابية والسلبية) التي تتضمنها القصص المترجمة للأطفال:-

- تم التوصل إلى (٤٥) قيمة إيجابية، (٣٥) قيمة سلبية، وذلك بعد تحليل مضمون (٨٥) قصة من القصص المترجمة للأطفال . وفيما يلي بيان ذلك :-

(أ) القيم الإيجابية :-

- اشتملت قائمة القيم الإيجابية، التي انتهى إليها المحكمون، والتي تم تحليل القصص في ضوئها على (٤٥) قيمة .
- بلغ المجموع الكلي لتكرارات تلك القيم – في القصص (عينة البحث) – (١٦٩٥) .

ويوضح جدول (٣) القيم الإيجابية التي وردت في القصص مرتبة وفق معدلات تكرارها:-

جدول (٣)

القيم الإيجابية في القصص المترجمة ومعدلات تكرارها

م	القيمة	المجموع	%
١	الحب	١٤٥	٨,٥٥
٢	العمل	١٣٨	٨,١٤
٣	الحكمة	١٢٤	٧,٣٢
٤	المرح والسعادة	١٠٢	٦,٠٢
٥	الرحمة	١٠٠	٥,٩٠
٦	الإيمان	٨٩	٥,٢٥
٧	الحذر	٧٠	٤,١٣
٨	الشجاعة	٦٥	٣,٨٣
٩	التعاون	٥٧	٣,٣٦
١٠	الصداقة	٥٣	٣,١٣
١١	الإخلاص	٥٢	٣,٠٧
١٢	النظافة	٤٩	٢,٩٠
١٣	الوفاء	٤٨	٢,٨٣
١٤	الإيثار	٣٩	٢,٣٠
١٥	الحياء	٣٨	٢,٢٤
١٦	النصح	٣٦	٢,١٢
١٧	الأمل والطموح	٣٥	٢,٠٦
١٨	الاحترام	٣١	١,٨٣
١٩	النظام	٢٨	١,٦٥

م	القيمة	المجموع	%
٢٠	الصبر	٢٧	١,٥٩
٢١	الأمانة	٢٦	١,٥٣
٢٢	العلم والمعرفة	٢٦	١,٥٣
٢٣	العزم	٢٥	١,٤٧
٢٤	الجمال	٢٤	١,٤١
٢٥	التفكير	٢٢	١,٣٠
٢٦	الطاعة	٢٢	١,٣٠
٢٧	التسامح	٢٢	١,٣٠
٢٨	تقدير الوقت	٢١	١,٢٤
٢٩	العزة	٢١	١,٢٤
٣٠	القناعة	٢٠	١,١٨
٣١	التواضع	١٨	١,٠٦
٣٢	الكرم	١٨	١,٠٦
٣٣	العدل	١٦	٠,٩٤
٣٤	الحلم	١٥	٠,٨٨
٣٥	الحرية	١١	٠,٦٤
٣٦	المواساة	١١	٠,٦٤
٣٧	الصدق	١٠	٠,٥٨
٣٨	المواطنة	١٠	٠,٥٨
٣٩	المسئولية	٨	٠,٤٧
٤٠	الاعتدال	٨	٠,٤٧
٤١	الحفاظ على البيئة	٧	٠,٤١
٤٢	الأمن	٤	٠,٢٣
٤٣	القدوة	٢	٠,١٢
٤٤	السلام	١	٠,٠٦
٤٥	الشورى	١	٠,٠٦
	المجموع	١٦٩٥	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

▭ بلغ المجموع الكلي لتكرارات القيم الإيجابية في القصص (١٦٩٥) .

كانت أكثر القيم تكرارا هي القيم الخمس التالية :-

١- الحب: واحتلت المركز الأول بتكرار ١٤٥، ونسبة ٨,٥٥%.

٢- العمل: واحتلت المركز الثاني بتكرار ١٣٨، ونسبة ٨,١٤% .

٣- الحكمة: واحتلت المركز الثالث بتكرار ١٢٤، ونسبة ٧,٣٢% .

٤- المرح والسعادة: واحتلت المركز الرابع بتكرار ١٠٢، ونسبة ٦,٠٢% .

٥- الرحمة: واحتلت المركز الخامس بتكرار ١٠٠، ونسبة ٥,٩٠%.

كانت أقل القيم تكرارا هي القيم الخمس التالية :

١- الحفاظ على البيئة: واحتلت المركز الحادي والأربعين، بتكرار سبع مرات، ونسبة ٠,٤١% .

٢- الأمن : واحتلت المركز الثاني والأربعين، بتكرار أربع مرات، ونسبة ٠,٢٣%.

٣- القدوة : واحتلت المركز الثالث والأربعين، بتكرار مرتين، ونسبة ٠,١٢%.

٤- السلام : واحتلت المركز الرابع والأربعين، وقد وردت مرة واحدة، بنسبة ٠,٠٦% .

٥- الشورى: واحتلت المركز الخامس والأربعين (والأخير)، وقد وردت مرة واحدة ، بنسبة ٠,٠٦% .

وبالنظر إلى ترتيب القيم في الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي :-

- احتلت قيمة "الحب" المركز الأول في قائمة القيم الإيجابية، التي تضمنتها القصص المترجمة للأطفال. وقد أدركت الباحثة - بعد تحليلها لتلك القصص - أن مفهوم الحب فيها هو الحب بمعناه الخاص (حب الرجل للمرأة) والدليل على هذا ورود كثير من العبارات التي تتناول هذه العلاقة * .

ومما يؤكد هذا المفهوم الخاص للحب - وأنه حب الأفراد لا حب الأوطان - أن قيمة "المواطنة" قد احتلت المركز (٣٨)، كما أن قيمة "السلام" احتلت المركز (٤٤) .

---

* تأسف الباحثة لما ورد بالملحق (٥) من عبارات تخدش الحياء (وردت بالقصص المترجمة) ، لكن كان هدفها تبصير مترجمي قصص الأطفال بما ارتكبوه في حق أطفالنا، وتنبيه المسئولين عن مكتبات الأطفال بما لديهم من قنابل موقوتة، تتمثل في القيم السلبية التي يكتسبها الأطفال من قراءة هذه القصص .

- احتلت قيمة "العمل" المركز الثاني في القائمة، ومن المعروف أن هذه الدول تسعى إلى غرس قيمة العمل لدى الأطفال.

لكن اللافت للنظر أن هذه القصص قد أهملت قيمة "تقدير الوقت" حيث جاءت متأخرة نسبيا، واحتلت المركز (٢٨)، وذلك على الرغم من ارتباط تلك القيمة بالعمل والإنتاج. كما خلت القصص (عينة البحث) من إرشاد الأطفال إلى كيفية قضاء وقت الفراغ في تنمية المواهب، والقراءة، وممارسة الرياضات البدنية والذهنية .

وجدير بالذكر أن هذه القصص قد خلت أيضا من بعض القيم ذات الطابع الاقتصادي مثل قيمة الادخار وترشيد الاستهلاك على الرغم من أهمية غرس تلك القيم في نفوس الأطفال .

- احتلت القيم ذات الطابع الاجتماعي مثل: التعاون، الصداقة، الإخلاص، الوفاء، التسامح منتصف القائمة .

وتتفق هذه النتيجة ونتائج بعض الدراسات العربية منها: دراسة لطيفة السميري، ١٩٩٨، أبو جحجوح، ١٩٩٩، صبري باسط ٢٠٠١، حيث احتلت القيم الاجتماعية مراكز متوسطة في قوائم القيم الخاصة بهذه الدراسات.

- احتلت القيم ذات الطابع السياسي مثل: الحرية، المواطنة، المسئولية، الأمن، السلام، الشورى مراكز متأخرة وبخاصة الشورى التي احتلت المركز الأخير؛ مما يدل على أن هذه الدول تدعي الديمقراطية، وهي بمنأى عنها. كما احتلت القدوة المركز الثالث والأربعين، أي ذيل القائمة. ولا شك أن غياب القدوة يؤدي إلى تفكك المجتمعات وضياعها .

وتتفق النتائج التي توصل إليها هذا البحث، والتي تتعلق بإهمال القيم السياسية ونتائج كثير من الدراسات العربية منها :- دراسة ماجدة الجارودي، ١٩٩٦، التي أكدت احتلال القيم الوطنية نهاية القائمة، ودراسة سعود الحربي، ٢٠٠٣، التي أثبتت أن هناك تفاوتا في درجة الأهمية بين القيم السياسية التي ينشدها المعلمون لطلابهم، والقيم التي تضمينها كتب المرحلة الثانوية بالكويت ؛ مما يدل على أن هذه الكتب كانت فقيرة في تضمينها للقيم السياسية .

- احتلت بعض القيم – على الرغم من أهميتها – مراكز متأخرة نسبيا، مثل قيمة "العلم والمعرفة" التي احتلت المركز (٢٢) .

ولا شك أن طلب العلم والحث عليه فريضة، وقيمة أساسية، ذات ارتباط وثيق بقيمة "العمل" التي احتلت المركز الثاني .

- احتلت قيمة "التفكير" المركز (٢٥) وهو مركز متأخر، لا يتناسب وأهمية تلك القيمة (قد يعزي التكرار الذي حصلت عليه هذه القيمة إلى طبيعة القصص البوليسية، وقصص المغامرات، التي تم تحليلها، حيث تضمنت بعض الألغاز والمشكلات التي استدعت التفكير لحلها)

- احتلت بعض القيم ذات الطابع الديني مراكز متأخرة – لا تتناسب وأهميتها – مثل: الإيمان، الصدق، الأمانة، العدل ... الخ، ويعزي ذلك إلى الاختلاف في منظومة القيم بين هذه المجتمعات والمجتمعات العربية الإسلامية .

(٢) القيم السلبية :

- توصلت الباحثة – من خلال تحليل القصص – إلى (٣٥) قيمة سلبية .
- بلغ المجموع الكلي لتكرارات تلك القيم (٥٢٢) .

ويوضح جدول (٤) القيم السلبية التي وردت في القصص ومعدلات تكرارها :

جدول (٤)

القيم السلبية في القصص المترجمة ومعدلات تكرارها

م	القيمة	المجموع	%
١	السخرية بالرموز الدينية والاجتماعية	٧٨	١٤,٩٤
٢	شرب الخمر	٧٥	١٤,٣٦
٣	العنف	٤٩	٩,٣٨
٤	عدم النظافة	٣٩	٧,٤٧
٥	تربية الكلاب والحيوانات	٣٧	٧,٠٨
٦	التدخين وشرب المخدرات	٣٤	٦,٥١
٧	تعذيب الحيوان	٣٣	٦,٣٢
٨	عقوق الوالدين والتفكك الأسري	٣٠	٥,٧٤
٩	قلة الحياء	٣٠	٥,٧٤
١٠	السحر	١٦	٣,٠٦
١١	السرقة	١٠	١,٩١
١٢	الكسل والإهمال	٩	١,٧٢
١٣	الشرك بالله	٨	١,٥٣
١٤	لعب القمار	٨	١,٥٣
١٥	السخط على القدر	٧	١,٣٤
١٦	أكل لحم الخنزير	٧	١,٣٤
١٧	الركون إلى الحظ	٦	١,١٤
١٨	الخيانة	٥	٠,٩٥
١٩	الظلم	٥	٠,٩٥
٢٠	الانتقام	٥	٠,٩٥
٢١	اليأس	٤	٠,٧٦
٢٢	الغيرة	٣	٠,٥٧
٢٣	الاندفاع	٣	٠,٥٧
٢٤	الفوضى	٣	٠,٥٧
٢٥	التمرد والعصيان	٣	٠,٥٧
٢٦	الاحتيال	٢	٠,٣٨
٢٧	شهادة الزور	٢	٠,٣٨
٢٨	التجسس	٢	٠,٣٨

م	القيمة	المجموع	%
٢٩	التبني	٢	٠,٣٨
٣٠	الانتحار	٢	٠,٣٨
٣١	الإسراف	١	٠,١٩
٣٢	الكذب	١	٠,١٩
٣٣	الطمع	١	٠,١٩
٣٤	القدوة السيئة	١	٠,١٩
٣٥	عدم سماع النصح	١	٠,١٩
	المجموع	٥٢٢	١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

- **اشتملت قائمة القيم السلبية التي وردت بالقصص المترجمة على (٣٥) قيمة .**
- **بلغ المجموع الكلي لتكرارات تلك القيم (٥٢٢) .**
- **كانت أكثر القيم تكرارا في القصص هي القيم الست التالية :-**

١- السخرية بالرموز الدينية والاجتماعية: واحتلت المركز الأول بتكرار ٧٨ ، ونسبة ١٤,٩٤% .

٢- شرب الخمر: واحتلت المركز الثاني بتكرار ٧٥، ونسبة ١٤,٣٦% .

٣- العنف: واحتلت المركز الثالث بتكرار ٤٩، ونسبة ٩,٣٨% .

٤- عدم الاهتمام بالنظافة: واحتلت المركز الرابع بتكرار ٣٩، ونسبة ٧,٤٧% .

٥- تربية الكلاب والحيوانات في داخل المنازل: واحتلت المركز الخامس بتكرار ٣٧، ونسبة ٧,٠٨% .

٦- التدخين وشرب المخدرات: واحتلت المركز السادس بتكرار ٣٤، ونسبة ٦,٥١%.

وقبل الحديث عن القيم السلبية، تود الباحثة الإشارة إلى بعض الأمور:-

- أن هناك تداخلاً بين القيم والسلوكيات، كما أن هناك بعض السلوكيات قد تشيع في مجتمع معين، دون اعتبارها ذات أساس قيمي، مثل: شرب الخمر، أكل لحم الخنزير، إذ تعد كل منها أمورا عادية، تقرها كثير من المجتمعات الغربية .

- أن الباحثة مقيدة في تحليلها للقيم بما ورد في القصص (عينة البحث)، بمعنى أن هناك قيما شائعة، وسلوكيات غير مرغوب فيها في بعض المجتمعات، ولا تحتاج إلى دليل عليها، لكنها لم ترد في القصص المحللة، أو وردت مرة واحدة مثل "الانتحار" .

وبالنظر إلى ترتيب القيم في الجدول السابق يمكن ملاحظة ما يلي :-

- احتلت "السخرية بالرموز الدينية والاجتماعية" (رجال الدين، المعلمون، الوالدان الإخوة، العرب، الجيران، المسنون ... الخ) المركز الأول في قائمة القيم السلبية .

والباحثة إذ تدعو القارئ إلى تصفح ملحق (٥) الذي يعرض نماذج من العبارات، التي تتضمن السخرية من هذه الرموز، وبخاصة رجال الدين، حيث أظهرتهم القصص في صورة الفاسقين، المنحرفين، المنافقين، الذين يأمرون الناس بالبر، وينسون أنفسهم؛ فيرتكبون الآثام، ويأتون الفواحش، ويجرون وراء الملذات. وتأسف الباحثة لورود مثل هذه الألفاظ والعبارات في قصص الأطفال، وتتعجب .. كيف تجيز الجهات المختصة مثل هذه القصص، بل وتقدمها للأطفال ضمن فعاليات مهرجان القراءة للجميع ؟! ....

- احتل "شرب الخمر" المركز الثاني، واحتل التدخين وشرب المخدرات المركز السادس. ومما يزيد الصورة قتامة، أن الأمر لم يقتصر على ورود تلك القيم والسلوكيات غير المرغوب فيها، بل يتعداه إلى الإلحاح عليها وترغيب الطفل في ممارستها، وإظهار من يمارسها في صورة محببة جاذبة، فمثلا يشبه المدخن وشارب الخمر بالنسر القوي، وبالإنسان القاهر، الوقور ذي المكانة الاجتماعية المرموقة، التي ينبهر بها الناس. كما تعلي تلك القصص من شأن الخمر، وتوضح مزاياها، وأنها تمنح الدفء، والحيوية، والمرح، والابتهاج، والانتعاش، والقوة، والشجاعة، والرجولة ...

أما لحم الخنزير، فتؤكد تلك القصص أنه أطيب مذاقا من اللحوم الأخرى * ... الخ

---

* ملحق (٥) .

- احتل "العنف" المركز الثالث، واحتل "تعذيب الحيوان" المركز السابع. وقد تناولت القصص سلوكيات العنف والتعذيب بشكل شائق ومثير؛ مما يجعل الطفل ينظر إلى تعذيب الحيوان، وكأنه نوع من أنواع المتعة والتسلية، وإظهار الرجولة والشجاعة. وقد لاحظت الباحثة أن هناك تناقضا بينا في المنظومة القيمية لتلك المجتمعات، فهي تشجع العنف، وتعلم الأطفال استراتيجيات وطرائق التعذيب، وفي الوقت نفسه تنادي بالحب، والرحمة وبالمحافظة على حقوق الإنسان، والحيوان .

- تضمنت القصص – أيضًا – كثيرًا من القيم والسلوكيات السلبية وفي مقدمتها :- الشرك بالله عز وجل (السجود لغير الله، اللجوء إلى السحرة) والانتحار، عدم الاهتمام بالنظافة والطهارة، السرقة، الغش، النصب ... الخ

كما تضمنت بعض القصص قيمًا سلبية منها:- عقوق الوالدين، التفكك الأسري، كما تناول البعض الآخر العلاقة بين الرجل والمرأة بشكل لا يتناسب وقيمنا .

وجدير بالذكر أن الأطفال أنفسهم قد لا حظوا وجودِ تلك القيم السلبية في الكتب والقصص المترجمة التي يقرؤونها، هذا ما كشفت عنه دراسة سهير حسنين، حنان المنياوي (٢٠٠٧)، حيث أوضحت أن ٧٠% من الأطفال (عينة الدراسة) (وعددهم (١٠٠) طفل من المترددين على مكتبتي عين الصيرة وعرب المحمدي، والذين تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٨سنة) قد أكدوا أن مضمون الكتب المترجمة يتعارض مع عاداتنا وقيمنا.

ثالثًا : فيما يتعلق بالسؤال الثالث، الذي استهدف معرفة مدى التفاوت بين ما ننشده من قيم لأطفالنا، وما يرد في تلك القصص المترجمة من قيم .

وللإجابة عن هذا السؤال تم وضع الفرض التالي :-

- لا تختلف القيم الخلقية التي ترد في القصص المترجمة للأطفال عن القيم ، التي يجب تنميتها لديهم كما يراها المحكمون .

وللتحقق من صحة هذا الفرض اتخذت الإجراءات التالية :-

- تحديد القيم التي نتجت عن تحليل القصص المترجمة، والوقوف على معدلات تكرارها، ونسبها المئوية، ومستوى أهميتها، ورتبها.

• مقارنة القيم التي ينبغي إكسابها للأطفال (كما يراها المحكمون) والقيم التـــي وردت فـــي القصص، وذلك باستخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان .

وتوضح الجداول (٥) ، (٦) نتائج اختبار صحة هذا الفرض :-

جدول (٥)

القيم في القصص المترجمة للأطفال

م	القيمة	التكرار	النسبة %	مستوى الأهمية	الرتبة	م	القيمة	التكرار	النسبة%	مستوى الأهمية	الرتبة
١	الإيمان	٨٩	٥,٢٥	١,١١٢	٦	٢٦	العزم	٢٥	١,٤٧	٠,٣١٣	٢٣
٢	المواطنة	١٠	٠,٥٨	٠,١٢٥	٣٧,٥٠	٢٧	السلام	١	٠,٠٦	٠,٠١٣	٤٤,٥٠
٣	القدوة	٢	٠,١٢	٠,٠٢٥	٤٣	٢٨	النظام	٢٨	١,٦٥	٠,٣٥٠	١٩
٤	الصدق	١٠	٠,٥٨	٠,١٢٥	٣٧,٥٠	٢٩	النظافة	٤٩	٢,٩٠	٠,٦١٣	١٢
٥	الأمانة	٢٦	١,٥٣	٠,٣٢٥	٢١,٥٠	٣٠	الاحترام	٣١	١,٨٣	٠,٣٨٨	١٨
٦	الأمـــــل والطموح	٣٥	٢,٠٦	٠,٤٣٨	١٧	٣١	العلـــم والمعرفة	٢٦	١,٥٣	٠,٣٢٥	٢١,٥
٧	الإخلاص	٥٢	٣,٠٧	٠,٦٥٠	١١	٣٢	الصبر	٢٧	١,٥٩	٠,٣٣٨	٢٠
٨	الوفاء	٤٨	٢,٨٣	٠,٦٠٠	١٣	٣٣	التسامح	٢٢	١,٣٠	٠,٢٧٥	٢٦
٩	العدل	١٦	٠,٩٤	٠,٢٥	٣٣	٣٤	المواساة	١١	٠,٦٤	٠,١٣٨	٣٥,٥٠
١٠	الحب	١٤٥	٨,٥٥	١,٨١٣	١	٣٥	الإيثار	٣٩	٢,٣٠	٠,٤٨٨	١٤
١١	الصداقة	٥٣	٣,١٣	٠,٦٦٣	١٠	٣٦	الحكمة	١٢٤	٧,٣٢	١,٥٥٠	٣
١٢	القناعة	٢٠	١,١٨	٠,٢٥	٣٠	٣٧	الكرم	١٨	١,٠٦	٠,٢٢٥	٣١,٥
١٣	الحرية	١١	٠,٦٤	٠,١٣٨	٣٥,٥	٣٨	النصح	٣٦	٢,١٢	٠,٤٥٠	١٦
١٤	المسئولية	٨	٠,٤٧	٠,١٠٠	٣٩,٥٠	٣٩	الاعتدال	٨	٠,٤٧	٠,١٠٠	٣٩,٥٠
١٥	الحفاظ علـــى البيئة	٧	٠,٤١	٠,٠٨٨	٤١	٤٠	الجمال	٢٤	١,٤١	٠,٣٠٠	٢٤
١٦	تقدير الوقت	٢١	١,٢٤	٠,٢٦٣	٢٨,٥٠	٤١	الحلم	١٥	٠,٨٨	٠,١٨٨	٣٤
١٧	الشجاعة	٦٥	٣,٨٣	٠,٨١٣	٨	٤٢	الحياء	٣٨	٢,٢٤	٠,٤٧٥	١٥
١٨	الشورى	١	٠,٠٦	٠,٠١٣	٤٤,٥٠	٤٣	الأمن	٤	٠,٢٣	٠,٠٥٠	٤٢
١٩	العمل	١٣٨	٨,١٤	١,٧٢٥	٢	٤٤	الحذر	٧٠	٤,١٣	٠,٨٣٥	٧
٢٠	التفكير	٢٢	١,٣٠	٠,٢٧٥	٢٦	٤٥	المـــرح والسعادة	١٠٢	٦,٠٢	١,٢٧٥	٤
٢١	العزة	٢١	١,٢٤	٠,٢٦٣	٢٨,٥٠						

٢٢	التواضع	١٨	١,٠٦	٠,٢٢٥	٣١,٥
٢٣	الطاعة	٢٢	١,٣٠	٠,٢٧٥	٢٦
٢٤	الرحمة	١٠٠	٥,٩٠	١,٢٥	٥
٢٥	التعاون	٥٧	٣,٣٦	٠,٧١٣	٩

يتبين من الجدول السابق ما يلي :-

- أن هناك تفاوتا في ترتيب القيم بين ما أقره المحكمون، وما ورد بالقصص المترجمة .
- أن هناك مجموعة من القيم (الحب، العمل، الحكمة، المرح والسعادة، الرحمة) قد حصلت على أهمية كبرى في القصص المترجمة، بينما لم تحظ بنفس الأهمية لدى المحكمين ، بل إن منها من احتل ذيل القائمة (التي أقرها المحكمون) مثل : الحياء، الحذر، المرح .
- أن هناك مجموعة من القيم (المواطنة، القدوة، الصدق، العدل، الشورى) قد حصلت على أهمية كبرى لدى المحكمين، بينما لم تحظ بنفس الأهمية في القصص المترجمة، بل إن منها من احتل ذيل القائمة مثل: القدوة، السلام، الشورى .

ولتحديد العلاقة بين آراء المحكمين حول مصفوفة القيم ، والقيم كما وردت في نتائج تحليل محتوى القصص، تم استخدام معامل ارتباط الرتب لسبيرمان ، وكانت النتائج كما يلي :-

جدول (٦)

معامل الارتباط بين آراء المحكمين ونتائج تحليل القصص

أبعاد العلاقة	عدد المفردات	قيمة معامل ارتباط الرتب	الدلالة
المحكمون	٤٥	(-)	غير دال إحصائيا
القصص المحللة	٤٥	٠,١٠٩	عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدولين السابقين أن هناك تباينا كبيرا بين آراء المحكمين، وما أسفر عنه تحليل مضمون القصص، وذلك بالنسبة للقيم ، التي ينبغي إكسابها للأطفال .

ويرجع هذا التباين إلى اختلاف المنظومة القيمية بين المحكمين ، ومؤلفي تلك القصص. وقد يعزى ذلك أيضًا إلى أن آراء المحكمين حول القيم تركزت في ما ينبغي أن يكون ، بينما جاءت القصص معبرة عن واقع مجتمعات ، تختلف – لا شك – عن مجتمعنا العربي الإسلامي.

رابعًا: فيما يتعلق بالسؤال الرابع، الذي استهدف معرفة إلى أي مدى تتفاوت القيم (الإيجابية والسلبية) الواردة في القصص المترجمة بتفاوت الجنسيات .

يوضح جدول (٧) المجموع الكلي لتكرارات القيم (الإيجابية والسلبية) في قصص كل جنسية :-

جدول (٧)

المجموع الكلي لتكرارات القيم عبر الجنسيات

م	الجنسية	المجموع الكلي للقيم	القيم الإيجابية	%	القيم السلبية	%
١	أمريكا	٤١٦	٣٠٠	٧٢,١٢	١١٦	٢٧,٨٨
٢	كندا	٤٣	٣٩	٩٠,٧٠	٤	٩,٣٠
٣	انجلترا	٢٢٣	١٧٤	٧٨,٠٣	٤٩	٢١,٩٧
٤	اسكتلندا	٧٥	٤٩	٦٥,٣٣	٢٦	٣٤,٦٧
٥	فرنسا	٣٦٦	٢٨٤	٧٧,٦٠	٨٢	٢٢,٤٠
٦	سويسرا	٨٤	٦٩	٨٢,١٤	١٥	١٧,٨٦
٧	ألمانيا	٢٢١	١٩٧	٨٩,١٤	٢٤	١٠,٨٦
٨	النمسا	٣٢	٢٧	٨٤,٣٧	٥	١٥,٦٣
٩	الدنمرك	١٨٠	١٣٤	٧٤,٤٤	٤٦	٢٥,٥٦
١٠	النرويج	٣٣	٣٠	٩٠,٩١	٣	٩,٠٩
١١	إيطاليا	١٦١	٩٣	٥٧,٧٦	٦٨	٤٢,٢٤
١٢	أسبانيا	٢٢	١٩	٨٦,٣٦	٣	١٣,٦٤
١٣	المجر	١٩	١٨	٩٤,٧٤	١	٥,٢٦
١٤	روسيا	١٢٥	١١١	٨٨,٨٠	١٤	١١,٢٠
١٥	اليابان	٢٧	٢٦	٩٦,٣٠	١	٣,٧٠
١٦	الصين	٥٩	٥٩	١٠٠	-	-
١٧	أسيا	٢٩	٢٦	٨٩,٦٦	٣	١٠,٣٤
١٨	جنوب أفريقيا	١٠٢	٤٠	٣٩,٢٢	٦٢	٦٠,٧٨
	المجموع	٢٢١٧	١٦٩٥	٧٦,٤٥	٥٢٢	٢٣,٥٥

يتضح من الجدول السابق :-

- أن القيم الإيجابية كانت أكثر ورودًا في قصص الجنسيات التالية:- الصين، اليابان، المجر، النرويج، كندا، ألمانيا .

- أن القيم السلبية كانت أكثر ورودًا في قصص الجنسيات التالية:- جنوب أفريقيا، إيطاليا، اسكتلندا، أمريكا.

ونقدم فيما يلي عرضا تفصيلياً للقيم (الإيجابية والسلبية) ومعدلات تكرارها في قصص كل جنسية .

(١) القيم الإيجابية :-

يوضح جدول (٨) القيم الإيجابية ، ومعدلات تكرارها في قصص الجنسيات المختلفة :-

جدول (٨)

القيم الإيجابية ومعدلات تكرارها (عبر الجنسيات)

يتبين من الجدول السابق أن هناك تفاوتا بين الجنسيات المختلفة، وذلك من حيث القيم الإيجابية الواردة بقصصها * .

ويمكن رصد القيم الخمس الأكثر تكرارا في قصص كل جنسية :-

- أمريكا:- العمل الحب المرح الحكمة الرحمة والسعادة
- كندا:- العمل الحكمة الشجاعة الصداقة الحب
- انجلترا:- الحب الإخلاص الرحمة الحكمة الإيمان
- اسكتلندا:- الحكمة المرح العمل الرحمة الشجاعة
- فرنسا:- الحب الإيمان العمل الحكمة المرح
- سويسرا:- المرح الإيمان العمل الحذر الشجاعة
- ألمانيا:- الحكمة الحذر العمل الوفاء الحب

* وجدت الباحثة صعوبة في المقارنة بين الجنسيات المختلفة سواء من حيث القيم الإيجابية أو القيم السلبية الواردة بقصصها ؛ نظرا لاختلاف القصص التي مثلت هذه الجنسيات (فهي متفاوتة الأزمان ، مختلفة الأنواع ، متباينة الأطوال ، مختلفة الأعداد ، قليلة العدد في بعض الجنسيات ، كثيرة في جنسيات أخرى).

- النمسا:– النظافة الحب المرح التعاون الإخلاص
- الدنمرك:– الرحمة الحب الإيمان العمل الحكمة
- النرويج:– المرح الحب الشجاعة التعاون الصداقة
- إيطاليا:– الإيمان الحب العمل الرحمة الإيثار
- أسبانيا:– الصداقة الشجاعة الحب التعاون الجمال
- المجر:– الحكمة الجمال التفكير العمل الرحمة
- روسيا:– الحكمة المرح الإيثار التواضع العمل
- اليابان:– المرح والسعادة التعاون الحب العمل الصداقة
- الصين:– المرح والسعادة الرحمة الشجاعة العمل التعاون
- آسيا **:– الحب العمل الرحمة الإيمان الجمال
- جنوب أفريقيا:– النظافة العمل الحذر الصداقة النظام

قبل الحديث عن القيم الخمس الأكثر تكرارا في قصص كل جنسية على حدة ، نود تذكير القارئ، بأن القيم الأكثر تكرارا في القصص بصفة عامة كانت:– الحب، العمل، الحكمة، المرح، الرحمة [(انظر جدول (٣)].

وفيما يلي بيان بترتيب هذه القيم في قصص كل جنسية :–

١- الحب: احتل الحب المركز الأول في قصص البلاد التالية: انجلترا، فرنسا، آسيا، والمركز الثاني في قصص: أمريكا، النمسا، الدنمرك، النرويج، إيطاليا، والثالث في قصص: أسبانيا، اليابان، ولم ترد قيمة الحب ضمن القيم الخمس الأكثر تكرارا في قصص: اسكتلندا، سويسرا، المجر، روسيا، الصين، جنوب أفريقيا.

** تشير "أسيا" إلى ثلاث قصص من أسيا ، ولم تحدد البلد التي صدرت عنها .

٢- العمل :- احتل العمل المركز الأول في قصص البلاد التالية : أمريكا، كندا، والمركز الثاني في قصص: أسيا، جنوب أفريقيا، والثالث في قصص: اسكتلندا، فرنسا، سويسرا، ألمانيا، إيطاليا، والرابع في قصص: الدنمرك، المجر، اليابان، الصين، والخامس في قصص: روسيا .

ولم ترد قيمة العمل ضمن القيم الخمس الأكثر تكرارا في قصص: انجلترا، النمسا، النرويج، أسبانيا .

٣- الحكمة :- احتلت الحكمة المركز الأول في قصص البلاد التالية: اسكتلندا، ألمانيا، المجر، روسيا، والمركز الثاني في قصص: كندا، والرابع في قصص: أمريكا، انجلترا، فرنسا، والخامس في قصص: الدنمرك. ولم ترد قيمة الحكمة ضمن القيم الخمس الأكثر تكرارا في قصص: سويسرا، النمسا، النرويج،إيطاليا،أسبانيا، اليابان، الصين، آسيا،جنوب أفريقيا.

٤- المرح والسعادة : احتلت قيمة المرح والسعادة المركز الأول في قصص البلاد التالية: سويسرا، النرويج، اليابان، الصين، والمركز الثاني في قصص: اسكتلندا ، روسيا، والمركز الثالث في قصص: أمريكا، النمسا، والخامس في قصص: فرنسا. ولم ترد هذه القيمة ضمن القيم الخمس الأكثر تكرارا في قصص: كندا، انجلترا، ألمانيا، الدنمرك، إيطاليا، أسبانيا، المجر، آسيا، جنوب أفريقيا .

٥- الرحمة: احتلت الرحمة المركز الأول في قصص البلاد التالية : الدنمرك، والثاني في قصص: الصين، والثالث في قصص: انجلترا، النمسا، أسيا، والرابع في قصص: اسكتلندا، إيطاليا، والخامس في قصص: أمريكا، المجر. ولم ترد هذه القيمة ضمن القيم الخمس الأكثر تكرارا في قصص: كندا، فرنسا، سويسرا، ألمانيا، النرويج، أسبانيا، روسيا، اليابان، جنوب أفريقيا.

- وجدير بالذكر أن هناك بعض القيم تقدمت، واحتلت المراكز الأولى في قصص بعض الجنسيات (على الرغم من عدم وجودها ضمن القيم الأكثر تكرارا في القصص كلها بصفة عامة).

وهذه القيم هي: الإيمان، الشجاعة، الصداقة، التعاون، الحذر، الجمال، الإيثار، النظافة، الإخلاص، الوفاء، التواضع، النظام، التفكير .

وبعد استعراض القيم الأكثر تكرارا في قصص كل جنسية، يمكن ملاحظة ما يلي :-

- أنه على الرغم من تحذير الباحثة من محاولة تعميم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، تتعلق بالقيم الناتجة عن تحليل القصص المترجمة؛ نظرا لاختلاف القصص التي تم تحليلها، وذلك من حيث : عددها، نوعها، طولها ... الخ، إلا أنه يمكن ملاحظة العلاقة الوثيقة بين ما هو معروف عن ثقافات تلك الشعوب وقيمها، وما أسفر عنه تحليل القصص التي تنتمي إلى هذه الشعوب، فعلى سبيل المثال:-

- احتلت قيمة العمل المركز الأول في القصص الأمريكية والكندية، ويتفق هذا وما تفرضه أمريكا من هيمنة اقتصادية على العالم .

- احتلت قيمة الحب المركز الأول في القصص الفرنسية، ويتفق هذا وما هو معروف عن هذا الشعب الصديق من حب ورومانسية واهتمام بالجوانب الوجدانية والجمالية .

- تصدرت قيمتا الحكمة والحذر قائمة القيم الناتجة عن تحليل القصص الألمانية ، بينما اختفت قيمة المرح والسعادة من القيم الخمس الأكثر تكرارا في قصص هذه الجنسية، ويتفق هذا وما يتميز به المجتمع الألماني من تعقل، وحرص، والتزام، وجدية وحب للعمل (الذي احتل المركز الثالث).

- اهتمت القصص السويسرية بالمرح، ويتفق هذا وما هو معروف عن هذا المجتمع من ارتفاع مستوى المعيشة وسيادة مناخ الرفاهية.

- اهتمت أيضا القصص الصينية واليابانية بقيمة المرح والسعادة، حيث احتلت المركز الأول، تليها قيم الرحمة، الحب، التعاون . ويتفق هذا، وما أكدته دراسة سهير محفوظ (٢٠٠٥ : ١٢٣-١٢٤) التي أشارت إلى تركيز الأدب الياباني للأطفال على قيم الرحمة، والمودة، والتسامح، والتواد بين البشر، مما هو قائم على تعاليم بوذا .

وعلى الرغم من اهتمام النمور الآسيوية بقيم العمل والإنتاج ، ومنافسة الدول العظمى اقتصاديا، إلا أن العمل قد جاء في مركز متأخر نسبيا (في قصص كل من الصين، اليابان)

تسبقه قيم: التعاون، الرحمة، الحب، الشجاعة.ولعل هذا يتفق ودراسة دومنيو،جورج (Domino, George : ٢٠٠٠) التي هدفت إلى عقد مقارنة بين القيم لدى كل من الأطفال الصينيين، والأطفال الأمريكيين، وتوصلت إلى أن الأطفال الصينيين قد ركزوا على الاتجاه الاجتماعي، والعاطفة، بينما ركز الأطفال الأمريكيون على الاعتبارات الاقتصادية والعدوانية البدنية.

- غابت قيمة المرح والسعادة عن القيم الأكثر تكرارا في القصص الأفريقية، ولعل هذا يتفق وما أظهرته دراسة (Higginbotham, Shelly, ١٩٩٩) من الاهتمام الكبير، الذي يوليه طلاب المدارس المتوسطة بجورجيا بقصص الفكاهة، في حين أبدى نظراؤهم من طلاب الصف الثالث الإعدادي بمصر (في دراسة حنورة، ١٩٨٠) اهتماما أقل بهذا المجال، كما أوضحت دراسة (Machet, M. P, ٢٠٠١) أن أطفال جنوب أفريقية قد أظهروا اهتمام أقل نسبيا بالهزليات مقارنة بنظرائهم من أطفال الدول الغربية، وبالتأكيد يعزي ذلك إلى الفقر، والقهر، الذي تعانيه تلك الشعوب، وما يتعرض له أطفالها من أزمات، حروب، كوارث، مجاعات .. الخ.

(٢) القيم السلبية :

يوضح جدول (٩) القيم السلبية، ومعدلات تكرارها في قصص الجنسيات المختلفة :

جدول (٩)
القيم السلبية ومعدلات تكرارها (عبر الجنسيات)

يتبين من الجدول السابق أن هناك تفاوتا بين الجنسيات المختلفة ، وذلك من حيث القيم السلبية الواردة بقصصها. ويمكن رصد القيم الثلاث الأكثر تكرارا في قصص كل جنسية :-

- أمريكا:- العنف — عدم النظافة — تعذيب الحيوان
- كندا:- الكسل والإهمال — - — -
- انجلترا:- السخرية بالآخرين — شرب الخمر — العنف
- اسكتلندا:- شرب الخمر — العنف — التدخين وشرب المخدرات

الدولة			
• فرنسا	السخرية بالآخرين	شرب الخمر	التدخين وشرب المخدرات
• سويسرا:-	تربية الكلاب والحيوانات في داخل المنازل	تعذيب الحيوان	شرب الخمر
• ألمانيا:-	السحر	التفكك الأسري	السخط على الأقدار
• النمسا:-	السخرية بالآخرين	عدم النظافة	الشرك بالله
• الدنمرك:-	السخرية بالآخرين	تعذيب الحيوان	تربية الكلاب والحيوانات
• النرويج:-	التدخين وشرب المخدرات	التفكك الأسري	الكذب
• إيطاليا:-	السخرية بالآخرين	شرب الخمر	قلة الحياء
• أسبانيا:-	تربية الكلاب والحيوانات	-	-
• المجر:-	الخيانة	-	-
• روسيا:-	العنف	الاندفاع	الشرك بالله
• اليابان:-	قلة الحياء	-	-
• الصين:-	-	-	-
• أسيا:-	العنف	السرقة	التجسس
• جنوب أفريقيا:-	شرب الخمر	عدم النظافة	السخرية بالآخرين

قبل الحديث عن القيم الثلاث الأكثر تكرارا في قصص كل جنسية على حدة، نود تذكير القارئ بأن القيم الثلاث الأكثر تكرارا في القصص بصفة عامة كانت: السخرية بالرموز الدينية والاجتماعية، شرب الخمر، العنف .

وفيما يلي بيان بترتيب هذه القيم والسلوكيات في قصص كل جنسية:-

١- السخرية بالرموز الدينية والاجتماعية: واحتلت المركز الأول في قصص: انجلترا، فرنسا، النمسا، الدنمرك، إيطاليا، والمركز الثالث في قصص: جنوب أفريقية .

٢- شرب الخمر: واحتلت المركز الأول في قصص: اسكتلندا، جنوب أفريقية، والمركز الثاني في قصص: انجلترا، فرنسا، إيطاليا، والثالث في قصص: سويسرا .

٣- العنف: احتل المركز الأول في قصص: أمريكا، روسيا، أسيا، والثاني في قصص: اسكتلندا، والثالث في قصص: انجلترا .

- احتلت بعض القيم والسلوكيات السلبية مراكز متقدمة في تكرارات القيم الواردة بقصص بعض الجنسيات ، على الرغم من غيابها عن القيم الأكثر تكرارًا في القصص كلها بصفة عامة .

وهذه القيم هي : عدم النظافة، تربية الكلاب والحيوانات في داخل المنازل – التدخين وشرب المخدرات، تعذيب الحيوان، التفكك الأسري، قلة الحياء، الشرك بالله، السحر، السرقة، الكسل، السخط على الأقدار،الخيانة، الاندفاع، التجسس، الكذب .

بعد استعراض القيم ، والسلوكيات السلبية في قصص كل جنسية ، يمكن ملاحظة ما يلي:-

- احتل العنف المركز الأول في قائمة القيم والسلوكيات السلبية التي وردت بالقصص الأمريكية، بينما احتل تعذيب الحيوان المركز الثالث ... وهذا شيء منطقي، يتفق وما تمارسه أمريكا من عنف وتعذيب ...

كما يتفق هذا أيضا وما أكدته دراسة دومينو ، جورج (Domino, George : ٢٠٠٠) التي قارنت بين اهتمامات الأمريكيين، واهتمامات الصينيين، وأظهرت أن الأمريكيين ركزوا على الاعتبارات الاقتصادية والعدوانية البدنية، بينما ركز الصينيون على الاتجاه الاجتماعي العاطفي والأخلاق .

- احتل السحر المركز الأول في قائمة السلوكيات السلبية التي وردت بالقصص الألمانية، ويعزى ذلك إلى طبيعة القصص التي تم تحليلها، والتي يدور أكثرها حول الجن والسحرة مثل (حكايات الجن الألمانية) .
- لم ترد أية سلوكيات سلبية في القصص الصينية، ويعزى ذلك إلى طبيعة القصص التي تم تحليلها في هذه الجنسية .

سادسًا : خلاصة البحث وتوصياته

أولاً: خلاصة البحث :

فيما يلي عرض لأهم ما توصل إليه البحث من نتائج :-

١ - فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الأول، الذي استهدف تحديد أهم القيم الخلقيـــة، التـــي ينبغي إكسابها لأطفالنا:-

- توصلت الباحثة إلى ٤٥ قيمة إيجابية ، ينبغي إكسابها لأطفالنا، وقد اتفــق عليهـــا المحكمون .

٢ - فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي استهدف معرفة أهــم القــيم (الإيجابيـــة والسلبية) التي ترد في القصص المترجمة للأطفال:-

* بالنسبة للقيم الإيجابية: -

-بلغ المجموع الكلي لتكرارات القيم الإيجابية في القصص المترجمة ١٦٩٥ .

-كانت أكثر القيم الإيجابية تكرارًا في القصص هي :

[الحب، العمل، الحكمة، المرح والسعادة، الرحمة].

*بالنسبة للقيم السلبية :

-توصلت الباحثة إلى ٣٥ قيمة سلبية.

-بلغ المجموع الكلي لتكرارات القيم السلبية ٥٢٢ .

-كانت أكثر القيم السلبية تكرارًا في القصص هي :-

[السخرية بالرموز الدينية والاجتماعية، شـــرب الخمـــر ، العنـــف، عـــدم النظافة، التدخين وشرب المخدرات] .

٣ - فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي استهدف معرفة التفاوت بين مـــا ننـــشده من قيم لأطفالنا، وما يرد في القصص المترجمة من قيم:-

-كان هناك تفاوت في ترتيب القيم بين ما أقره المحكمون، وما ورد بالقصص المترجمة، وجاء معامل الارتباط ضعيفًا؛ مما يعني أن هناك اتفاقا حول بعض القيم، وإن قلت نسبتها.

٤- فيما يتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع، الذي استهدف معرفة إلى أي مدى تتفاوت القيم باختلاف الجنسيات:-

-كان هناك تفاوت في معدلات تكرار القيم عبر الجنسيات.

-كانت القيم الإيجابية أكثر ورودًا في قصص البلاد التالية :

[الصين – اليابان– المجر – النرويج – كندا – ألمانيا].

-كانت القيم السلبية أكثر ورودًا في قصص البلاد التالية:-

[جنوب إفريقيا – إيطاليا – اسكتلندا – أمريكا].

ثانيًا: توصيات البحث :-

في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج تتعلق بالقيم في القصص المترجمة للأطفال ، يمكن اقتراح بعض التوصيات:-

* تحديد منظومة للقيم التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب، وذلك عند التخطيط لمناهج المراحل التعليمية المختلفة.

* دعم أدلة المعلمين بالاستراتيجيات المناسبة لتدريس القيم للطلاب بما يتناسب ومراحلهم العمرية.

* تأسيس هيئة لترجمة كتب الأطفال، تتكون من عدد من مؤلفي قصص الأطفال، والمختصين في الترجمة، ورجال الإعلام، وأدب الأطفال، وعلم النفس وممثلين لدور النشر؛ لتحديد احتياجات الطفل العربي، التي يمكن أن تتحقق له من ترجمة الكتب.

* اختيار مضامين القصص، التي تترجم للأطفال من حيث الأفكار، القيم، اللغة، بحيث تتناسب والمرحلة العمرية التي تترجم لها، والنسق القيمي للمجتمع.

* الحد من ترجمة ما له أصول عربية، وتزويد الأطفال بالأصول العربية للقصص والحكايات مثل قصص ألف ليلة وليلة.

* الاهتمام بترجمة القصص الأدبية، القصص العلمية، قصص الخيال العلمي، الموسوعات، كتب الكمبيوتر.

* الاهتمام بترجمة كتب العلوم الطبيعية ، والكتب التي تتولى تبسيط العلوم، أو تشيع الثقافة العلمية.

* ترجمة الأصول المعرفية في ثقافات العالم، ومتابعة المنجزات الجديدة؛ حتى نصل بين القارئ وهموم الثقافة العالمية المعاصرة.

* التوسع في اللغات، التي نترجم عنها؛ لأن العالم قد تحول إلى قرية كونية متعددة اللغات، متنوعة الثقافات.

* توفير وسائل العمل بين أيدي المترجمين، والاستفادة من خدمات الشبكة الإلكترونية، التي تقدم خدمة الترجمة في كثير من المواقع، والتي تمكنهم من الاطلاع على العديد من المعارف والاصدارات الجديدة؛ مما يفتح أمامهم مجالات لاختيار ما يترجمونه.

* عمل ببليوجرافيا كاملة للأعمال التي ترجمت إلى العربية، وإنشاء موقع معلوماتي على الإنترنت، يقدم الخدمات المعلوماتية للمترجمين، ويعرفهم الكتب التي تمت ترجمتها؛ حتى يتجنبوا التكرار.

* تفعيل القوانين، التي تحمي المترجمين من سطوة الآخرين على أعمالهم.

* تشكيل لجان مختصة لمراجعة المواد المترجمة بما يضمن صحتها ودقتها، وتحديد مدى صلتها بالأصل المترجمة عنه؛ مما يطمئن إلى عدم تشويه المضامين، كما يضمن – على الأقل – ندرة الأخطاء فيما هو منقول، هذا إلى جانب اتساق المادة المترجمة والأنماط المقبولة في المجتمع على المستويات الدينية ، والاجتماعية، والسياسية، والفكرية بوجه عام.

* إنشاء مؤسسة عربية، تضم مراجعين من كافة البلدان العربية؛ للإشراف على لغة الترجمة؛ حتى تأتي هذه الترجمة في حدود اللغة المشتركة، التي يمكن فهمها في كل البلدان العربية.

* إقامة معارض للكتب المترجمة، وتنشيط أسواقها، وتيسير تداولها بعد ضمان مصداقية الرقابة عليها، باعتبارها وسيلة اتصال هامة بالثقافة العالمية، وسبيلاً إلى المشاركة والإسهام الفاعل في مقومات تلك الثقافة.

* استخدام ميديا الإنترنت في عرض ترجمات الأعمال؛ حتى نخفض تكلفة النشر الكتابي.

* تحويل العمل المترجم إلى الميديا المرئية بكل أشكالها المحببة للأطفال.

* تنظيم دورات تدريبية بصفة مستمرة، يتعرف فيها أمناء مكتبات الأطفال (العامة، والمدرسية) على الجيد من الأدب المترجم للأطفال، وطرق ربطه بالأنشطة المختلفة، التي تقدم للأطفال بما يتناسب ومراحلهم العمرية.

* كتابة تقرير مبسط (صفحة واحدة) عن كل قصة، يبين خصائصها والمرحلة العمرية التي كتبت لها ، وينشر مع القصة؛ حتى يسترشد به أولياء الأمور عند انتقاء القصص لأبنائهم، كما يفيد أمناء المكتبات عند اختيار القصص لمكتباتهم.

* تضافر جهود الدولة ، والأفراد، والمؤسسات المانحة للجوائز على امتداد الوطن العربي لتخصيص جوائز لأفضل قصة مترجمة.

* حث الجهات المسئولة عن التعليم على تقرير المتميز فنيا وأدبيا من الأعمال المترجمة للأطفال (التي تتوافق ومنظومتنا القيمية) ضمن المناهج التعليمية؛ لتشجيع الناشرين والمترجمين على اختيار ما يترجمونه بعناية.

دراسات وبحوث مقترحة: -

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث، يمكن اقتراح بعض البحوث منها: -

- كيف يقرأ الأطفال.
- اتجاهات تأليف كتب الأطفال في العالم العربي.
- الهوية الثقافية في قصص الأطفال بالبلاد العربية.
- القيم السلبية في أفلام الرسوم المتحركة المترجمة للأطفال.
- فاعلية برنامج لتنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة.
- فاعلية برنامج لتدريب معلمات الروضة على استراتيجيات تقديم القيم للأطفال.
- تقويم المضامين التربوية في القصص المترجمة للأطفال في إطار مرجعي .

جدول (٨)
القيم الإيجابية ومعدلات تكرارها (عبر الجنسيات)

م	القيمة / الجنسية	أمريكية	كندية	إنجليزية	إسكتلندية	فرنسية	سويسرية	ألمانية	نمساوية	دنمركية	نرويجية	إيطالية	أسبانية	مجرية	روسية	يابانية	صينية	آسيوية	جنوب إفريقية	المجموع	%
١-	الحب	٣٢	٢	٢١	٢	٣٣	٢	١٠	٢	١٤	٣	١٠	٢	-	٤	٢	١	٤	١	١٤٥	٨,٥٥
٢-	العمل	٣٧	٧	٢	٣	٢١	٩	١٨	-	٩	١	٩	-	١	٨	٢	٤	٤	٣	١٣٨	٨,١٤
٣-	الحكمة	٢٣	٤	٨	١٠	١٨	٢	٢٠	١	٩	-	١	-	٩	١٨	-	-	-	١	١٢٤	٧,٣٢
٤-	المرح والسعادة	٢٤	-	٥	٤	١٧	١١	٣	٢	٣	٥	١	-	-	٩	٨	٨	١	١	١٠٢	٦,٠٢
٥-	الرحمة	١٧	-	١٤	٣	١٣	٣	١٠	-	١٦	-	٨	-	١	٥	-	٧	٣	-	١٠٠	٥,٩٠
٦-	الإيمان	٤	-	٨	-	٢٨	١١	٦	-	١٣	١	١٢	-	-	١	-	-	٣	٢	٨٩	٥,٢٥
٧-	الحذر	٩	١	٢	٢	٤	٨	١٨	١	٨	-	٤	-	-	٨	-	٢	-	٣	٧٠	٤,١٣
٨-	الشجاعة	١٢	٣	٦	٣	٨	٥	٥	-	٦	٣	١	٣	-	٣	-	٧	-	-	٦٥	٣,٨٣
٩-	التعاون	١٣	٢	٦	٢	٧	-	٩	٢	-	٢	-	٢	-	٣	٥	٣	-	١	٥٧	٣,٣٦
١٠-	الصداقة	٧	٣	٤	١	١١	٤	٣	-	١	٢	١	٧	-	٤	٢	-	-	٣	٥٣	٣,١٣
١١-	الإخلاص	١٠	-	١٦	١	٩	-	٨	٢	٥	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٥٢	٣,٠٧
١٢-	النظافة	٩	-	٤	٣	٢	٤	٥	٥	١	٢	٣	١	-	١	-	-	-	٩	٤٩	٢,٩٠
١٣-	الوفاء	٥	١	٧	١	٧	١	١٥	١	٤	-	٢	-	-	-	-	٤	-	-	٤٨	٢,٨٣
١٤-	الإيثار	٣	-	٦	-	٨	-	٣	-	١	١	٧	-	-	٩	-	١	-	-	٣٩	٢,٣٠
١٥-	الحياء	٦	-	٤	١	١٥	٢	-	١	١	-	٥	-	-	٢	-	-	-	١	٣٨	٢,٢٤
١٦-	النصح	٤	-	٧	١	٦	-	٨	-	٣	-	٢	-	-	٤	-	-	-	١	٣٦	٢,١٢
١٧-	الأمل والطموح	٧	١	١	-	١١	-	٢	-	٣	-	٢	-	-	٣	١	٤	-	-	٣٥	٢,٠٦
١٨-	الاحترام	١٠	-	٢	-	٤	-	٣	-	١	١	-	١	-	٨	-	-	-	١	٣١	١,٨٣
١٩-	النظام	١	٢	١	-	٣	١	٣	٢	٣	-	٦	-	-	١	-	٢	-	٣	٢٨	١,٦٥
٢٠-	الصبر	٢	٢	-	١	١٢	-	٣	-	-	-	١	-	-	٢	-	١	١	٢	٢٧	١,٥٩
٢١-	الأمانة	٦	١	٤	١	٢	-	٤	٢	٢	١	١	-	-	-	-	-	٢	-	٢٦	١,٥٣
٢٢-	العلم والمعرفة	٥	-	٣	٢	٨	٢	-	٢	-	-	-	-	-	٢	-	١	-	١	٢٦	١,٥٣
٢٣-	العزم	٩	-	-	-	٢	-	٥	١	-	١	٣	-	١	-	-	٢	١	-	٢٥	١,٤٧

تابع جدول (٨)
القيم الإيجابية ومعدلات تكرارها (عبر الجنسيات)

م	القيمة / الجنسية	أمريكية	كندية	إنجليزية	إسكتلندية	فرنسية	سويسرية	ألمانية	نمساوية	دنمركية	نرويجية	إيطالية	أسبانية	مجرية	روسية	يابانية	صينية	أسيوية	جنوب إفريقية	المجموع	%
٢٤-	الجمال	١	١	١	-	٢	١	٢	١	-	-	٢	٢	٢	-	٢	٣	٣	١	٢٤	١,٤١
٢٥-	التفكير	١	-	١	٢	-	١	٤	١	٣	-	-	-	٢	٥	٢	-	-	-	٢٢	١,٣٠
٢٦-	الطاعة	٤	١	٥	-	-	-	٣	-	١	٢	٦	-	-	-	-	-	-	-	٢٢	١,٣٠
٢٧-	التسامح	٨	١	٧	-	١	-	-	-	-	-	٢	١	١	-	-	-	١	-	٢٢	١,٣٠
٢٨-	تقدير الوقت	٣	-	١	١	١٠	-	٤	-	١	-	-	-	-	١	-	-	-	-	٢١	١,٢٤
٢٩-	العزة	٦	٢	-	٢	٣	-	-	-	١	٢	-	-	١	-	-	١	-	٣	٢١	١,٢٤
٣٠-	القناعة	-	١	٦	-	-	١	٤	-	٦	-	-	-	-	-	-	١	١	-	٢٠	١,١٨
٣١-	التواضع	٢	١	١	-	-	-	١	-	٣	-	-	-	-	٩	-	١	-	-	١٨	١,٠٦
٣٢-	الكرم	١	-	٣	١	٢	-	٣	-	٧	-	١	-	-	-	-	-	-	-	١٨	١,٠٦
٣٣-	العدل	٤	-	٥	-	٤	-	٢	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٦	٠,٩٤
٣٤-	الحلم	٤	-	١	١	-	-	٧	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	١	١٥	٠,٨٨
٣٥-	الحرية	٤	-	٢	-	٣	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١	٠,٦٤
٣٦-	المواساة	٣	-	٢	١	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١١	٠,٦٤
٣٧-	الصدق	٢	-	٥	-	-	-	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١٠	٠,٥٨
٣٨-	المواطنة	١	-	١	٢	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٤	١	-	١٠	٠,٥٨
٣٩-	المسئولية	١	١	-	-	-	-	٣	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	١	٨	٠,٤٧
٤٠-	الاعتدال	-	١	-	٣	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	٨	٠,٤٧
٤١-	الحفاظ على البيئة	-	١	-	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	٧	٠,٤١
٤٢-	الأمن	-	-	-	-	-	١	-	-	-	١	-	-	-	١	-	١	-	-	٤	٠,٢٣
٤٣-	القدوة	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	٢	٠,١٢
٤٤-	السلام	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,٠٦
٤٥-	الشورى	-	-		-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,٠٦
٤٦-	المجموع	٣٠٠	٣٩	١٧٤	٤٩	٢٨٤	٦٩	١٩٧	٢٧	١٣٤	٣٠	٩٣	١٩	١٨	١١١	٢٦	٥٩	٢٦	٤٠	١٦٩٥	١٠٠

جدول (٩)
القيم السلبية ومعدلات تكرارها (عبر الجنسيات)

م	القيمة / الجنسية	أمريكية	كندية	إنجليزية	إسكتلندية	فرنسية	سويسرية	ألمانية	نمساوية	دنمركية	نرويجية	إيطالية	أسبانية	مجرية	روسية	يابانية	صينية	أسيوية	جنوب إفريقية	المجموع	%
١-	السخرية بالرموز الدينية والاجتماعية	٨	-	١١	-	١٩	-	١	٢	١٠	-	٢٠	-	-	-	-	-	-	٧	٧٨	١٤,٩٤
٢-	شرب الخمر	١١	-	٩	٧	١٣	١	٢	-	٥	-	١٠	-	-	-	-	-	-	١٧	٧٥	١٤,٣٦
٣-	العنف	٢٢	-	٩	٥	-	-	-	-	٢	-	٣	-	-	٧	-	-	١	-	٤٩	٩,٣٨
٤-	عدم النظافة	١٤	-	١	٢	١	١	-	١	١	-	٣	-	-	-	-	-	-	١٥	٣٩	٧,٤٧
٥-	تربية الكلاب والحيوانات (داخل المنزل)	٧	-	٣	٢	-	٦	١	-	٦	-	٥	٣	-	-	-	-	-	٤	٣٧	٧,٠٨
٦-	التدخين وشرب الخمر	٩	-	٢	٥	١٢	١	-	-	-	١	٣	-	-	-	-	-	-	١	٣٤	٦,٥١
٧-	تعذيب الحيوان	١٣	-	١	٢	-	٤	٢	-	٨	-	-	-	-	١	-	-	-	٢	٣٣	٦,٣٢
٨-	عقوق الوالدين والتفكك الأسري	٤	-	٤	-	٧	-	٤	-	٣	١	٥	-	-	-	-	-	-	٢	٣٠	٥,٧٤
٩-	قلة الحياء	٤	-	٥	-	٥	-	١	-	١	-	١٠	-	-	-	١	-	-	٣	٣٠	٥,٧٤
١٠-	السحر	-	-	-	-	-	-	٥	-	٦	-	٣	-	-	-	-	-	-	٢	١٦	٣,٠٦
١١-	السرقة	٧-	-	-	-	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	—	-	١-	-	١٠	١,٩١
١٢-	الكسل والإهمال	٢	٤	-	-	١	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩	١,٧٢
١٣-	الشرك بالله	-	-	-	٢	-	١	١	١	-	-	١	-	-	٢	-	-	-	-	٨	١,٥٣
١٤-	لعب القمار	-	-	-	١	-	-	-	-	٢	-	٣	-	-	-	-	-	-	٢	٨	١,٥٣
١٥-	السخط على القدر	-	-	٢	-	-	-	٣	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	٧	١,٣٤
١٦-	أكل لحم الخنزير	-	-	-	-	١	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٧	١,٣٤
١٧-	الركون إلى الحظ	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٦	١,١٤
١٨-	الخيانة	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	٥	٠,٩٥

تابع جدول (٩)
القيم السلبية ومعدلات تكرارها (عبر الجنسيات)

م	القيمة / الجنسية	أمريكية	كندية	إنجليزية	إسكتلندية	فرنسية	سويسرية	ألمانية	نمساوية	دنمركية	نرويجية	إيطالية	أسبانية	مجرية	روسية	يابانية	صينية	أسيوية	جنوب إفريقية	المجموع	%
١٩-	الظلم	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	٠,٩٥
٢٠-	الانتقام	-	-	-	-	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٥	٠,٩٥
٢١-	اليأس	-	-	-	-	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤	٠,٧٦
٢٢-	الغيرة	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٠,٥٧
٢٣-	الاندفاع	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	٣	٠,٥٧
٢٤-	الفوضى	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٠,٥٧
٢٥-	التمرد والعصيان	٢	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٠,٥٧
٢٦-	الاحتيال	-	-	-	-	١	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٠,٣٨
٢٧-	شهادة الزور	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٢	٠,٣٨
٢٨-	التجسس	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	٢	٠,٣٨
٢٩-	التبني	-	-	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٠,٣٨
٣٠-	الانتحار	-	-	١	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	٠,٣٨
٣١-	الإسراف	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,١٩
٣٢-	الكذب	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,١٩
٣٣-	الطمع	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,١٩
٣٤-	القدوة السيئة	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,١٩
٣٥-	عدم سماع النصح	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	-	-	١	٠,١٩
	المجموع	١١٦	٤	٤٩	٢٦	٨٢	١٥	٢٤	٥	٤٦	٣	٦٨	٣	١	١٤	١	-	٣	٦٢	٥٢٢	١٠٠

ملاحق البحث

ملحق (١)

بيانات القصص (عينة التحليل)

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
١	العجوز والبحر	أرنست هيمنجواى	أمريكي	د. غبريال وهبة	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	١٩٩٨	١٨٤	جائزة بوليتز (١٩٥٢) جائزة نوبل (١٩٥٤)
٢	مغامرات توم سوير	مارك توين	أمريكي	مختار السويفي	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	٢٠٠٣	٢٦٢	
٣	نداء البراري (من كتب الفراشة)	جاك لندن	أمريكي	وجدي رزق غالي	مكتبة لبنان ناشرون	٢٠٠٢	٦٥	
٤	صيف البجع	بيتسى بيارز	أمريكي	أحمد حسن محمد	نهضة مصر للطباعة	٢٠٠٤	١٣٣	جائزة نيوبرى

الجوائز التي حصلت عليها القصة	عدد الصفحات	سنة النشر	الناشر	المترجم	جنسيته *	المؤلف	عنوان القصة	م
(١٩٧٠)			والنشر (مهرجان القراءة للجميع)					
	٢٣	٢٠٠٢	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	عبد التواب يوسف	أمريكي	آرثر ميللر	القط والسمك (من سلسلة بيضة الديك)	٥
	٣٢	٢٠٠٦	نهضة مصر للطباعة والنشر بترخيص من Disney, U.S.A.	إدارة النشر والترجمة بنهضة مصر	أمريكي	مونيك بيترسون، كرستين بيرينز	شكرًا دقدق	٦
	٣٨	٢٠٠٧	دار الشروق	أحمد الزيادي	أمريكي	دينيس جونسون ديفيز	جحا الأحمق الحكيم	٧
	٣٢	٢٠٠٧	نهضة مصر للطباعة والنشر بترخيص من	إدارة النشر والترجمة بنهضة مصر	كندي	بوليت بورجوا	فرى المهمل (من سلسلة خبرات	٨

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر .	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
	جديدة				شركة Kids Can press تورنتو – أونتاريو كندا			
٩	فرى يتعلم كيف يعتذر	–	–	–	–	٢٠٠٦	٣٢	
١٠	فرى يزرع شجرة	–	–	–	–	٢٠٠٦	٣٢	
	من حكايات شكسبير	وليم شكسبير	إنجليزي	الشريف خاطر	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	١٩٩٧	١٩٠	
١١	الملك لير					١٩٩٧	١٩٠	
١٢	ترويض الشرسة							
١٣	روميو وجولييت							
١٤	هاملت أمير الدانمارك							

الجوائز التي حصلت عليها القصة	عدد الصفحات	سنة النشر	الناشر	المترجم	جنسيته	المؤلف	عنوان القصة	م
	٢٦	٢٠٠٧	دار الفاروق للنشر	–	إنجليزي	بيتر كافا ناغ	الحب هكذا	١٥
	٤٨	٢٠٠٠	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	عبد التواب يوسف	إنجليزي	صاموئيل جونسون	النافورتان (من سلسلة بيضة الديك)	١٦
	٣٢٨	٢٠٠٠	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	مختار السويفي	إنجليزي	تشارلز ديكنز	دافيد كوبر فيليد	١٧
	٢٨٠	١٩٩٧	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	مختار السويفي	إنجليزي	تشارلز ديكنز	الآمال الكبرى	١٨
	٢٨٥	١٩٩٧	الهيئة المصرية	محمد العزب موسى	اسكتلندي	آرثر كونان دويل	من مغامرات	

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
	شارلوك هولمز:				العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)			
١٩	رابطة ذوي الرءووس الحمر							
٢٠	العصابة المنقطة							
٢١	منزل الزان النحاسي							
٢٢	الرجل ذو الشفة المقلوبة			د. عزة مازن	هيئة مجلة الإذاعة والتليفزيون	أكتوبر ٢٠٠٧	٤٨	
	العيش معا في الأسرة :-	لوراجانيه، لورسان مارك	فرنسي	جورج قاضي	دار عويدات للطباعة والنشر، بيروت بموجب اتفاق خاص مع دار بايار الفرنسية	٢٠٠٥	٥٢	
٢٣	يختني							

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
٢٤ ٢٥	خالتي نورة شـــرفة الغطـــس الكبيرة حقيبـــة السفر							
٢٦	الغريب	ألبير كامي	فرنسي	د. محمد غطاس	الهيئـــة المـــصرية العامة للكتاب (مهرجـــان القـــراءة للجميع)	٢٠٠٤	١٤١	جائزة نوبل (١٩٥٧)
٢٧	الطوانيت	رومـــان رولان	فرنسي	فتحي العشري	الـــدار المـــصرية اللبنانية	١٩٩٧	١٢٨	جائزة نوبل (١٩١٥)
٢٨	الكونت دى مونـــت كريستو	الكـــسندر دوماس	فرنسي	صبري الفضل	الهيئـــة المـــصرية العامة للكتاب (مهرجـــان القـــراءة للجميع)	١٩٩٧	٢٢٦	
٢٩	عائلة مـــن سويسرا	يوهان فايس	سويسري	سناء صليحة	الهيئـــة المـــصرية	١٩٩٨	٢٦٨	

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
					العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)			
	من حكايات الجن الألمانية:.	جمعها : الأخوان جريم	ألماني	د. توفيق علي منصور	الهيئة العامة لقصور الثقافة	٢٠٠٤	٢٣٠	
٣٠	هانز وشقيقته جريتا							
٣١	الجن وصانع الأحذية							
٣٢	"توم" الإبهام							
٣٣	جوريندا وجورنيدال							
٣٤	روميل							
٣٥	هانز المحظوظ .							
٣٦	الأميرات الراقصات							
٣٧	الأم هيللا							

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
٣٨	قطرة الجليد							
٣٩	الأوزة الذهبية							
٤٠	الأميرة برعمة الورد							
٤١	المارد ذو الشعرات الذهبية							
٤٢	الطائر الذهبي							
٤٣	الأمير الضفدع							
٤٤	مغامرات الديك والدجاجة							
٤٥	بيفيت: الفلاح الداهية							
٤٦	راعية الأوز							
٤٧	شجرة							

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
٤٨	العرعر بستان الجن							
٤٩	الصياد وامرأته							
٥٠	إميل الصغير (بوليس سري خاص جدًا)	إريك كاستنر	ألماني	عبد التواب يوسف	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	٢٠٠٠	٩٦	جائزة آندرسن (١٩٦٠)
٥١	الكلب المعلم	كرستين نوستلنجر	نمساوي	عبد التواب يوسف	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	٢٠٠١	٧٢	جائزة آندرسن (١٩٨٤)
	من حكايات آندرسن :-	هانز كريستيان آندرسن	دنمركي	د. عبد الحميد يونس	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	٢٠٠٥	٢٢٨	

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
٥٢	ملكة الثلج (١) المرأة وشظاياها							
٥٣	ملكة الثلج (٢) ولد صغير وبنت صغيرة							
٥٤	ملكة الثلج (٣) حديقة الأزهار المسحورة							
٥٥	ملكة الثلج (٤) الأمير والأميرة							
٥٦	ملكة الثلج (٥) اللصة الصغيرة							
٥٧	ملكة الثلج							

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر .	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
	(٦) امـــرأة بلانديـــة وامـــرأة فنلندية							
٥٨	الراعيـــة ومنظـــف المدخنة							
٥٩	شـــجرة التّنوب							
٦٠	الحقيبـــة الطائرة							
٦١	عقلـــة الإصبع							
٦٢	رفيـــق السفر							
٦٣	فرخ الـبط القبيح							
٦٤	الأميـــرة الحقيقية							
	<u>الفـــرس الأســـود وقـــصة</u>	سيسل بودكر	دنمركي	عبـد التـواب يوسف	الهيئـــة المـــصرية العامة للكتاب	٢٠٠٢	١١١	جائزة آندرسن (١٩٧٦)

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
	أخرى:				(مهرجان القراءة للجميع)			
٦٥	تيماليس والقطط							
٦٦	سيلس والفرس السوداء							
٦٧	كن كان							
٦٨	عنتر وجولييت							
٦٩	زيلان	تورمود هايوجين	نرويجي	عبد التواب يوسف	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	٢٠٠٢	٨٨	جائزة آندرسن (١٩٩٠)
٧٠	الأم	جراتسيا ديليدا	إيطالية	محمود علي مراد	الدار المصرية اللبنانية	١٩٩٧	١٥١	جائزة نوبل (١٩٢٦)
٧١	الصداقة	Nuria Roca	إسبانية	مختار السويفي	الدار المصرية اللبنانية	٢٠٠٥	٣٥	

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
٧٢	كاتيكا	بدون	قصة من المجر	أحمد نجيب	دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي بفرنسا	٢٠٠٤	١٥	
	الجرح وقصص أخرى : (من سلسلة بيضة الديك)	ليو تولستوى	روسي	عبد التواب يوسف	الهيئة المصرية العامة للكتاب (مهرجان القراءة للجميع)	٢٠٠٠	٤٣	
٧٣	صغار أعقل من كبار							
٧٤	كيف أنقذ الأوز روما							
٧٥	الشقيقان							
٧٦	الحكماء السبعة							
٧٧	وحدة							

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات	الجوائز التي حصلت عليها القصة
	الحياة							
٧٨	بيتر والذئب	سيرجى بروكوفييف	روسي	نزية جرجس		١٩٩٧	٣٦	
٧٩	إيفان الأبلّه	–	–	د. عز الدين نجيب	–	١٩٩٧	٣٣	
٨٠	أصدقائي	دايهاتشي أوتا	ياباني	د. عصام حمزة	دار الشروق	٢٠٠٦	٣١	
٨١	الجنرالات الأربعة	آرثركريسمان	قصة من الصين	حسن صبري	كتاب العربي الصغير	أغسطس ٢٠٠٥	٢٩	
٨٢	الجَرةُ العجيبة	قصة من آسيا	آسيوي	أحمد نجيب	دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني بالاشتراك مع المركز التربوي الدولي بفرنسا	٢٠٠٤	١٥	
٨٣	جزيرة السلام						١٥	
٨٤	الأميرة والصياد						١٥	
٨٥	شعب	نادين	جنوب	أحمد هريدي	الدار	٢٠٠٠	١٨٢	جائزة

م	عنوان القصة	المؤلف	جنسيته	المترجم	الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات •	الجوائز التي حصلت عليها القصة
	"يوليو"	جورديمر	إفريقيا		المصرية اللبنانية			نوبل (١٩٩١)

ملحق (٢)

جامعة المنوفية
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة
تحديد القيم الخلقية التي ينبغي إكسابها للأطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛

تقوم الباحثة بعمل دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في القصص المترجمة للأطفال * ، ويستلزم ذلك تحديد أهم القيم الخلقية **، التي ينبغي إكسابها لأطفالنا؛ حتى يتسنى لها معرفة إلى أي مدى تتفق القيم المتضمنة في تلك القصص مع منظومتنا القيمية .

وتشمل هذه الاستبانة على قسمين : –

القسم الأول :– ويتضمن قائمة القيم التي توصلت إليها الباحثة بعد اطلاعها على كثير من الدراسات والبحوث.

والباحثة إذ ترجو من سيادتكم الاطلاع على هذه القيم ، ووضع علامة (√) في الخانة المناسبة لكل قيمة .

القسم الثاني : – ويتضمن سؤالا حول القيم الخلقية، التي ترون أنها مناسبة للأطفال ، ولم ترد بالقائمة.

* الطفل : كان إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه.

** القيم الخلقية : مجموعة من المعايير ، التي تواجه السلوك الإنساني للأفراد في مجتمع معين، والتي يتم في ضوئها الحكم على هذا السلوك، وتوجيهه عن طريق العلم بالفضائل لاقتنائها ، والعلم بالرذائل لتجنبها ؛ بقصد إحداث التوازن داخل المجتمع.

القسم الأول :

ضع علامة (√) أمام الخانة التي توضح مستوى أهمية القيمة:

م	القيمة	مهم جدًا	مهم	متوسط الأهمية	أقل أهمية	غير مهم	ملاحظات
١.	الإيمان بالله						
٢.	الأسوة الحسنة						
٣.	العمل						
٤.	الصدق						
٥.	الأمانة						
٦.	الإخلاص						
٧.	الوفاء						
٨.	العدل						
٩.	الرحمة						
١٠.	الحكمة						
١١.	الصبر						
١٢.	الحلم						
١٣.	التسامح						
١٤.	العزة						
١٥.	الشجاعة						
١٦.	التواضع						
١٧.	الحياء						
١٨.	الطاعة						
١٩.	الكرم						
٢٠.	الحب						
٢١.	الصداقة						

م	القيمة	مهم جدًا	مهم	متوسط الأهمية	أقل أهمية	غير مهم	ملاحظات
٢٢.	النصح				.		
٢٣.	الاحترام						
٢٤.	التعاون						
٢٥.	المواساة						
٢٦.	التضحية						
٢٧.	الإيثار						
٢٨.	القناعة						
٢٩.	الطموح						
٣٠.	العزم						
٣١.	الأمل						
٣٢.	الثقة بالنفس						
٣٣.	الوطنية						
٣٤.	الديمقراطية						
٣٥.	الشورى						
٣٦.	الحرية						
٣٧.	المساواة						
٣٨.	السلام						
٣٩.	احترام النظم						
٤٠.	تحمل المسئولية						
٤١.	الوقت						
٤٢.	الاعتدال						
٤٣.	الانحدار						
٤٤.	العلم						

م	القيمة	مهم جدًا	مهم	متوسط الأهمية	أقل أهمية	غير مهم	ملاحظات
٤٥.	التفكير						
٤٦.	الحفاظ على البيئة						
٤٧.	النظافة						
٤٨.	الجمال						
٤٩.	الرياضة						
٥٠.	حسب الاستطلاع						

القسم الثاني :

– ما هي القيم الخلقية التي ترون أنها مناسبة للأطفال، ولم ترد بالقائمة السابقة؟

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ملحق (٣)

السادة المحكمون

م	الاسم	الوظيفة	جهة العمل
١-	أ.د/ رشدي أحمد طعيمة	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية – جامعة المنصورة
٢-	أ.د/ رضا مسعد السعيد	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	كلية التربية – جامعة المنوفية
٣-	أ.د/ رمضان رفعت سليمان	أستاذ (م) المناهج وطرق تدريس الرياضيات	كلية التربية – جامعة المنوفية
٤-	أ.د/ هويدا حنفي محمود	أستاذ (م) الصحة النفسية	كلية التربية – جامعة الإسكندرية
٥-	د./ عاطف عبد العزيز عبد المقصود	مدرس المناهج وطرق تدريس المواد الزراعية	كلية التربية – جامعة المنوفية
٦-	د./ إيمان صبري العكل	مدرس أصول التربية	كلية التربية – جامعة المنوفية
٧-	د./ منال فتحي سمحان	مدرس أصول التربية	كلية التربية – جامعة المنوفية
٨-	أ./ نادية عطية محب بخيت	معيد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية – جامعة المنوفية
٩-	أ./ فوقية عبده محمد السحيمي	مديرة بالتعليم العام (سابقًا)	الإدارة التعليمية بشبين الكوم
١٠-	أ./ مروة محمد أبو المحاسن	مدرس اللغة الإنجليزية بمدرسة الزهراء الإسلامية الخاصة	الإدارة التعليمية بشبين الكوم
١١-	أ./ صبري عبد العزيز علي متولي	ناظر مدرسة دار التربية للغات ومدرس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية	الإدارة التعليمية بشبين الكوم
١٢-	أ./ ظهور الإسلام محمود غانم	مدرس (أ) اللغة العربية بمدرسة الفاروق الإعدادية الصباحية	الإدارة التعليمية بالمنتزة – الإسكندرية

ملحق (٤)

اداة تحليل محتوى القصص المترجمة للأطفال

أولاً: بيانات القصة :

عنوان القصة : .... دار النشر : ....

اسم المؤلف : .... سنة النشر : ....

اسم المترجم : ....

ثانيًا: القيم الإيجابية الواردة في القصة ومعدلات تكرارها :

م	القيمة	تكرارها
١	الإيمان	
٢	المواطنة	
٣	القدوة	
٤	الصدق	
٥	الأمانة	
٦	الأمل والطموح	
٧	الإخلاص	
٨	الوفاء	
٩	العدل	
١٠	الحب	
١١	الصداقة	
١٢	القناعة	
١٣	الحرية	
١٤	المسئولية	
١٥	الحفاظ على البيئة	

م	القيمة	تكرارها
١٦	تقدير الوقت	
١٧	الشجاعة	
١٨	الشورى	
١٩	العمل	
٢٠	التفكير	
٢١	العزة	
٢٢	التواضع	
٢٣	الطاعة	
٢٤	الرحمة	
٢٥	التعاون	
٢٦	العزم	
٢٧	السلام	
٢٨	النظام	
٢٩	النظافة	
٣٠	الاحترام	

م	القيمة	تكرارها
٣١	العلم والمعرفة	
٣٢	الصبر	
٣٣	التسامح	
٣٤	المساواة	
٣٥	الإيثار	
٣٦	الحكمة	
٣٧	الكرم	
٨.	النصح	
٣٩	الاعتدال	
٤٠	الجمال	
٤١	الحلم	
٤٢	الحياء	
٤٣	الأمن	
٤٤	الحذر	
٤٥	المرح والسعادة	

ثالثًا: القيم السلبية التي قد ترد في القصة ، ومعدلات تكرارها : -

م	القيمة	تكرارها

م	القيمة	تكرارها

م	القيمة	تكرارها

ملحق (٥)

نماذج من الفقرات التي تحوي قيما سلبية

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
				(١) السخرية بالآخري:	
١	الملك لير	إنجليزية	٧١	السخرية بالرموز الدينية :-	▪ عندما سأله القسيس عما إذا كان يقبل كاثرين زوجة له، فأجابه بصوت مرتفع جدًا، أدهش القسيس ، وجعل الكتاب المقدس يسقط من بين يديه. - وبينما كان ينحني لالتقاطه، ناوله ذلك العريس (الذي يتظاهر بالجنون) ضربة جعلته يسقط على الأرض ومعه الكتاب. - وبعد انتهاء مراسم الزفاف، وبينما كانوا في الكنيسة طلب نبيذًا، وشربه في صحة كل الموجودين.
٢	الغريب	فرنسية	٦٨		▪ .. ولكنه قاطعني وسألني إذا كنت أؤمن بالله، فقلت له: لا ، فجلس وخيبة الأمل بادية عليه، ثم قال: إن ذلك مستحيل، وإن كل الناس تؤمن بالله، حتى أولئك الذين لا يفعلون شيئًا لإرضائه.

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
٣	انطوانيت	فرنسية	٩ ١٠ ١٤ ١٨		▪ وكان "جنان" العجوز لا يتورع عن التهكم على القساوسة . - كان جمهوريا معتدلا .. وطنيا، يكره رجال الدين مثل أبيه كراهية شديدة، يسعده هو وزملاءه أن يقوموا بعمل مضحك ضد قسيس القرية أو واعظ الصيام، علمًا بأن هذه الكراهية لرجال الدين في المدن الفرنسية الصغيرة كانت دائمًا من أسباب الخلافات العائلية . - وفي يوم الأحد كان الشماسي يترنم بنغمات نشاذ، وكان القسيس ينام، وهو يرتل القداس. - كان الطفلان متدينين حقًا، خاصة أوليفييه، وكان والدهما يصدمهما بعقائده المنافية للدين.
٤	الأوزة الذهبية	ألمانية	١١٢		▪ حضر الراهب ، فرأى سيده الكاهن يجري خلف الفتيات الثلاث؛ فتعجب كثيرا، وصاح "هذا باطل ! هذا بهتان يا سيدنا الموقر! إلى أين المسير بهذه السرعة ولدينا قداس تعميد اليوم؟".
٥	الأم	إيطالية	١٢		▪ كان (القس) طيبا ورعا .. كان يذهب للصيد .. ولكن حاله تبدل فجأة، وركبه الشر كالشيطان . أخذ يمارس السحر، وبدأ يعاقر الخمر ، وتسلط على النفوس، وأصبح ميالاً للعنف.

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
	الأم	إيطالية	٢٤		كان يدخن الغليون، ويسب، ويلعن، ويفترش الأرض، ويلعب الورق مع أسوأ أوغاد البلد. وكان هؤلاء لذلك يحبونه، ويحمونه. أما سائر الناس فكانوا يحترمونه لهذا السبب ذاته. - إنه في السنوات الأخيرة... لم يكن يخرج إلا للاحتفال بالقداس، ولكنه كان يحتفل به قبل الفجر ، ولم يكن أحد يحضر قداسه. ويقال إنه كان يحتفل به وهو سكران، ولم يكن أفراد الأبرشية يجرءون على اتهامه من باب الخوف أولاً، ثم لأنه كان فيما يقال يتمتع بحماية الشيطان نفسه.
			٢٥		- وكان لها (لأم القس) قريب ناهز الشيخوخة ... وكلما نزلت إلى الطاحونة، كان ينتهز فرصة ابتعاد الأعين، ويلاحقها إلى أن تدخل أيكة أو أجمة من شجر التمر الهندي، فينقض عليها ويقبلها ....
			٢٦		- لم تكن فرص ارتكاب الخطيئة، أو على الأقل فرص الحصول على شيء من الترفيه معدومة،ولم تكن تنقصها الرغبة فيها. رب البيت، والخادم، والفلاح ... مَنْ منهم لم يلاحقها بصورة أو بأخرى كما فعل

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
	الأم	إيطالية	٢٧		"العم" بين أشجار التمر هنـدي؟ إن الرجل صياد والمرأة فريسته... - خيل إليها أنها مازالـت تحلـم ... قسيس قصير القامة ممتلئ ، أسـود الوجه. كان اهتم ، والأسنان التـي بقيت في فمه، علاها الـسواد مـن كثرة التدخين. - جلس (القس)، ثـم شـمر جبتـه، فانكشف جوربـه الأزرق الحائـل اللون، والذي علته الثقوب. - وقالت لنفسها : أهـذا هـو القـس المرعب، واضح أنني أحلم، وأرادت أن تسخر منه. - دار بين المرأة والقـسيس الحـوار التالي: - قال لها : اتركي ابنك لمصيره، ودعيـه يعـرف المـرأة، وإلا أصـابه مـا أصابني ... أيام كنت شابا، كنت عزوفا عن النساء، وعن متع الحياة. أنا أيـضا كنت أريد أن أدخل الجنـة، ولـم يـدر بخلدى أن الجنة إنما هي على الأرض، وحين بانت لي الحقيقة كان الوقـت قـد فات، وذراعي لم يعد بوسعها أن تقطف الفاكهة من الشجرة، كما أنني لـم أعـد قادرا على ثني ركبتي للنهل مـن مـاء النبع؛ لذلك بدأت أشرب النبيذ، وأدخـن
	الأم	إيطالية	٢٨		

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
	الأم	إيطالية	٣٠		الغليون، وألعب الورق مع حثالة شباب البلدة. أنت التي تسمينهم بالحثالة، وما هم إلا شبان خيرون، يستمتعون بالحياة قدر استطاعتهم ، صحبتهم طيبة، تبعث في النفس الحرارة والطرب كصحبة صبية يقضون عطلتهم المدرسية، مع فارق وحيد هو أنهم في عطلة دائمة، وهم لهذا السبب أكثر مرحًا ولا مبالاة من الصبية، الذين ينغص عليهم سعادتهم اضطرارهم للعودة إلى المدرسة.
	الأم	إيطالية	٣١		- قالت المرأة للقسيس : أنا امرأة مسكينة جاهلة ، لا تفقه شيئًا ، ولكن هناك شيء واحد أعلمه علم اليقين، هو أن الله خلقنا في هذه الدنيا لنتعذب.
			٣٢		- قال القسيس: الله خلقنا لكي نتمتع، وهو يعذبنا عقابا لنا على كوننا جهلنا كيف نستمتع بالحياة. أجل أيتها المرأة الحمقاء، الله خلق العالم بكل ما فيه من جمال ، ثم أنعم به على الإنسان لكي يستمتع به. من لم يفهم هذا فقد خاب أيا كان الأمر.
	الأم	إيطالية	٣٩		- هو أيضًا (القس) أحس في شعور اختلط فيه التقزز بنشوة السكر، بأن في داخله في هذه اللحظة شيئًا يولد. إنه شيء فظيع وعظيم، وأدرك -

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
			٤٠، ٤١		للمرة الأولى بوعي كامل – أنه يعشق المرأة عشقًا حسيا ، وفي تلك الليلة (........).
			٤٣ ٤٤		- ودارت في نفسه (القس) معركة ضاربة بين غريزة الجسد العمياء، وبين متطلبات الروح، ونهض دون أن يعرف أي الطرفين كان المنتصر، وشعر مع ذلك بأنه أكثر وعيا بوضعه من ذي قبل، ووقف من نفسه موقف القاضي، واعترف لنفسه بأن ما يرعبه ويفزعه ليس مخافة الرب ومحبته،والرغبة في التسامي بنفسه، والاشمئزاز من ذنبه بقدر ما هو خشيته من الفضيحة (....) .
			٤٩ ٥٠ ٨٢		- ... ولكنه (القس) كان يشعر في صميم وجدانه بأنه أصبح الآن متعلقًا بالمرأة ، تعلقه بالحياة ذاتها. كان يحملها معه إلى بيته، وإلى فراشه ، وكان يهفو إلى .... معها ......
					- يقول القس : الشخص القوي حقًا لا يقسم ، الذي يقسم – كما أقسمتُ – شخص لا مانع لديه من الحنث بقسمه شأني أنا .
					- هو (القس) لا يدري بالضبط ... ما

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
			٩٦ ١١١		الذي أوقعه إذن في هوى هذه المرأة ... من الجائز أنه يمر بأزمة حسية ... جسده الذي نام من طول الكبت ... استيقظ من غفوته على حين غرة، ومال لهذه المرأة ، .... وهي أيضًا لم تعد صغيرة السن، وإن كانت لا تزال غريرة ومحرومة من الحب، وكان بابها مقفلاً عليها كباب الدير ... - يقول القس عن "ماريلينا" (وهي المرأة التي كانت تقوم على رعايته) أنها حين كانت تسرح شعره، كانت تجذبه إليها وبطنها الساخن وصدرها .... كانت تبدو له كأنها مخدة حشيت قطنا. - كان (القس) يشعر بمودة لها ، فقد كانت على الرغم من جسدها النابض بالشهوة – مليحة الوجه ... كان ينظر إليها من تحت إلى فوق، وكأنه ينظر إلى فاكهة ناضجة على الشجرة . - .... - لقد كان يتعذب (القس)؛ لأنه رجل ، لأنه بحاجة إلى امرأة، إلى المتعة الحسية .... - وقدم القس للحارس شرابًا، وكان

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					الحارس لا يقبل أبدًا – كمبدأ – شيئًا من أحد، ولا حتى قدحًا من النبيذ، ولكنه شعر في هذه اللحظة أن واجبه المدني يختلط بواجب القس الديني بدرجة ألزمته بقبول الدعوة، وشرب النبيذ، وسكب قطرات منه على الأرض ، فإن الأرض تطلب حصتها من كل شيء يتناوله المرء. – ووضع رجل عجوز ذو لحية بيضاء يده على ركبة القس، وأدار وجهه نحو الناس بصوت غلبه التأثر؛ أيها الناس، هذا – حقيقة – رجل من رجال الرب، وقال وهو يدفع قدحه إلى "باولو" (القس) إذن فاشرب وأجعل النبيذ يزداد . – وانسحب القسيس بحركة غريزية إلى مؤخرة الحانة في محاولة للاختفاء عن الأنظار ، ثم عاد إلى الأمام ، كأنه تلقى ضربة في ظهره.
٦	مغامرات توم سوير	أمريكية	١٥٩	السخرية بالمعلمين:	■ كان (المعلم) يعاقب كل من يتوانى في أداء واجبه عقابا شديدًا؛ لذلك فقد اغتاظ الأولاد، وقرروا الانتقام منه ... قرروا أن يدهنوا رأسه بالطلاء ... ونظرًا لأن مستر دوبينز قد فقد شعر رأسه كله، فقد كان يلبس باروكة شعر مستعار. أما رأسه نفسها فقد كانت

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
			١٦٠		قرعاء «وليست بها شعرة واحدة، وكان يستأجر غرفة في بيت نقاش. - واتفق الأولاد مع ابن النقاش على دهان الرأس (في أثناء نوم الأستاذ) قبل موعد حفل انتهاء العام.
			١٦٣		- (في الحفل) ... ونظرًا لأنه قد شرب كثيرًا في تلك الأمسية، فقد كانت يده ترتعش، وهي تمسك بالطباشير ... وبدأ الناس يضحكون؛ لأن خطوط الخريطة لم تكن صحيحة .
			١٦٤		- ...وفجأة رأى الناس قطة مربوطة بحبل، تتدلى من الحجرة العلوية، كانت تهبط ببطء مدلاة من سقف الحجرة، ومصوبة نحو رأس الأستاذ تمامًا ... ولكن الأستاذ لم يلتفت إليها إطلاقًا ؛ لأنه كان منهمكًا في الإصرار على تصحيح الخريطة. وعندما أصبحت القطة قريبة من باروكة الشعر، أصابها الغضب؛ لأنها كانت فيما يبدو لا تحب الأشياء غير الطبيعية؛ ولهذا السبب فقد هبشت الباروكة، وأزاحتها عن رأس الأستاذ . وفي الحال قام الولد – الذي كان يقوم بتدلية القطة – بجذب الحبل والقطة سريعًا إلى أعلى .. بينما أوشك الجميع أن يموتوا من

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					الضحك ... فقد أصبحت رأس الأستاذ القرعاء، عارية تماماً .. وكانت تبرق في أشعة الضوء، ... فقد دهنها ابن النقاش باللون الذهبي ... ! .
٧	دافيد كوبر فيليد	إنجليزية	٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤		▪ كان ستيرفورث (طالب) يعامل مستر ميل (معلم) دون احترام، ويفعل كل شيء يؤذي مشاعره، وكان يحرض الأولاد الآخرين، ويشجعهم على السخرية به. – أخذ الأولاد يتحلقون حول مستر (ميل) ويحلقون بأعينهم فيه، ويخرجون ألسنتهم له، ويسخرون من ملابسه الفقيرة الرثة، ومن حذائه البالي المثقوب، ومن أمه (التي تعيش في الملجأ). وكان الأولاد يدورون حوله كما تدور الكلاب حول حيوان جريح . – وقف ستيرفورث (الطالب) في آخر الفصل، وأخذ يصفر، فقال له مستر ميل : أسكت، قال ستيرفورث : أسكت أنت، قال المعلم إجلس قال الطالب : إجلس أنت وضحك الكثير من الأولاد ، وشحب لون مستر ميل وهو يقول : – لقد رأيتك ، وأنت تحرض الأولاد

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
			٩٥ ٩٦ ٨٨ ١٤٧		ضدي، وتحثهم على السخرية بي .إنك الولد المفضل لدى الناظر، وتستغل هذا المركز لتسخر،وتشتم، وتسب سيد أميلى . فقال ستيرفورث (الطالب) على الفور : سيدًا... هل تظن نفسك سيدًا؟! إنك مجرد شحاذ ... - دخل مستر كريكل (الناظر) ... فقال ستيرفورث : - لقد وصفته بأنه شحاذ ، وهو بالفعل شحاذ وابن شحاذة ... إن أمه تعيش في ملجأ للفقراء والعجزة . نظر إليه الناظر، فقال : - إذا سمحت أن تثبت لنا جميعا أن ما قاله ستيرفورث غير صحيح، فقال مستر ميل بانكسار: - لا إنه على صواب ... - وجمع مستر ميل كتبه وصفارته ، وخرج بعد أن فصله الناظر ، وغادر المدرسة ... ومع ذلك فقد كان ستيرفورث (الطالب المشاغب) محل إعجاب معظم الأولاد. - كما علمت أن مسز كريكل (زوجة ناظر المدرسة) معجبة جدا بستيرفورث. - وقدمنى مستر ويكفيلد إلى الدكتور سترونج (ناظر مدرسة) ، وكان

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					رجلاً غير مهندم ، يعلو التراب ثيابه، وله شعر رأس أطول من المعتاد .
٨	الكلب المعلم	نمساوية	٥٤ ٥٥		▪ وصلت سيارة إلى المدرسة ... ونزل منها رجل، احتمى من المطر بمظلة ، كان الرجل طويلاً، نحيفا، ويمكن أن نتصوره من مظهره ومن وجهه على أنه نصف حمار، ونصف إنسان بحكم المولد، ويتوقف ذلك على الزاوية ، التي تنظر إليه منها. – قال الرجل : أنا من الإدارة التعليمية .
٩	كن كان	دنمركية	٥٨ ٥٩		▪ إنه الليلة آسف على حياته . أما يأتي اليوم الذي يتاح له فيه أن ينسى كيف ألقى بنفسه في مدرسة المعلمين وهو كاره لها ؟ – إن كان في الحياة مهنة يمقتها أشد المقت فهي مهنة التدريس . العالم كله يتحرك إلى الأمام ، والمدرس ثابت في مكانه ، وإذا تلفت ، فإلى الماضي يتلفت .
				السخرية بأفراد العائلة:	
١٠	دافيد كوبر فيلد	إنجليزية	١٨		▪ وكانت عمتي تدعوها (أمه) دائما باسم "اللعبة الغبية" ولهذا السبب تشاجرت مع أبي ، ولم تلتق به بعد ذلك إطلاقًا؛ لأنه تزوج أمي .

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
١١	يخنة خالتي نورة	فرنسية	١١		▪ استولى عليها الحنق الشديد (على أمك) حتى أنها نعتت أباك، الذي كانت تراه للمرة الأولى بالأبله والمهرج المنحوس والمغفل المنقوع بصلصة البندورة.
١٢	الغريب	فرنسية	١٣		▪ صحيح أن أمي لم تكن كافرة، ولكنها في حياتها لم تكن مطلقا تفكر في الدين .
١٣	انطوانيت	فرنسية	١٢		▪ فأي كلمة أو عتاب توجه إليه كفيلة بأن تجعله يجهش بالبكاء ؛ مما دعا أخته الأكثر صحة أن تسخر منه وتلقبه "بالنافورة الصغيرة".
١٤	ولد صغير وبنت صغيرة	دنمركية	٣٨		▪ وعندما كانت جدته تروي له حكايات ، كان يقاطعها ... وكان كلما استطاع يقف خلفها، ويلبس نظارتها ،ويقلدها؛ ليجعل الناس يضحكون عليها . وسرعان ما استطاع أن يقلد أي شخص في الشارع . واستطاع أن يقلد كل ما هو فريد وسمج في الآخرين.
				السخرية بالسود من الناس :	
١٥	شعب "يوليو"	جنوب	١٥		▪ الأطفال البيض شاهدوا من قبل

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
		إفريقية	٢٣ ٦٢		صورة لأطفال الخادم ... نظروا إلى الطفل الأسود كما لو كانوا ينظرون إلى محتال صغير. - قدمها "يوليو" إلى زوجته ... وجه أسود فاحم صغير، فخذان كبيران، وعجيزة ضخمة كوسادة عليها تريح جسدها في جلستها بأرضية الكوخ، تتحول بنصفها الأعلى يمنة ويسرة ..... آخذة الغلاية ؛ لتصب الشاي . - بدأ الأطفال السعال ذاته، الذي يسمعه المرء دائما من الأطفال السود.
				السخرية بالعرب :	
١٦	الغريب	فرنسية	٧١ ٧٣		▪ ... يوم أن قبضوا عليّ، كانوا قد وضعوني في غرفة بها الكثير من الموقوفين، أغلبهم من العرب ... عندما حل المساء شرحوا لي كيف أضع الحصيرة ، التي سأنام عليها . - في الجهة التي كنت فيها ، كان حوالي عشرة مساجين أغلبهم من العرب ...كانت ماري محاطة بالزائرات العربيات ... ومرأة ضخمة تتكلم بصوت مرتفع، وبكثير من التعبيرات اليدوية . في حين أن همهمة العرب مستمرة من فوقنا.

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
			٨١		- كانت الهمهمة والصراخ والكلمات تتلاقى، ثم اصطحبوا العرب إلى الداخل فصمت الباقون. - ثم أشار إلى مجموعة من الصحفيين، وبالتحديد إلى رجل قصير يشبه العرسة السمينة.
١٧	الأم	إيطالية	١٦		■ وأمرت المرأة بالقهوة ، فجاءت بها خادمة حافية القدمين مُقَنَّعة كأنها عربية.
				السخرية بالجيران:-	
١٨	الغريب	فرنسية	٣٠ ٣١ ٣٢		■ يصف جيرانه : - الجار الأول "سالامانو" العجوز، كان برفقة كلبه، فمنذ ثمان سنوات لا يفترقان . كان الكلب مصابا بمرض جلدي ... ؛ ونظرا لأنهما كانا يعيشان معا وحيدين في نفس الغرفة الضيقة، فقد انتهى الأمر بأن صارا متشابهين ... كانا كمن خلقا من نفس السلالة . - الجار الثاني "ريمون" . في الحارة يقولون إنه يكسب قوته من وراء النساء (قواد) . - فوق سريره (ريمون) كان هناك تمثال لملاك من الرخام الأبيض ... وثلاث صور لنسوة عاريات .

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
				السخرية بالمسنين :-	
١٩	الغريب	فرنسية	١٨ ٢١		■ من وقت لآخر كنت أسمع صوتا دون أن أدري ما هو . ومع الوقت اكتشفت أن بعض المسنين ، هم الذين تصدر عن أفواههم تلك الطقطقة العجيبة (الصادرة عن أطقم الأسنان). - وكان شفتاه (يتحدث عن بيريز الموجود بدار المسنين) ترتعشان تحت أنفه المزين بالكثير من النقاط السوداء ، وشعوره، البيضاء تخرج من بينها أذناه الكبيرتان المتهدلتان بلونهما الأحمر، الذي يتعارض تماما مع وجهة الشاحب .
				التهكم على الآخرين :-	
٢٠	الراعية ومنظف المدخنة	دنمركية	٦٣		■ ... هو ... صورة لرجل ، يبدو أنه يبتسم ؛ لأنه في الحقيقة شخصية تثير السخرية، إذ كانت له قرون صغيرة على جبهته، ولحية طويلة. واعتاد الأطفال أن ينادوه باسم " المتشير اللواء المساعد الرقيب بيلي العنزة" . - وبالقرب منها وقف منظف للمداخن، ضئيل الجسم، بشرته سوداء مثل الفحم.
٢١	عنتر	دنمركية	٩٧		■ أنف إجلال هانم أنف كبير، معقوص

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
	وجولييت				على فمها، كأنه منقار ببغاء.
				(٢) التدخين وشرب المخدرات: -	
٢٢	العجوز والبحر	أمريكية	٨٨		▪ ... في مباراة في لعبة اليد الحديدية ، كان الناس يسقون الزنجي (اللاعب المنافس) كئوس الروم (نوع من الخمر) ويشعلون له لفائف التبغ. وبعد أن احتسى الزنجي الروم، اشتد ساعده، وحاول بذل جهد خارق للتغلب على منافسه .
٢٣	مغامرات توم سوير	أمريكية	١٢١ ١٢٢ ١٢٨ ١٤٢		▪ وقال توم : لم أكن أعلم أن التدخين سهل إلى هذا الحد. -وقال چو : يمكنني أن أدخن هذا البايب طول النهار، ولا أشعر بالدوخة. -ثم جلسوا على الأرض ، وأخذوا جميعا يدخنون البايب ... وفي هذه المرة لم يشعر توم ولا چو بأعراض الدوخة. - ... وفي المدرسة أصبح توم وچو محل اهتمام جميع الأولاد والبنات ... وبلغ انبهار الأولاد والبنات بهما ذروته ، حين أخرج كل منهما البايب ، واخذ يدخن بوقار ... ! .

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
٢٤	الآمال الكبرى	إنجليزية	١٧٥		▪ ... ثم جلس، وأشعل غليونه بعد أن حشاه بطباق أسود كريه الرائحة . وبعد أن دخن بضعة أنفاس قال بارتياح : "بيب" لا بد أن تشتري لنفسك عربة.
٢٥	الرجل ذو الشفة المقلوبة	اسكتلندية	٣٥		▪ أعد نوعا من الديوان الشرقي ، تربع عليه ، وأمامه أوقية من التبغ المطحون ، وعلبة من الثقاب ... بينما يخرج الدخان الأزرق ملتفا، وهو يجلس صامتا، والضوء ينعكس على ملامحه القوية الحادة كملامح نسر.
٢٦	كن كان	دنمركية	٥٥ ٥٦		▪ ... فيجد زملاءه المدرسين قد اجتمعوا حول (الطاولة) ويدور اللعب بينهم، لا ينقطع لحظة واحدة. – أي عقل شيطاني تفتقت حيلته عن اختراع هذه الطاولة؟ هي لعبة ساذجة متشابهة متكررة، ومع ذلك لا ينقطع سحرها، كأنها الحشيش والأفيون.
				(٣) شرب الخمر: –	
٢٧	دافيد كوبر فيليد	إنجليزية	١٥٧ ١٩٥		▪ فقد أعطى معطفه لامرأة فقيرة. ولكن المرأة باعت المعطف؛ لتشتري بثمنه خمرا تشربه. – وهكذا أعددنا حفلة عشاء مرحة ،

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					تناولنا فيها الكثير من النبيذ ... وأفرطت في الشراب ، حتى أصبحت أكثر مرحا وابتهاجًا.
٢٨	الآمال الكبرى	إنجليزية	٢٥ ١٦٣		▪ ماذا أحضرت في هذه الزجاجة يا ولد ؟ فأجبت : هذه بعض "البراندى" يا سيدي لعله يساعدك في التغلب على برودة المستنقعات. – وعندئذ قلت له : لا بأس في أن تتناول كأسا من الشراب؛ ليدفئك قبل أن تنصرف.
٢٩	بيـﭭـيت : الفلاح الداهية	ألمانية	١٦٨		▪ ربطوا البرميل في جذع شجرة قبل أن يدخلوا الحانة للراحة والانتعاش .
				(٤) لعب الميسر:-	
٣٠	رابطة ذوي الرؤوس الحمر	اسكتلندية	٧١		▪ قال ميري : ولكني لازلت أقول إنني سأتخلف الليلة عن مباراة الورق بالنادي ، وهذه أول ليلة منذ سبعة وعشرين عاما اتخلف فيها . قال هولمز : أعتقد أنك تلعب الليلة ... وبالنسبة لك يا سيدي ميري سيكون الرهان ٣٠ ألف جنيه .

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
				(٥)أكل لحم الخنزير :-	
٣١	هانز المحظوظ	ألمانية	٧٥		▪ أكره لحم البقر، فلست استسيغه، وليتها كانت خنزيرا، لأكلنا منها لحمًا طريا .
٣٢	مغامرات توم سوير	أمريكية	٣٨	(٦) الخيانة :-	▪ وكان توم يحب فتاة اسمها إيمي لورانس، ولكن سرعان ما نساها عندما شاهد تلك الفتاة الجديدة ، بالرغم من أنه قد قضى شهورًا طويلة حتى فاز بحب إيمي .
٣٣	هاملت	إنجليزية	١٣٩		▪ وتحدث الشبح لأبنه (هاملت) عن وقوع أمه في الرذيلة . ولقد أثبتت مدى زيف حبها لزوجها الأول بزواجها من قاتله .
				(٧) التفكك الأسري:-	
٣٤	دافيد كوبر فيليد	إنجليزية	٨٣ ١٠٣		▪ وصلنا إلى أحد ملاجئ الفقراء .. ودخلت مع مستر ميل ، وسمعت صوت سيدة عجوز تناديه، وعرفت أنها أم مستر ميل (المعلم). - قالت بيجوتي (الخادمة) : إني أتعجب، ما هي أخبار عمة دافيد، فقالت أمي : أعتقد أنها ما تزال تعيش قرب البحر .
٣٥	الغريب	فرنسية	١١		▪ تلقيت برقية من دار المسنين تقول

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
			١٢ ١٣		"ماتت الأم. الدفن غدًا" - لم أكن قد زرتها تقريبا في السنة الأخيرة . - ... لإن الزيارة كانت تكلفني ضياع يوم الأحد – الذي هو يوم عطلتي الأسبوعية – دون الأخذ في الحسبان كل المجهود اللازم لشراء التذاكر ، والذهاب إلى الأتوبيس، والسفر لمدة ساعتين كاملتين.
٣٦	المارد ذو الشعرات الذهبية	ألمانية	١٢١		▪ ... فتوجه إلى أبوي الطفل ، وطلب منهما أن يبيعا له طفلهما ... ولكن الرجل ألح ، وأغراهما بمبلغ كبير، فوافقا.
٣٧	رفيق السفر	دنمركية	١١٦		▪ ... وكان أبوها الملك العجوز يساوره أشد القلق بسبب كل هذا ، ولكنه لم يستطع أن يمنعها من عملها؛ نظرًا لأنها شريرة جدًا ؛ ولأنه كان قد أعلن ذات يوم أنه لن يتدخل في شئون عاشقيها، وأن لها أن تفعل بهم ما تشاء.
٣٨	شعب "يوليو"	إفريقية	٢٤ ١٧٧		▪ كان آخر طفل تركه في أحشاء زوجته في واحدة من إجازاته بالكوخ، وخرج إلى الحياة ، وهو غائب عنه، كما هو الحال مع بقية أطفاله. - وانغمس في معاقرة الشراب ...

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					وكانوا مثل عائلة المدمن، لا تدري كيف تتعامل معه، فيدّعون عدم معرفتهم بالأمر.
٣٩	مغامرات توم سوير	أمريكية	٢٣ ٢٤ ٣٨	(٨) العنف :-	▪ وعلى الفور بدأت معركة حامية بين العدوين ، واشتد العراك بينهما، وسال الدم من أنف كل منهما، واختلط بالتراب، وما هي إلا لحظات حتى أصبح كل منهما في منتهى القذارة، وفي النهاية تمكن توم من الجلوس فوق جسم غريمه الممدد على الأرض. - ... ولكن توم أخذ يضحك مزهوا ... فالتقط الولد طوبة من الأرض ، وقذفها على توم ... - ... وفي ساحة القرية كان هناك عديد من الأولاد ، سرعان ما قسموا أنفسهم إلى جيشين متحاربين، وتولى توم قيادة الجيش الأول ، وتولى چو هاربر قيادة الجيش الثاني وبدأت على الفور معركة حربية حامية، انتهت بانتصار جيش توم . وتوقف القتال تماما، وتفاوض الأولاد لتحديد موعد المعركة القادمة.
٤٠	مغامرات توم سوير	أمريكية	٦٩		▪ أخذ يقول في سره ، سأصبح قرصانا مشهورًا، وسيهمس الناس باسمي ، ويخافون مني .. وأهجم على السفن

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
			٢٦٠		العابرة ... وأصبح مشهورا واسع الثراء. – قال توم : فأنا أنوي تكوين عصابة من الرجال المهذبين ، وسنقوم بالهجوم على الناس ؛ لنحصل على نقودهم ... وسنصبح أفضل وأحسن من القراصنة، الذين كانوا يسرقون أموال الناس في الماضي باستخدام طرق خشنة غير مهذبة، لإننا سنقوم بنفس العمل، وسنصل إلى نفس النتيجة، ولكن باستخدام وسائل وطرق مهذبة.
٤١	دافيد كوبر فيليد	إنجليزية	٨٨		▪ علمت أن ناظر المدرسة (مستر كريكل) يضرب الأولاد بشدة، وباستمرار ، وأنه لا يعرف شيئًا ، ويبدو أن مستر كريكل يجد متعته الخاصة في ضرب الأولاد .
٤٢	العصابة المنقطة	اسكتلندية	١١٥ ١٢٣		▪ هو (زوج الأم) يحتفظ الآن بشيتا وقرد، يتجولان بحرية، ويخشى القرويون هذه الحيوانات كما يخشون زوج أمي تماما. – دائمًا نغلق باب الغرفة؛ فنحن نخاف من الشيتا والقرد الطليقين.
٤٣	منزل الزان النحاسي	————	٢٤٠		▪ لا تخافي إنه (كارلو) كلب الحراسة ... ويتركه طليقا ، يتجول

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					كل ليلة ، وليساعد الله أي عابر طريق، يقع بين مخالب هذا الكلب القوي، وحذرني أن أتجول بالخارج في الليل حتى لا يهاجمني هذا الكلب الشرس ....
٤٤	شجرة العرعر	ألمانية	١٨٦		▪ أساءت (زوجة الأب) معاملة الولد المسكين ، فهي تدفعه بقوة من أحد أركان المنزل إلى الآخر، وتجلده حينا، وتقرصه أحيانا.
٤٥	اللصة الصغيرة	دنمركية	٥١		▪ صرخت المرأة : آه آه ؛ لأن ابنتها الشريرة قفزت على عنقها في نفس اللحظة ، التي رفعت فيها الخنجر ، وقضمت أذنها بعنف .
				(٩) تعذيب الحيوانات: –	
٤٦	دافيد كوبر فيليد	إنجليزية	٥٤		▪ ... دافيد ... هل تعلم كيف أروض حصانا، أو كيف أجعل كلبا يطيعني ؟! إني أضربه، إني أقول لنفسي سوف انتصر على هذا الحيوان، سوف أضربه، وأضرب بشدة كل جزء في جسده.
٤٧	منزل الزان النحاسي	اسكتلندية	٢٢٩		▪ وتسليته الوحيدة أن ينزل الألم بأي مخلوق أضعف منه، كأن يعذب الفئران والطيور والحشرات.
٤٨	عائلة من	سويسرية	١١٩		▪ .... وبسرعة صوبت بندقيتي ذات

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
	سويسرا		١٢١		الخزانتين، وأطلقت الرصاص ، فسقطت الجاموسة صريعة...، إصابة جيدة يا أبي" صاح أرنست ، والأولاد يندفعون إلى الأمام ؛ ليشاهدوا الحيوان مجندلاً. – ثم قال : "والآن ... هل سنقتل الجاموسة الصغيرة أيضًا؟ ... ثقبت بمدية الجيب ثقبا صغيرا في أنف العجل الصغير، ثم امررت فيه خيطا ... وبالطبع اشتدت ثورة الحيوان الصغير، ولكن آلام أنفه وأقدامه الموثقة منعاه من الجري بعيدًا، والهرب منا.
٤٩	اللصة الصغيرة	دنمركية	٥١ ٥٣		" وجذبت غزالاً أحمر اللون، كان مقيدًا ، وقالت : إننا مضطرون إلى تقييده؛ حتى لا يهرب . وفي كل مساء أمسه بخفة بخنجري الحاد ؛ فهو يجعله يخاف مني خوفا شديدًا . ثم استلت خنجرًا طويلا، ومرت به على نحر الغزال، فأخذ الحيوان يجاهد للتخلص من قيده، ويركل بقدميه، ولكن الفتاة ضحكت. – ذهبت إلى الغزال ، وقالت له: إنني أود أن أداعب عنقك مرارا عديدة أخرى بخنجري الحاد؛ لأنك عندئذ تبدو مضحكا جدًا.

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
٥٠	عنتر وچـولييت	دنمركية	١٠١		▪ بعض حيوان السيرك لا يبرع في أداء أدواره إلا بعد أن يصيبه على يد مدربيه أشد العذاب، من تجويع ،وضرب، وكي ، وخلع أضراس.
٥١	شعب "يوليو"	إفريقية	٩٢		▪ ... اللعبة القديمة ذاتها، تجعل من القتل تسلية ومسرة ... سقط الخنزير الأول ، وأصيب الآخر، واختفت بقية الخنازير. أظهر الصبي مهارة صياد ، وثب إلى حيث الخنزير الأول ، وبحبل ربط قدميه معا. أصابه الطلق الناري بين عينيه في مقتل . الخنزير الثائر المصاب كان يتلوى من الألم ، والصبي الأسود جالس القرفصاء في انتظار موته .. ثم أطلق عيارا ناريا، هشم عظام الرأس . منظر يثير الروع والرهبة ... وجه الخنزير الملطخ بالدم ، وقطع العظم ينزف دماء، تنتشر فوق العشب . لعبة القتل التي اعتادها مع الطيور كانت بغير وجوه ... فوق الأرض يستند وجه الخنزير المهشم ، والشاب الأسود يجره ممسكا به من ساقيه على طول الطريق.
				(١٠) عدم الاهتمام بالنظافة	

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
				،وعـــــدم الحرص على الطهارة:-	
٥٢	مغامرات توم سوير	أمريكية	٣٧ ٥٢		▪ وبينما كان توم يتجه صوب الشارع، شاهد أخاه سيد ، فبصق تـوم علـى الأرض عدة مرات ، ثم أخذ طريقـة تجاه القرية.. - كان هكلبري رث الثياب ... وهيأتـه دائما قذرة ... وعندما كـان بعـض الناس يرمون ثيابهم القديمة الممزقة ، كان يلتقطها ويرتديها .... وكـان لا يذهب إلى المدرسـة، وينـام علـى السلالم، وليس له بيت يأويه ، وكان لا يعرف طريقة النوم علـى الأسـرة ، ويستطيع أن يسهر لوقت متأخر مـن الليل .. وكان لا يستحم أبدًا ... ومع ذلك فقـد كـان جميـع الأولاد فـي بترسبورج معجبين به، ويتمنـون أن يعيشوا حياة مثل حياته.
٥٣	فرى المهمل	كندية	٧ ١٠		▪ .. وفي أثناء بحثه ، وجد بالمصادفة كيس البلى ، الذي فقده منذ فتـرة ، كما وجد بقايا تفاحة كان يأكلها . - .. ثم وضع قلب التفاحة فـي الـدرج (درج المكتب).
٥٤	الملك لير	إنجليزية	٧٣		▪ لكن بتروشيو تظاهر بأن كل أطبـاق الطعام ليست كما ينبغي .

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
			٧٤		- وألقى اللحم على الأرض . وألقى بطعام الإفطار على الأرض كما فعل بطعام العشاء.
٥٥	دافيد كوبرفيلد	إنجليزية	٨٤		■ قادني الرجل إلى أحد الفصول ، وكانت هناك قصاصات كثيرة من الورق متناثرة ، وكانت الجدران كلها ملوثة بالحبر ، كما لو كان السقف قد أمطر حبرًا ،وكانت رائحته كريهة.
٥٦	الغريب	فرنسية	٢٩ ٣١		■ كانت المنشفة الدوارة ، التي يستخدمونها في المكتب مبتلة تماما. في يوم من الأيام أبديت تلك الملاحظة أمام رئيسي .فقال: إن ذلك أمر مؤسف ، ولكنه مع ذلك عديم الأهمية. - وعندما يريد الكلب أن يتبول ، لم يكن العجوز يترك له الوقت ليتم ذلك ، وكان يجذبه ، فكان الكلب يترك وراءه خطأ طويلاً من نقط البول الصغيرة .
٥٧	الكلب المعلم	نمساوية	١٤		■ ... وما إن هم بفتح الباب حتى اندفع منه رجل بدين ، ومن ورائه امرأة سمينة، وهما يهرشان بقوة وعنف، والرجل يصيح مخاطبًا الكلب، إنه لشيء مقرف، يجب أن أبلغ السلطات بأمر هذا الفندق ، الذي يمتلئ بالبراغيث والبق.
٥٨	كن كان	دنمركية	٧٠		■ كان قد وصل إلى داره، وفتح باب

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					الشقة ، فإذا رائحة المرحاض تزكم أنفه بعفونة قشور البصل المتخلف في صفيحة القمامة.
٥٩	الأم	إيطالية	٥٧		▪ أراهن إن ماركو يعتقد حقيقة أن عليه أن يغسل وجهه كل يوم ، هو الذي لا يغتسل إلا في مناسبتين : عيد الفصح ، وعيد الميلاد .
٦٠	شعب "يوليو"	إفريقية	٤٦ ٥٤ ٦١ ٨١		▪ كان من الصعب أن يجعلوا الأطفال يلقون بأوراق التواليت بعيدًا . ما كان يثير الغثيان أن تجد قطعة ورق ملوثة بالـ ..، يطيرها الهواء إلى حيث تتنازع عليها الخنازير. - يلعقون بألسنتهم قذارة أصابعهم مع السجق. - عرفت طريقها إلى ثياب الأطفال غير النظيفة ، وجففت بها جسدها - جلست تحت الشمس ...منذ أمس الأول فاجأتها الدورة الشهرية قبل موعدها بأسبوع ، ووضعت تحت الثوب وبين ساقيها قطعا من النسيج القطني ، الذي تضعه عادة النسوة طوال أيام الدورة . ذهبت إلى النهر؛ لتغسل قطع النسيج القطني الملوثة بالدم. لم تفكر في خطر البلهارسيا، وهي تنظر إلى سريان دمها كدخان أحمر في مجرى النهر، ومشيرا إلى

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					مرور شهر من عمرها.
				(١١) تربية الحيوانات وخاصة الكلاب :	
٦١	دافيد كوبر فيليد	إنجليزية	٢٦٤		▪ ... وهكذا لم يعد كتاب الطهي ذا نفع ، ووضعته في أحد الأركان الجانبية بالحجرة ؛ ليقف أو يجلس عليه كلبها المدلل .
٦٢	عنتر وچوليبيت	دنمركية	٨٩ ٩٢ ٩٤		▪ عنتر هو كلب الأسرة ، كلا بل هو فرد من أفرادها . – عنتر كلب أسود أجرد ... كلب وقاح سككي ، أظافره طويلة . – إذا جلسوا للطعام ، فإذا هو بينهم ، يأكل مما يأكلون.
٦٣	الصداقة	أسبانية	٢٨		▪ .. فالصديق يمكن أن يكون شخصًا في مثل عمرك، أو أكبر ، أو أصغر ، بل قد تتخذ كلبا أو قطة صديقا لك .
				(١٢) الشرك :- القسم بغير الله :-	
٦٤	رابطة	اسكتلندية	١٧		▪ كيف بحق السماء عرفت كل ذلك يا

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
	الرؤوس الحمر				سيد هولمز؟
٦٥	العصابة المنقطة	–	١٤١		▪ ولكن ما هذه النصيحة بحق الشيطان؟
٦٦	عائلة من سويسرا	سويسرية	١٦٩		▪ سألته في غضب "بحق الشيطان ماذا كنت تفعل هناك وحدك" ؟
٦٧	الكلب المعلم	نمساوية	٦٤		▪ سألهم صاحب الفندق : – بحق السماء ، ما هذا الذي تفعلونه وتحملونه ؟
				السجود لغير الله:–	
٦٨	جوريندا وجوريندال	ألمانية	٤٧		▪ ... وفجأة وجد جوريندال نفسه حرًا طليقًا، فخر جاثيا على ركبتيه أمام الجنية .
				(١٣) التنبؤ بالغيب والركون إلى الحظ :	
٦٩	مغامرات توم سوير	أمريكية	١٨٦		▪ تذكر توم أن اليوم هو يوم الجمعة، فقال لهك : لا يجب أن نذهب إلى بيت الأشباح في يوم الجمعة ... ؟ لأنه يوم سيء وفيه ساعة نحس ... !
٧٠	المارد ذو	ألمانية	١٢١		▪ يقول كل من قص عليه طالعه أنه

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
	الشعرات الذهبية الثلاث				حين يبلغ الرابعة عشرة ، سوف يتزوج ابنة الملك .
٧١	الحقيبة الطائرة	دنمركية	٨٠		▪ لقد تنبأ العرافون بأنها سوف تشفى على يد عاشق.
٧٢	عقلة الإصبع	ــــــ	٩٣		▪ ذهبت إلى ساحرة ، وقالت لها : أريد أن يكون لي طفل صغير، فهل تستطيعين أنتِ يا مَنْ أوتيت حكمة بالغة أن تقولي لي أين أستطيع أن أجد واحدًا.
٧٣	شعب "يوليو"	إفريقية	٥٨ ١٣٥ ١٥٩		▪ ... يستريح فوق تعويذه لمنع الحسد ... على هيئة خرز ملون معقود في خيط مع قطع صغيرة من جلد حيوان. - .... رجال ونساء يفترشون الأرض، ويقرعون المستقبل بواسطة قطع من عظام الحيوانات ، ينثرونها أمامهم. - ... والخيط الذي ينتظم عددا من الخرز الأزرق المتسخ، المربوط بإحكام حول ذراعها. وكان قد وصفه لها طبيب ليمنع عنها الحظ العاثر.
				(١٤) **الانتحار :-**	
٧٤	دافيد كوبر	إنجليزية	١٢٣		▪ كان مستر ميكاوير يقول إنه يجب أن

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
	فيليد				يقتل نفسه، وينتحر .
				(١٥) عدم الإيمان بالقضاء والقدر :-	
٧٥	دافيد كوبر فيليد	إنجليزية	١٧ ٢٣		▪ كانت أمي حزينة على مصيرها ، ومصير الطفل اليتيم البائس. – قال الطبيب : لقد ولدت (أمي) ذكرًا ، ولم تنطق عمتي بكلمة ، ولكنها هبت واقفة ، وأسرعت بالخروج من البيت ، ولم تعد إليه بعد ذلك أبدًا.
				(١٦) التبني :-	
٧٦	شرفة الغطس الكبيرة	فرنسية	٢٩ ٣١		▪ يمكن لطفل لا يعرف والديه البيولوجيين أن تحتضنه ، أو تتبناه أسرة . في هذه الحالة يكون والداه الجدد ، والديه الشرعيين. – والدا " ليال" تبنياها ، ولقد صرحا أمام القانون أنها ابنتهما . تحمل اسمهما ، يتوجب على والديها كليهما رعايتها.
				(١٧) البدع :-	
٧٧	مغامرات توم سوير	أمريكية	٨٣ ٨٤		▪ نعم ... ولكن تعاهدنا وحده لا يكفي ، يجب أن نكتب هذا التعاقد ، ونوقع عليه بدمائنا! – وقام كل منهما بجرح إبهام يده، ووقعا على هذا التعهد بالدم .

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
				(١٨) شهادة الزور :-	
٧٨	الغريب	فرنسية	٤١		▪ إنه يريدني أن أكون شاهده ، ولكني لم أكن أعرف ما الذي يجب أن أقوله ، ولكن طبقا لروايته هو (ريمون) فإنه كان يكفي أن أقول إن الفتاة قد خدعته... فوافقت أن أكون شاهده .
				(١٩) عبارات تخدش الحياء أو تتناول علاقة الرجل والمرأة :-	
٧٩	مغامرات توم سوير	أمريكية	٦١ ٦٢		▪ لم يكن هناك غيرهما في حجرة الدراسة، وجلسا سويا على مقعد واحد ... - لا شيء مجرد أن تقولي وعدتك، ثم تعطين قبلة لمن وعدت. - وهمست بيكي ببطء أ ... ح .. ب .. ك !! وأخذت تجري في الفصل ، وجرى توم وراءها، حتى أمسك بها وأعطاها قبلة!
٨٠	دافيد كوبر فيليد	إنجليزية	٢٨ ٤٢		▪ عادت أمي إلى البيت ومعها رجل . إنه الجنتلمان ، الذي أوصلها إلى البيت عندما خرجت من الكنيسة يوم الأحد الماضي. - أما مسز چاميدج ، فقد كانت أرملة

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					لصديقه، ولكنه غرق، ولم يعد لها مأوى سوى بيت صديق زوجها المستر بيچوتي ، فعاشت معه في نفس البيت.
٨١	الغريب	فرنسية	٢٨		▪ كان الشباب يروحون ويجيئون على الرصيف المقابل ، وكانت فتيات الحي تمشين متماسكات الأيدي، وكان الشباب يمشون خلفهن ،ويلقون إليهن ببعض النكات، فكن يضحكن ، ويدرن رءوسهن ، وبعض ممن كنت أعرفهن أشرن إليّ بالتحية.
٨٢	الغريب	فرنسية	٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥		▪ يصف جاره الثاني "ريمون" : في الحارة يقولون إنه يكسب قوته من وراء النساء. - فوق سريره كان هناك تمثال لملاك ... وثلاث صور لنساء عاريات . - إنني أعرف سيدة ولكي أكون دقيقا، فإنها كانت عشيقتي . - ثم حكى لي أنه كان قد وجد في حقيبة يدها واحدة من أوراق اليانصيب، وأنها لم تستطع أن تصف له من أين جاءت بالنقود ، التي ابتاعتها بها، ولكنني ضربتها قبل ذلك، وقلت لها حقيقتها ، وأنها ليست إلا داعرة . - راح يكشف لي عن خطته، إنه يريد

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					أن يكتب لها خطابا مخادعًا ومؤثرًا ؛ ليجعلها تندم، وعندما تعود إليه ... معها، ثم يبصق في وجهها ، ويطردها شر طردة.
٨٣	انطوانيت	فرنسية	٥٢ ٥٤		▪ كان عليهم أن يعبروا الشوارع المزدحمة ،وأن يمروا بمحلات الخمور القذرة ، والتي يقف على بابها عدد من الفتيات البدينات بوجوههن المنتفخة، والشعر الأصفر ، وقد كسون وجوههن بطبقات من المساحيق، وأخذن يرقبن الناس بنظرات وقحة. - ... وشعر في الوقت نفسه بالاشمئزاز نحو باريس ،ونحو هذه المخلوقات المتزاحمة ، ونحو نسق زملائه، الذي لا يطاق، وأحاديثهم الدنيئة، وحيوانية البعض ممن لا يتورعون من أن يتقدموا إليه بعروض بشعة.
٨٤	بيقيت :- الفلاح الداهية	ألمانية	١٦٤		▪ وقبل أن يفتح الباب، شاهد ربه البيت تخبئ صديقا لها في صندوق قديم .
٨٥	كن كان	دنمركية	٥٨		▪ يحدث نفسه ... كيف نكص عن الزواج بجارته، تلك الفتاة التي خلبت لبه ، ورضى بالزواج من، إحسان . خشى الأولى ؛ لأنها مستبدة لعسوب، وقنع بالثانية ... اطمأن لها ؛ لأنها

م	عنوان القصة	جنسية القصة	رقم الصفحة	القيمة السلبية	فقرات تحوي قيما سلبية
					ربة بيت هادئة معتكفة .. فماذا فعلت بنفسك ؟ أدرت ظهرك للنشوة والمتعة واللـذة المتجـددة والحيـاة المليئـة بالعواطف، وآثـرت حيـاة راكـدة كالمستنقع ... سرعان ما انقلبـت – زوجته – إلى امـرأة بدينـة خـشنة اليدين.
٨٦	شعب "يوليو"	إفريقية	٩٣		■ حمـل الـشاب الأسـود الخنزيـر الآخر ... أفخاذه الطريـة تترجـرج بين أيديهم كرجرجات أثداء النسوة ، وهن يضربن عجين الذرة بأيديهن في قوة.

ملحق (٦)
قائمة بالمواقع المهتمة بمجال ترجمة كتب الأطفال *

١- http://portal.unesco.org.
٢- www.libf.ru/eng/children/go.
٣- http://www.icdlbooks.org.
٤- www.childrenslibrary.org.icdl.
٥- www.bookfair.bolognafiere.it.
٦- www.Nationalgeographic.com
٧- www.adabatfal.com/arabic modules
٨- www.ibby.org/indexphp?id=٢٧٣
٩- www.scc.gov.eg/direct.htm
١٠. www.indiana.edu/jaban/kidlit/kidlit.html

* في سهير محفوظ ، ٢٠٠٧ : ٤٢ .

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية : -

(١) آمال محمد فوزي : "تأثير برنامج مقترح للقصص الحركية على نمو القيم التربوية للأطفال الصم بمرحلة الرياض" – مجلة الطفولة – العدد الأول – كلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة – إبريل ٢٠٠٠، ص ص ٨٣ – ١٠٧ .

(٢) آمال مصلح رمضان : "بعض القيم الخلقية والتربوية المتضمنة في القصص القرآني ودورها في تربية النشء المسلم" – مجلة كلية التربية – العدد الثامن والعشرون – كلية التربية بجامعة عين شمس – ٢٠٠٤ ، ص ص ٢٩٩ – ٣٣٢ .

(٣) ابتسام محمد محمد أبو خوان: القيم الأخلاقية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالأم المتعلمة– رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بجامعة الإسكندرية – ١٩٩٥ .

(٤) إبراهيم عبد الرحمن محمد علي: " أثر استخدام القصص الاجتماعية في تدريس مادة علم الاجتماع على تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" – مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس – العدد التاسع والستون (الجزء الثاني) – كلية التربية بجامعة بنها – ٢٠٠١ ، ص ص ١٧٢ – ٢١٩ .

(٥) إبراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط – جـ (١) ، ط (٢٠) – دار الدعوة – استنبول – ١٩٧٢ .

(٦) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب – دار صادر – بيروت (د٠ ت) .

(٧) أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي : رياض الصالحين – ط(١) – دار السلام للطباعة والنشر – القاهرة – ١٩٩٣ .

(٨) أحمد أبو زيد : "الخيال العلمي وعلم المستقبل" في كتاب العربي – العدد (٦١) – ٢٠٠٥ ، ص ص ٧٢ – ٧٩ .

(٩) أحمد بن محمد بن عبد الله أبا بطين : المرأة المسلمة المعاصرة إعدادها ومسؤوليتها في الدعوة – دار عالم الكتب– الرياض – ١٩٩١.

(١٠) أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي : المصباح المنير – تحقيق : – عبد العظيم الشناوي – دار المعارف – القاهرة – (د٠ت) .

(١١) أحمد جابر أحمد السيد : "مدى فعالية مقررات الدراسات الاجتماعية وتعليمها في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي" – المجلة التربوية – العدد السادس – الجزء الأول – كلية التربية بسوهاج – ١٩٩١ .

(١٢) أحمد حسين الصغير حسن: القيم التربوية المتضمنة في بعض الحكايات الشعبية بمحافظة سوهاج – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بسوهاج – جامعة أسيوط – ١٩٩١ .

(١٣) أحمد محمد عيسى: تقويم قصص الأطفال في مصر – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية بجامعة عين شمس – ١٩٨٨ .

(١٤) أحمد فريد الشوحة ، محمد الخوالدة : "القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للصفوف الأربعة العليا من المرحلة الأساسية في الأردن" – مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس – المجلد الثالث، العدد الأول – كلية التربية بجامعة دمشق – ٢٠٠٥ .

(١٥) أميمة منير جادو : "قراءات في أدب الأطفال العالمي المترجم: هانز كريستيان آندرسن (نموذجًا) (من العدمية إلى العالمية)" – بحث مقدم إلى ندوة ترجمة كتب الأطفال وفهم الآخر – مكتبة جامعة حلوان – ٢٩ – ٢٠ فبراير ٢٠٠٧، ص ص ١ – ٢٦ .

(١٦) أمين الكخن ، جلال مصطفى : "دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف: الخامس والسادس والسابع الأساسية في الأردن" – المجلة التربوية – الجزء الأول ، العدد (١٢) – كلية التربية بسوهاج – ١٩٩٧ .

(١٧) جابر عصفور : "سلبيات حركة الترجمة المعاصرة" – مجلة الألسن للترجمة – العدد الأول – كلية الألسن بجامعة عين شمس – ٢٠٠١ ، ص ص ٥٦ – ٦٠ .

(١٨) حامد عمار:"خواطر حول تطوير مناهج التعليم الابتدائي"– مجلة التربية والتعليم – المجلد (١) ، العدد (٧) – المركز القومي للبحوث التربوية – القاهرة – يونيو ١٩٩٣ ، ص ٤٠ .

(١٩) حسن سيد شحاته : "القيم التربوية في قصص الأطفال وعلاقتها بالسلوك القيمي" – الحلقة الدراسية الإقليمية حول القيم التربوية في ثقافة الطفل – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ١٩٨٥ .

(٢٠) ———————— : قراءات الأطفال – الدار المصرية اللبنانية – القاهرة – ١٩٩٢ .

(٢١) رائد فخري أبو لطيفة : القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بجامعة الأردن – ١٩٩٩ .

(٢٢) راتب قاسم عاشور: القيم الاجتماعية في كتب القراءة لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بجامعة اليرموك – ١٩٩٠ .

(٢٣) ________ : "توزيع منظومة القيم في عناصر محتوى كتاب لغتنا العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن" – مجلة كلية التربية – العدد التاسع والعشرون – كلية التربية بجامعة عين شمس – ٢٠٠٥، ص ص ٧٣ – ٩٦ .

(٢٤) رشدي أحمد طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه وأسسه واستخداماته – دار الفكر العربي – القاهرة – ١٩٨٧ .

(٢٥) ________ : أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية – دار الفكر العربي – القاهرة – ١٩٩٨ .

(٢٦) رمسيس عوض: "قضايا الترجمة من الإنجليزية إلى العربية" – مجلة الألسن للترجمة– العدد الأول – كلية الألسن بجامعة عين شمس – ٢٠٠١ ، ص ٣٦ – ٣٨ .

(٢٧) ريحانه عبد السلام محمود:"مدى توافر القيم المتعلقة بالتربية في قصص الأطفال واتساقها مع أهداف مناهج التربية الأسرية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي"– المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة "أطفال في خطر" – جامعة عين شمس– ٢٦ – ٢٩مارس ١٩٩٤،ص ص ١٧٧ – ١٩٥ .

(٢٨) زين العابدين شحاته خضراوي: "اللارياضيات وتوجهات الذاتية الثقافية والقيم العامة في محتوى بعض كتب رياضيات المرحلة الابتدائية"– مجلة كلية التربية– المجلد السابع عشر، العدد الأول– كلية التربية بجامعة أسيوط – ٢٠٠١، ص ص ٣٢– ٧٤ .

(٢٩) سعود هلال الحربي: "دراسة مقارنة بين القيم السياسية التي ينشدها المعلمون لطلابهم والقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، المجلة التربوية– المجلد السابع عشر، العدد (٦٧) – مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت – ٢٠٠٣، ص ص ٢٧٨ – ٢٨٢ .

(٣٠) سعيد محمد السعيد : "القيم البيئية المتضمنة في مناهج العلوم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي"- مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس- العدد الثاني عشر- الجمعية المصرية للمناهج - ١٩٩١ .

(٣١) سناء عبد اللطيف منصور:"التنشئة السياسية للأطفال في مصر"- ندوة التنشئة السياسية للأطفال- المركز القومي لثقافة الطفل بجامعة حلوان - ٤ - ٥ مايو ١٩٩٦ ، ص ص ١ - ١٥ .

(٣٢) سهير أحمد محفوظ: نماذج من أدب الأطفال الأمريكي - دراسة تحليلية في أدب الأطفال - المكتبة الأكاديمية - القاهرة - ٢٠٠٥ ، ص ص ١٢٣ - ١٤١ .

(٣٣) ________________ : "ترجمة كتب الأطفال إلى ومن اللغة العربية" : (دراسة تطبيقية) - بحث مقدم إلى ندوة ترجمة كتب الأطفال وفهم الآخر - المكتبة المركزية بجامعة حلوان - ١٩ - ٢٠ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ص ١ - ٤٢ .

(٣٤) سهير كامل أحمد : سيكولوجية النمو - مركز الإسكندرية للكتاب- الإسكندرية - ١٩٩٩ .

(٣٥) سهير محمد حسن ، حنان المنياوي : "مجموعات كتب الأطفال المترجمة لمكتبات جمعية الرعاية المتكاملة (دراسة تحليلية)" - بحث مقدم إلى ندوة ترجمة كتب الأطفال وفهم الآخر- المكتبة المركزية بجامعة حلوان١٩- ٢٠ فبراير٢٠٠٧، ص ص ١ - ٢٦ .

(٣٦) سيد أحمد الطهطاوي : القيم التربوية في القصص القرآني - دار الفكر العربي - القاهرة - ١٩٩٦ .

(٣٧) شحاته سليمان محمد : "مدى فاعلية برنامج للقصص الحركية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة" - مجلة الطفولة - العدد الرابع - كلية رياض الأطفال بجامعة القاهرة - ٢٠٠١ ، ص ص ٤٣ - ٩٣ .

(٣٨) شوقي جلال محمد: الترجمة في الوطن العربي.الواقع والتحدي- المجلس الأعلى للثقافة - القاهرة - ١٩٩٩ .

(٣٩) صبري باسط أحمد:"القيم المتضمنة في كتب علوم المرحلة الإعدادية في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة"- المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة- المجلد الأول- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس٢٤ - ٢٥يوليو٢٠٠١،ص ص ٢٣٥ - ٢٦٢ .

(٤٠) ضياء زاهر : القيم في العملية التربوية - دار الكتاب للنشر - ١٩٩١ .

(٤١) طارق عبد الباري: "إشكالية تباين المنظومة القيمية عند ترجمة أدب الأطفال والنشء"– بحث مقدم إلى: ندوة ترجمة كتب الأطفال وفهم الآخر – المكتبة المركزية بجامعة حلوان– ١٩– ٢٠ فبراير ٢٠٠٧، ص ص ١ – ١٦ .

(٤٢) عبد التواب يوسف: الطفولة والقيم – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ١٩٨٥ .

(٤٣) عبد الرحمن عيسوي : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية – دار الفكر الجامعي – الإسكندرية – ١٩٨٥ .

(٤٤) ــــــــــــــــ : علم نفس النمو.– دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية – ١٩٩٧ .

(٤٥) عبد الرحمن محمد الشعوان : "القيم وطرق تدريسها في الدراسات الاجتماعية" – مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية – المجلد التاسع – جامعة الملك سعود بالرياض – ١٩٩٧ ، ص ص ١٥١ – ١٨٤ .

(٤٦) عبد الله محمد أحمد حريري: القيم في القصص القرآني الكريم – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية بجامعة طنطا – ١٩٨٨ .

(٤٧) عبد المحسن عبد الله الخرافي: "توظيف المفاهيم الرياضية في دعم القيم التربوية والدينية في المرحلة الثانوية بالكويت"– المجلة التربوية – المجلد الرابع عشر، العدد (٥٦) – كلية التربية بجامعة الكويت – ٢٠٠٠، ص ص ٢١٧ – ٢٥٧ .

(٤٨) عبد الملك محمد السودي : تحليل المحتوى الثقافي لكتب القراءة والنصوص بالمرحلة الإعدادية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بجامعة اليرموك – ١٩٩٠ .

(٤٩) عبد الناصر الشبراوي : المضامين القيمية في قصص أطفال ما قبل المدرسة – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب بجامعة المنيا.

(٥٠) عدلي عزازي إبراهيم جلهوم : القيم الخلقية التي تشتمل عليها كتب القراءة بالمرحلة الابتدائية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بجامعة المنوفية – ١٩٨٣ .

(٥١) علي خليل ،مصطفى أبو العينين : القيم الإسلامية والتربية – ط (١٠) – مكتبة الحلبي – المدينة المنورة – ١٩٨٨ .

(٥٢) علي محيي الدين راشد : "الأساليب الأسرية في التنشئة السياسية للطفل المصري"– مجلة ثقافة الطفل – المجلد السابع عشر – المركز القومي لثقافة الطفل – ١٩٩٦ .

(٥٣) فاروق حمدي الفرا، إحسان خليل الأغا :"القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي"– مجلة مستقبل التربية العربية – المجلد الثاني، العدد الثامن – ١٩٩٦، ص ص ٩ – ٤٣ .

(٥٤) فاروق مواسي: "اللغة في أدب الأطفال" في : مؤتمر أدب الأطفال الفلسطيني – مركز ثقافة الطفل – عكا – ٢٠٠٦ ، ص ٦٧ .

(٥٥) فوقية محمد ياقوت إسماعيل : القيم التربوية للتنمية في الحديث الشريف – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية بجامعة المنوفية – ١٩٩١ .

(٥٦) كمال الدين حسين : مدخل في قصص وحكايات الأطفال– مطبعة العمرانية – القاهرة – ٢٠٠٠ .

(٥٧) لطيفة صالح السميري: "تحليل محتوى كتاب تعليم القراءة والكتابة للصف الأول الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية وتقويمه في ضوء معايير الخبرة التربوية " – رسالة الخليج العربي – العدد التاسع والستون – مكتب التربية العربي لدول الخليج – الرياض – ١٩٩٨ ، ص ص ١٠٥ – ١٦١ .

(٥٨) ماجدة إبراهيم الجارودي : القيم المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية – رسالة ماجستير – كلية الدراسات العليا بجامعة الملك سعود – الرياض – ١٩٩٦ .

(٥٩) مانيرفا رشدي أمين : "القصص والأغاني كمدخل للتنشئة السياسية وتنمية القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال" – المؤتمر السنوي الثاني عشر – كلية التربية بجامعة حلوان – ٢٨ – ٢٩ مارس ٢٠٠٤ ، ص ص ٣٧٩ – ٤١٥ .

(٦٠) محمد أمين عطوة : "القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب(دراسة تحليلية)" رسالة الخليج العربي – العدد الرابع والخمسون – ١٩٩٥ ، ص ص ٦٥ – ٩٧ .

(٦١) محمد محمود أمين عارف : أثر الأنشطة الموسيقية على تنمية القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان – ١٩٩٨ .

(٦٢) محمد وجيه الصاوي: "القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث الابتدائي في مصر وقطر" – حولية كلية التربية– السنة السابعة ، العدد السابع – كلية التربية بجامعة قطر – ١٩٩٠ ، ص ص ٢٤٩ – ٣٠١ .

(٦٣) محمود حسن إسماعيل : "الترجمة وحق الطفل في التواصل مع الآخر" – بحث مقدم إلى ندوة : ترجمة كتب الأطفال وفهم الآخر– المكتبة المركزية بجامعة حلوان – ١٩– ٢٠ فبراير ٢٠٠٧ ، ص ص ٢ – ٧ .

(٦٤) مصطفى ماهر: "الترجمة ما لها وما عليها : المعرفة والعملية المعرفية" – مجلة الألسن للترجمة – العدد الثاني – كلية الألسن بجامعة عين شمس – يناير ٢٠٠٢ ، ص ٢٦٦ .

(٦٥) مقداد يالجن: علم الأخلاق الإسلامية – دار عالم الكتب – الرياض – ١٩٩٢ .

(٦٦) ملكة حسن صابر: "القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتب المطالعة العربية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية" مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس – العدد (٣٨) – ١٩٩٦ ، ص ص ٩١ – ١٢٨ .

(٦٧) نجلاء السيد عبد الحكيم : أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح – رسالة ماجستير غير منشورة – معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة – ٢٠٠٠ .

(٦٨) هدى قناوي : أدب الأطفال مركز التنمية البشرية – القاهرة – ١٩٩٠.

(٦٩) وجيهة ثابت الماني :"المنظومة القيمية في منهاج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن " – بحث مقدم إلى مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير – كلية التربية بجامعة اليرموك – ٢٧ – ٢٩ يوليو ١٩٩٩ .

(٧٠) يحيى محمد أبو جحجوح ، محمود حسن الأستاذ: "توازن القيم في مناهج العلوم الفلسطينية : الواقع والممكن" – بحث مقدم إلى مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير – كلية التربية بجامعة اليرموك – ٢٧ – ٢٩ /١٩٩٩/٧ .

(٧١) يعقوب الشاروني : "دراسة حول الآثار السلبية لكتب الأطفال المترجمة على القيم التربوية للأطفال العرب" – الحلقة الدراسية الإقليمية عن القيم التربوية في ثقافة الطفل – الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – ١٩٨٥ .

(٧٢) يوسف خليفة غراب : القيم التربوية والجمالية – زهراء الشرق – القاهرة – ١٩٩٩ .

ثانيا: المراجع الأجنبية : -

(١) Blunt, Ray.: "Leaders and Stories: Growing the Next Generation, Conveying values, and Shaping Character"– Public Manager Vol, ٣٠ Issue١– Spring ٢٠٠١, p ٤٥.

(٢) Bostrom, Kathleen Long: The Value – Able Child: Teaching Values at Home and School Grades k–٣–١٩٩٩, p١٨٧.

(٣) Britisch, Susan, Jane: The Development of Story within the Culture of the Pre- School – Ph. D. University of California, Berkeley – ١٩٩٢.

(٤) Collins, Chase : "Shall I Tell you a Story ? Sharing Love and Values through Story telling – PTA Today – V,١٨ n٢– Nov, ١٩٩٢, pp ٢١- ٢٣.

(٥) Coulacoglou, Carina: The Cross Cultural and Clinical Values of fairy tales and the Fairy Tale Test – Journal of Projective Psychology & Mental Health – Vol, ٧ Jan ٢٠٠٠, pp ٢٧–٣٨.

(٦) Dapice, Ann, et al : Teaching and learning Values- Educational Horizons, Spring, ١٩٨٨,

(٧) Domino, George: Social Values: A Comparison of Chin-ese and American Children – in International perspectives on human development – Comun-ian, Anna L., Gielen, Uwe p. lengerich, Germ-any: pabst Science Publishers ٢٠٠٠, pp٣٥٥–٣٧٨.

(٨) Dopaul, a . & Judith, T.: The Development of political Attitudes in Children– Chicago– Alpine– ١٩٩٥.

(٩) Douglis, Philip N.,: Telling a Story through Human Values. Communication world – Vol, ٢٤ Issue ٢, Mar/Apr ٢٠٠٧, pp٤٤–٤٥.

(١٠) Frost, Jami Bice, et al: Assessing Values in Historical Fiction written for Children : A Content Analysis of the Winners of the Scott O'Dell Historical Fiction

Award– Journal of Children's Literature V, ٢٥ N٢– Feb١٩٩٩, pp٣٦–٤٩.

(١١) Guay, Doris M, : Values, beliefs, behaviors and artmaking in the middle grades: A teaching Story – Visual Arts Research, Vol,٢٦ (١)[٥١] ٢٠٠٠, pp٣٨–٥٢.

(١٢) Harvey II, Carl A,: Bringing out Their Best:-Values, Education and Character Development through Traditional Tales (Book) - Library Media Connection– Vol, ٢٢ Issue ٥– Feb ٢٠٠٤, pp٨٤–٨٥.

(١٣) Higginbotham, Shelly : Reading Interests of Middle School Students and Reading Preferences by Gender of Middle School Students in a Southeastern state . Master's Thesis, Mercer University, U.S. Georgia (Dissertations/ Thesis Masters Thesis) Database: ERIC ED٤٢٩٢٧٩. ١٩٩٩.

(١٤) Hodges, David H. : Creation Stories: Windows to Cultural Values. Interdisciplinary Humanities, V,١٢ N.١, ١٩٩٥, pp٣–٩.

(١٥) Kilpatrick William, and Others: Books that Build Character. A Guide to Teaching your Child Moral Values through Stories- A make a Difference Foundation Book–١٩٩٤, p. ٣٣٢.

(١٦) Krumboltz , John D., et al: Embedding Work Values in Stories– Journal of Counseling & Development – Vol, ٧٣ Issue ١– Sep -Oct, ١٩٩٤, pp ٥٧–٦٢.

(١٧) Little Victona- C : Transfer of Learning from Stories to Problem Solving by Children in K.g. Ph. D. University of Missouri, Kansas Sity – ١٩٩٣.

(١٨) Malek, Bader M : Interpreting Stories Ascribed to prophet Muhammed for Teaching Morality Dissertation Abstracts International., Vol, ٥٨, – ١٩٩٧, pp٢١–٩٠.

(١٩) Machete, M. P : Young people's Reading Interests in South Africa in Database : ERIC ED ٤٥٥٥٠٥. ٢٠٠١.

(٢٠) Meyer, John C.: Tell Me a Story : Eliciting Organizational Values from Narratives – Communication Quarterly. V, ٩٣ N.٢- Spr ١٩٩٥, pp ٢١٠-٢٤.

(٢١) Randall, G. Kevin; and Martin, Peter: Developing and Using Stories or Narratives to Transmit Values and Legacy–Organization Development Journal – Vol, ٢١ (٣) Feb ٢٠٠٣, pp٤٤-٥٠.

(٢٢) Richey. T.: Early Childhood Education – Macmillan Company – New York – ١٩٩٩.

(٢٣) Sanchez , Tony R, : Using Stories about Heroes to Teach Values. ERIC Digest- (ED ٤٢٤١٩٠). ١٩٩٨, pp ٢-٢٠

(٢٤) Sharp, Brett Stanton, : Expressing political and administrative Values through Stories : A Semiotic analysis of the National Performance Review. Dissertation Abstracts International (Section A: Humanities and Social Sciences, Vol, ٥٩ (٩-A)Mar ١٩٩٩., pp ٣٦-٤٢.

(٢٥) Shelton, Sandi Kahn, : Fairy tales can teach Values Working Mother, Cartoon, A Cademic Search Premier – Jan. ١٩٩٧, pp٥٧-١٠٣.

(٢٦) Sullivan, Emilie p. et al : What are the Religious Spiritual Values in Children's Books? Do Children Get the Values Messages? ١٩٩٠, p٣٩.

(٢٧) Winston, Joe : Whose Story? Whose Culture? Moral and Cultural Values in Barbara Juster Esbensen's The Star. Children's Literature in Education – V,٢٧ Issue ٢ – Jan ١٩٩٦, pp١٠٩-١٢١.

(٢٨) Zuckerman, June Trop.: Science Supervisors' Stories: A way to Communicate pedagogical Values – Science Educator, V,٧ – Spr ١٩٩٨, pp٢٠-٢٩:

فهرس المحتويات


Bibliotheca Alexandrina
0799540